جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة ماستر

ميدان العلوم الإجتماعية
الفرع: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

رقم:

إعداد الطالبة :
هناء بالطاهر

يوم:

الصورة الوالدية لدى المراهق وإدمان الألعاب الإليكترونية

(اختبار تفهم الموضوع TAT)

لجنة المناقشة:

خليدة مليوح	د .	جامعة محمد خيضر -بسكرة	مشرفة

السنة الجامعية : 2018 - 2019

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعنوان :"الصورة الو الدية لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية " و هدفت إلى التعرف كيف ينظر المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية إلى والديه وذلك انطلاق من التساؤل الآتي :ما نوع الصورة الو الدية لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية ؟

أما الجانب الميداني تم فيه تطبيق على ثلاثة حالة مراهقين ذكور في مقهى الانترنت في بلدية مزاهر زاويا لدائرة جامعة

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدت أدوات منها المقابلة العيادي النصف موجهة و اختبار تفهم الموضوع

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية من خلال مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

- تحققت الفرضية العامة مع الحالات الثالث : التي تنص على أن الصورة الوالدية لدي مراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بالسلبية
- تحققت الفرضية الجزئية الأول مع الحالات الثالثة التي تنص على أن الصورة الأبوية عند المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بالانفصال الأبوية
- لم تتحقق الفرضية الجزئية الثاني مع الحالات الثالث التي تنص تتميز الصورة الأمومة عند المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بانفصال الأمومة

شكر و عرفان

الحمد الله الذي بحمده تتم النعم والشكر للقائل في محكم تنزيله "لئن شكرتم لأزيدنكم " والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الحمد الله الذي وفقنا بعونه وتيسيره لإنجاز هذا العمل والحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات .

نتقدم بشكر الخاص لنور حياتي والدي الكريمين أطال الله بعمرهما وإخوتي الأعزاء الدين كان لهم الفضل بعد الله تعالى في الوصول لهذه الدرجة العلمية وإتمام هذا العمل وتحقيق الحلم .

كما نقدم بالشكر للأستاذة المشرفة "مليوح خليدة " التي وجهتني بالتأطير العلمي القيم والإرشادات التي قدمتها لي.

كما نتقدم بالشكر لحالات الدراسة على مساعدة و التعاون معي للحصول على المعلومات

كما لا يفوتني أن نعترف بجميل كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس الذين درسوني على مدى مشوري الدراسي ،فقد كان لهم الفضل الكبير في هذا العمل لأنهم زرعوا في نفسي حب العلم والمعرفة .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي المساعدة من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة مشجعة .

فهرس المحتويات :

المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة	
الشكر وعرفان	
الجانب النظري	
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1_مقدمة إشكالية	09
2_فرضيات الدراسة	14
3_ دوافع اختيار الموضوع	14
4_أهداف الدراسة	14
5- أهمية الدراسة	15
6- الدراسات السابقة	15
7- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة	18
الفصل الثاني : الصورة الوالدية و المراهقة	
تمهيد	23
أولا: الصورة الوالدية	23
1_تعريف الصورة	23
2_أنواع الصورة	25

3_ المقاربة التحليلي لصورة الوالدية	29
4_أنواع الصورة الوالدية	41
ثانيا: صورة الأم	43
2_1_تعريف صورة الأم	43
2_2_أنواع صورة الأم	44
2_3_بناء صورة الأم	45
ثالث: صورة الأب	46
3_1_تعريف صورة الأب	46
3_2_أنواع صورة الأب	47
3_3_بناء صورة الأب	48
خلاصة	49
ثانيا: المراهقة	50
تمهيد	50
2_1_تعريف المراهقة	50
2_2_المقاربة التحليلي للمراهق	53
2_3_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة	55
2_4_أشكال المراهقة	56
2_5_مشكلات المراهقة	58

2_6_حاجات المراهقة	62
خلاصة	66
الفصل الثالث : إدمان الألعاب الإلكترونية	
تمهيد	68
1_تعريف اللعب	68
2_المقاربة التحليلية في تفسير اللعب	69
3_تقسيمات اللعب	73
4_وظائف اللعب	76
ثانيا: إدمان الألعاب الإلكترونية	78
2_1_تعريف الألعاب الإلكترونية	78
2_2_نشأة وتاريخ الألعاب الإلكترونية	80
2_3_أنواع الألعاب الإلكترونية	85
2_4_ مجالات الألعاب الإلكترونية	90
2_5_ واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر	93
2_6_إدمان الألعاب الإلكترونية	97
2_7اضطراب الألعاب سلوك إدماني	98
خلاصة	101
الفصل الرابع : إطار المنهجي لدراسة	

تمهيد	104
1_الدراسة الاستطلاعية	104
2_الدراسة الأساسية	105
3_منهج الدراسة	106
4_أدوات الدراسة	106
4 ـ 1 الملاحظة	107
4_2_المقابلة النصف موجهة	107
4_3_اختبار تفهم الموضوع ATA	108
خلاصة	116
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1_الحالة الأولى	118
1_1_تقديم الحالة الأولى	118
1_2_ملخص المقابلة مع الحالة الأولى	118
1_3_تحليل المقابلة مع الحالة الأولى	119
1_4_تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة الأولى	121
1_5_التحليل العام للحالة الأولى	128
2_الحالة الثانية	130
2_1_تقديم الحالة الثانية	130

2_2_ملخص المقابلة مع الحالة الثانية	130
2_3_تحليل المقابلة مع الحالة الثانية	131
2_4_تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة الثانية	133
2_5_التحليل العام للحالة الأولى	143
3_الحالة الثالثة	146
3_1_تقديم الحالة الثالثة	146
3_2_مخلص المقابلة مع الحالة الثالثة	146
3_3_تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة	147
3_4_تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة الثالثة	149
3_5_التحليل العام للحالة الثالثة	157
مناقشة النتائج على ضوء التساؤل	159
الخاتمة	162
قائمة المراجع	163
الملاحق	173

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	لوحة اختبار تفهم الموضوع ATA المخصصة لكل صنف أو المشتركة بين الأصناف الأربعة من حيث الجنس والسن	**109**
2	توزيع السياقات الدفاعية للحالة 1	**126**
3	توزيع السياقات الدفاعية للحالة 2	**141**
4	توزيع السياقات الدفاعية للحالة 3	**155**

مهذب النظري

الفصل الاول :

الاطار العام للدراسة

1_مقدمة إشكالية

2_فرضيات الدراسة

3_دوافع اختيار الموضوع

4_أهداف الدراسة

5_أهمية الدراسة

6_الدراسات السابقة

7-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1- مقدمة إشكالية :

تعد الصحة النفسية مطلب ايجابي يتضمن التمتع بالصحة العقل وسلامة السلوك بحيث يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا و انفعاليا واجتماعيا مع نفسه و مع البيئة ،أي أن يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال قدراته وإمكانياته في مواجهة مطالب الحياة ، فالصحة النفسية للمراهق مرتبطة بطبيعة الجانب العلائقي للوالدين في مراحل النمو المتقدمة ،حيث يعد الوالدين المصدر الأساسي و الأول لإشباع الحاجات النفسية لديه، حيث أن العلاقات التفاعلية القائمة بين المراهق و والديه ضرورية أثناء نمو أي تخلف من الأب أو الأم على هذا التفاعل تحت أي ظرف قد يشكل عامل سلبي خطير في الاستقرار ونمو شخصية المراهق .

فحسب علماء النفس وعلى رأسهم "فرويد" الذي أكد أن تشكل الضمير الإنساني والأنا الأعلى يتحدد على أساس التقمص مع الوالدين أو الكبار وذلك من خلال ارتباطه بوالديه "

كما أن مرحلة المراهقة تعد من أهم المراحل و أكثرها حساسية لكثرة العواطف والصراعات في حياة الفرد ،فيعد الأب والأم هما المسؤولين عن تنشئة المراهق تنشئة سليمة فهما من يتولى تشكل شخصية في السنوات الأولى ،فهي من أهم المرحل و أكثرها إثارة في حياة الفرد فمرحلة المراهقة كما تعتبرها "ستا يلي هول " هي مرحلة العاطفة والضغط و الصراعات الداخلية .

حيث إن التغيرات الفيزيولوجي لهذه الفترة لها تأثيرات نفسية هامة ، قد تكون هذه التغيرات هي مصدر الاضطرابات النفسية للمراهق ،إذا يمثل الجسم بالنسبة له وسيلة للتعبير الرمزي عن صراعاته وعن النماذج العلائقية و بطريقة التي يراها مناسبة ،و إن عدم إدراك المراهق للتغيرات التي تطرأ عليه تجعله يجد نفسه في أزمة البحث عن هويته من هو؟ حيث أعتبر

إريك سون (أن ما يتعرض له المراهق من صراعات ومطالب اجتماعية تجعله في البحث الدائم عن إحساسه بهويته ،أنا جديد و أين يقع بالنسبة للنظام الاجتماعي)

(مريم سليم ،2002،ص73)

فالمراهق في هذه المرحلة يحتاج إلى الوالدين معا أب /أم بنفس قوة باقي الاحتياجات الأخرى لكن في نفس الوقت يختلفان في الطريقة حسب "فالوب" (الأم تعطي الاهتمام والأب يعطي السلطة)

لذلك فقد أولى علماء النفس التحليلي أهمية كبرى للاتصال بين المراهق و أمه ، فغياب هذا الأخير يجعل الطفل فاقدا للحب ، الحنان و الدفء ، وهذا ما أكده **جون" بولبي** "عند تحدثه عن أهمية عطف الأم و حنانها في تطوير شخصية الطفل و سلوكياته ، و أن الحرمان المبكر منها قد يؤدي إلى مشاكل سلوكية و فسيولوجية خطيرة و ضارة على النمو النفسي و الجسمي له و كذلك نجد **سبيتز** في تفسيره للحرمان على أساس العلاقة بالموضوع اللبيدي حيث يقول :أن غياب الموضوع اللبيدي ، يحرم الطفل من تفريغ نزوات العدوان في هذا الموضوع ، فيرجعه لذاته لأنه الموضوع الوحيد الذي يملكه ، و هذا يؤدي بيه إلى الاضطراب.

يقول علماء التحليل النفسي في هذا الصدد "أن عملية تكون الذات الأولي أو الأنا تسير في خط متوازي مع علاقة بالأم ، فتحقق النوع أو درجة من الوعي العقلي أو الانفعالي المبدئي بالاستقلال عن الأم ،أو بالانفصال البدني عنها و يعد أساس النمو الذات و لذا فإنه من الضروري تشجيع النشاط الحركي المستقل للفرد ،و تشجيع النشاط الذاتي الأكثر تعقيد مثل الاستكشاف و الاستطلاع في جوانب البيئة من حوله حتى يتم الانفصال الذاتي أو أتتضح لذات لدى الفرد بالتدريج ".

(أحمد محمد مبارك ،1996،ص18)

ولأن دور الأب لا يقل أهمية عن دور الأم فهو ما يطلق عليه رب الأسرة أو الذي يعتبر رئيسها و مركز قوتها سلطتها ،حيث يقول فرويد "أن دور الأب ينحصر في وصفه مصدر السلطة ،فهي التي تشعره بالأمن الداخلي و علي العكس من ذلك في حالة تذبذب هذه السلطة فإن الطفل سيشعر بالارتباك و القلق والضياع " .

إذ أن دور الأسرة كنظام تنشئة اجتماعية محركه الأساسي هو الأب الذي يشكل وجوده النفسي و اضطلاعه بدوره الأبوي اتجاه أبنائه ذكور و إناث أهمية جوهرية في بنائهم النفسي السوي ،إن وجود الأب يجب أن يكون وجود صحيا يساهم في تحقيق البناء النفسي السوي الأطفال من خلال فعالية الأدوار المنطوية للأب بداية بالدور الاقتصادي الذي يعتبر من المهمات الأساسية للأب إذا أنه هو الممول الأول و الرئيسي للأسرة وهو مطالب في كل الظروف بأداء هذا الدور الاقتصادي وصولا إلى الدور النفسي الاجتماعي من خلال بناء علاقات أبوية صحية مع أطفاله و كذلك ينعكس بصورة ضرورية على قيمة الأب لدى أطفاله ،إذا فقيام الأب بالأدوار المنطوية عليه كما يجب جعله موضوع صحي في حياة الطفل ،وبالتالي كل تلك العمليات التقمصية هي بناء مهم في شخصية الفرد يحقق به معادلات التكيف و تصبح صورة الأب عند الطفل بمثال الذي يحاول الطفل تقليده و محاكاته والاقتداء به باعتباره قيمة إيجابية .

(فيصل عباس ،1990،ص87)

وعندما لا يقوم كلا الوالدية أم وأب بدورهما يقع المراهق في مشكل التقمص وهو مهم في هذه المرحلة فالتقمص عند علماء النفس "هو عملية لا شعورية ،تحدث نتيجة ارتباط الفرد الانفعالي بتصور شخص ما فيصبح كما لو كان هو الشخص الذي ارتبط به "

(حلمي المليجي ،2001،ص88)

وهذا يؤذي إلى وقوعه عرضة للانحراف ناتجة عن الضغوطات التي يعيشوها ،فعدم توافق والانسجام بينه وبين أسرته كالعلاقات السيئة مع الوليدين وفشل التفاعل معهم و عدم تقبلهم له يخلف جو من التوتر والانفصال العاطفي و الانطواء والعزلة والقلق المستمر فهذا يؤذي إلى إدمانه على الألعاب الإلكترونية التي أصبحت منتشرة بصفة مذهلة في أوساط المراهق ،حيث أظهر تقرير صناعة الألعاب الإلكترونية عام 2013 إلى زيادة عدد المستخدمين للألعاب الإلكترونية إلى 490 مليون مستخدم بزيادة 20 %عن نفس فترة العام الماضي كما أشارة "ماكجوناجال" أن في 2011عدد الأمريكيون الدين يمارسون الألعاب الإلكترونية يبلغ 170مليون حيث أن يقضي الأطفال و المراهقين أوقات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية "(التي هي عبارة عن نشاط ترويجي ظهر في أواخر الستينات وهو نشاط ذهني بدرجة الأولى يشمل كل الألعاب الفيديو خاصة ألعاب الكمبيوتر ،ألعاب الهواتف النقالة بصفة عامة يضم كل للألعاب ذات صفة إلكترونية وهي برنامج معلوماتي الألعاب ،يمارس هذا النشاط بطريقة تختلف عن الطريقة التي يمارس بها الأنشطة الأخرى كون الوسائل التي تعتمد عليها هذه الأخيرة خاصة).

(بشير نمرود ،2008،ص35)

ولتوضيح أكثر لموضوع تطرقنا إلى قسمين في الدراسة :

القسم النظري الذي احتوى 3 فصول كانت على النحو التالي:

الفصل الأول: خاص بإطار العام الدراسة و يحتوي على مقدمة إشكالية وفرضيات الدراسة ودوافع اختيار الموضوع وكذا أهداف الدراسة و أهمية والتعريف الإجرائي والدراسات السابقة

أما الفصل الثاني: انقسم إلى قسمين القسم الأول تحت عنوان الصورة الو الدية و تناولنا فيه تعريف الصورة أنواع الصورة والمقاربة التحليلي لصورة الو الدية وكذا أنواع الصورة الو الدية صورة الأم تعريفها وأنواعها و بناءها وكذا صورة الأب تعريفها وأنواعها وبناءها أما

والقسم الثاني تحت عنوان والمراهقة تطرقنا إلى تعريفها والمقاربة التحليلي للمراهقة ومظاهر نمو مرحلة المراهقة وكذا أشكال ومشكلات وحاجات المراهقة

الفصل الثالث: خاص بإدمان الألعاب الإلكترونية تناولنا فيه تعريف اللعب والمقاربة التحليلي في تفسير اللعب وتقسيمات ووظائف اللعب ثم تعريف الألعاب الإلكترونية نشأتها أنواعها مجالاتها وواقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر وإدمان الألعاب الإلكترونية واضطراب الألعاب الإلكترونية سلوك إدماني

إما القسم الثاني : خاص بالجانب الميداني

الفصل الأول: يتضمن الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وكذا أدوات الدراسة وحدود المكانية والزمني لدراسة

الفصل الثاني : يتكون من ثلاث حالات تم فيه تقديم الحالات وملخص المقابلات مع الحالات وتقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع وتحليل العام للحالات الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

وفي الأخير الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق

إذن أن إدمان الألعاب الإلكترونية يعود إلى عدة أسباب منها الإثارة ، وجود عناصر المنافسة الواقعية لشخصية البطل ، وكذلك طبيعة العلاقة مع الوالدين فمن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي :

– ما نوع الصورة الوالدية لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية ؟

2_ فرضيات الدراسة:

- **فرضية العامة :**

تتميز الصورة الوالدية لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بالسلبية.

- **فرضيات جزائية :**

- تتميز الصورة الأبوية لدى المراهق مدمن ألعاب الإلكترونية بالانفصال الأبوية
- تتميز الصورة الأمومة لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بانفصال الأمومة

3 / دوافع اختيار الموضوع :

- انتشار الخطير لظاهرة الإدمان على الألعاب الإلكترونية في وسط الأسرة الجزائرية
- إن موضوع الإدمان على الألعاب الإلكترونية يعتبر من مواضيع العصر خاصة لدى المراهقين
- الاهتمام الشخصي بالظاهرة و محاولة تفسير هذه لظاهرة وإثراء الدراسات السابقة في هذا الموضوع

4/ أهداف الدراسة:

- لكل بحث أو دراسة أهداف يحاول الباحث الوصول إليها ،لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة عن التساؤل الذي يتلخص
- الكشف عن نوع الصورة الو الدية لدي مراهق مدمن الألعاب الإلكترونية وذلك من خلال معرفة كيف ينظر المرهق مدمن الألعاب الإلكترونية لي ولديه بإيجابية أو سلبية

5/ أهمية الدراسة :

- إبراز الدور الذي يلعبه الوالدين في واقع إدمان المراهقين على الألعاب الإلكترونية في الأسرة الجزائرية
- تتبع وتحليل والتعرف على الأسباب الحقيقية المؤدية إلى توجه المراهق للإدمان على الألعاب الإلكترونية .
- والحد من تفشي ظاهرة إدمان المراهقين على الألعاب الإلكترونية
- فتح آفاق جديد للطلبة المتخرجين مستقبلا من خلال تطرقهم لموضوع دراستنا من جوانب لم نتطرق إليها

6/ الدراسات السابقة :

1/ الدراسة الأول:

دراسة دكتوراه من إعداد "عاشوري صونيا "تحت عنوان "صورة الأب لدى الطفل العامل " في 2012.

- منهج الدراسة :المنهج العلمي والمنهج الوصفي .
- مكان الدراسة :مدينة عنابه .
- عينة الدراسة : 45 طفل عامل أعمارهم بين 12و16 .
- أدوات الدراسة : استمارة و مقابلة و اختبار بقع الحبر لهرمان روشاخ .
- نتائج الدراسة : أهمية إشارة إلى السن لفئة معينة وهذه النتيجة تتقارب مع الدراسات العالمية مثل دراسة "سنترز "في كينيا .
- أكبر نسبة للأطفال العاملين هم الذكور .
- تنوع في الأعمال التي يقوم بها الأطفال و شيوع خاصة التجارة الحرة والبيع في الشوارع .
- فشل الأب في أداء دوره الاقتصادي و عدم اهتمام بدراسة الأطفال .

2/ – د راسة **محمد بدرينة : (1988)** وهي د راسة جزائرية عن أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، وتوصل فيها إلى نتائج تتفق مع نتائج أخرى عديدة ولقد أجريت الد راسة على مجموعتين من الأطفال (50طفلا في كل مجموعة)من الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال في أسرهم الطبيعية، وكان سن الأطفال من9-12سنة،بالإضافة د راسة أربع حالات في كل مجموعة دارسة إكلينيكية متعمقة واستخدام الباحث اختبار الشخصية الاسقاطي، واختبار رسم الأسرة، واستمارة البيانات الشخصية، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج هي أن صورة الذات لدى الأطفال المحرومين غارقة في مشاعر البؤس، والانزواء والانعزال، وغياب السند والأمن لافتقاد الصور الو الدية المطمئنة، كما تسيطر

مشاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقديرات الذات، وكثرة الاستجابات العدوانية الشديدة.

3/– د راسة عكاشة :(1990) في اليمن التي هدفت إلى معرفة أثر أشكال الرعاية التي يتلقاها الطفل في تقدير الذات لديه، والكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والحرمان من أحد الوالدين أو كليهما، وما إذا كان تقدير الطفل لذاته يختلف باختلاف جنس الوالد المتوفى.

–وقد أجريت الد راسة على عينة مكونة من (197) طفل تروحت أعمارهم بين9.5 و12.5عاما من مدينة صنعاء في اليمن .وتم تقسيم عينة الأطفال في دور الأيتام طبقا لحالة الحرمان بفقد الأب أو الأم أو كليهما، وعينة الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى أيتام وغير أيتام، والفئة الثالثة هي أطفال يتلقون الرعاية الطبيعية .وقد بينت نتائج الد راسة أن أعلى المجموعات في تقدير الذات هي مجموعة الأطفال العاديين، يليهم في الترتيب مجموعة الأطفال الأيتام، ثم المودعين في مؤسسات الأحداث .كما بينت الد راسة وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي الأطفال الذين حرموا من أحد الوالدين والذين فقدوا كلا الوالدين، فالأطفال الذين فقدوا الأب فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل من الذين فقدوا كلا

الوالدين، كما أن الذين فقدوا الأم فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل من الذين فقدوا كلا الوالدين .

4/ – دراسة **سهير كامل أحمد** : تطرقت لموضوع "الحرمان من الوالدين في مرحلة الطفولة وعلاقته بمفهوم الذات و الاضطرابات السلوكية للأطفال " ، و فيها تؤكد الباحثة على أهمية دور الأسرة و ضرورة الارتباط بالوالدين على حياة الطفل ، لأن وجودهما يكون وجودا نفسيا. أكثر من كونه تواجدا بيولوجيا_

5/ الدراسة الخامسة :

- دراسة قامت بها "ريبل ribble" تحت عنوان "كيفية تكوين العلاقة الأولية بين الأم و الطفل و أهمية هذه العلاقة بالنسبة لنمو حياته الاجتماعية و الوجدانية و الجسمية فيما بعد"في 1944 .
- عينة الدراسة : 600 طفل ولدوا في ثلاث مستشفيات للولادة بإضافة إلى مجموعة من الأطفال ولدوا في بيوتهم
- نتائج الدراسة : أوضحت النتائج أن كثيرا من صفات شخصية الطفل و ثباتها تتوافق على الارتباط الوجداني بالأم ،و أشارت إلى وجود ثلاث أنماط من الخبرة الحسية ذات التأثير في تكوين هذا العلاقة والخبرة اللمسية ، الحركية ، و الإحساس بوضع الجسم و الصوت . الأطفال الدين لا يجدون رعاية مناسبة أو يفقدنها فجأة يصبحون سلبيين أو تبدو عليهم أعراض الاكتئاب و قد يظهر هذا السلبية عند الأطفال في صورة الرضاعة أو فقد الشهية للطعام أو رفض مشاركة الآخرين نشاطهم

6/التعقيب على الدراسات السابقة :

- ركزت الدراسات السابقة على الطفل بينما تركز دراستنا على المراهق
- استخدمت الدراسات السابقة في الدراسة عينات كبيرة بينما استخدم في دراستنا ثلاثة حالات فقط

- ركزت الدراسات السابقة على حرمان الأمومة بينما دراستنا ركزت على الصورة الو الدية
- استخدمت الدراسات السابقة المنهج العلمي والوصفي بينما دراستنا استخدمت المنهج العيادي
- تم توظيف الدراسات السابقة في مناقشة النتائج

7/ تحديد التعريف الإجرائي للمصطلحات:

7_1_ تعريف الاصطلاحي لمتغيرات الدراسة:

- الصورة الو الدية:هي الصورة الهوامية وهي نوعان صورة الأم حيث أن الأم مصدر الحب والإشباع وتلبيتها لحاجات ومتطلبات طفلها سوف تستدخل وتشخص في لاشعور الطفل إلى صورة هوامية جيدة وإن كانت العكس تولد عند الطفل العدوانية وتشكل صورة هوامية سيئة ، أما النوع الثاني صورة الأب عندما يكون الأب عادلا قويا حرا تكون صورة الهوامية جيدة .

(MO ndel.1968 .p80)

- المراهق : يعرفه مارسول وبراكني (1999) المراهقة مرحلة إنتقالية تتمحور في العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية و الاجتماعية التي تعرقل التوازن الداخلي للموضوع والتي تعرف بإعادة بناء الأنا والبحث عن وسائل جديد لإثبات الذات .

(Pierrechoslin,2006,p25)

- مدمن :عرفت هيئة الصحة العالمية (1973) بأنه حالة نفسية و أحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار ومن خصائصها استجابات و أنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في التعاطي العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بأثارة أو تجنب الإثارة المزعجة تنتج من عدم توفره .

(عادل الدمرداش ،1982،ص20)

- لألعاب الإلكترونية : هي نوع من الألعاب الحديث الأكثر شعبية في العالم والتي تعرض على شاشة التلفاز "ألعاب الفيديو" أو على شاشة الحاسوب " ألعاب الحاسوب " والتي تلعب أيضا على حوامل التحكم الخاصة بها أو في قاعات الألعاب الإلكترونية المخصصة لها وتطورت وأصبحت تمتاز بنظام ثلاثي الأبعاد للصورة وسرعة معالجة عالية و إمكانية صوتي التي تأثر على اللاعب أثناء اللعب .

(مها حسني الشحروري ،2008،ص48)

7_2_التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

الصور الو الدية : هي الشكل الهوا مي الذي يكونه الطفل عن صورة الو الدية ، سواء إيجابية أو سلبية و نستند به عن طريق الإنتاج الإسقاطي المراهق: هي انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد حيث أنها تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي و تنتهي بالوصول إلى سن الرشد ، حيث يتراوح عمر المراهق من 13 إلى 19سنة

–المدمن : عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر على هذا الشيء طالما استوفي بقية شروط الإدمان من حاجته إلى هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته وشخص عن طريق الدليل التشخيصي الخامس DSM5.

–الألعاب الإلكترونية :هي جميع أنواع الألعاب المتوفرة على هيئات الإلكترونية ،والتي تشمل ألعاب الحاسوب و ألعاب الإنترنت الفيديو و ألعاب الهواتف .

ر/لفصل الثاني :

الصورة الوالدية و المراهقة

أولا: الصورة الوالدية

1-1تعريف الصورة

1_2_أنواع الصورة

1_3_المقاربة التحليلي لصورة الو الدية

1_4_أنواع الصورة الوالدية

ثانيا: صورة الأم

2_1_تعريف صورة الأم

2_2_أنواع صورة الأم

2_3_بناء صورة الأم

ثالث:صورة الأب

3_1_تعريف صورة الأب

3_2_أنواع صورة الأب

3_3_بناء صورة الأب

خلاصة

ثانيا :المراهقة

تمهيد

2_1_تعريف المراهقة

2_2_المقاربة التحليلي للمراهقة

2_3_مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

2_4_أشكال المراهقة

2_5_مشكلات المراهقة

2_6_حاجات المراهق

خلاصة

الفصل الثاني : الصورة الوالدية و المراهقة

تمهيد:

أولا : الصورة الوالدية

تمهيد

لقد اهتم الكثير من الباحثين في علم النفس بأهمية وجود الوالدين في بناء شخصية الأطفال و المراهقين حيث يلعبان دور كبير في توجيه جل اهتمامهم إلى رعاية الطفل و حمايته من الأزمات و التوترات و الصراعات وخبرات الفشل و الإحباط والذي يكون فيها وجود الأب و الأم ضروري ليتمكن عبر مراحل نموه من تكوين صورة خاصة به عنهما وتكوين

الصورة الوالدية المرتبطة بما يصدر عن الأب و الأم كانت سلبية أو ايجابية .

و لتعرف أكثر على الصورة الوالدية سوف نتطرق إلى تعريف الصورة الوالدية والتعرف على المقاربة التحليلية و تفسيرها للصورة الوالدية ثم معرفة أنواع الصورة الوالدية وهما صورة الأب و صورة الأم من خلال التطرق على أنواعهما وكيفية طريقة بنائهما .

1-1/تعريف التصور:

قبل التطرق إلى التصور و أنواعها،يجب التكلم عن التصور، لأنه بعد المرحلة الأولى أو المهد و المساعدة للطفل على تكوين صور لأشخاص المحيطين به خاصة الوالدين (الأم و الأب) عرف التصور في التحليل النفسي أولا من "فرويد" Freud"كالتطور الذي عن طريقه تتحول الحالة العضوية الأساسية التي تميز الغريزة إلى تعبير نفسي و في دراسات أخرى هذا المصطلح يعبر عن عناصر المدية المرئية والتي على أساسها الغريزة تثبت مباشرة عندما الجهاز النفسي يتجزأ تحت تأثير الكبت الأصلي في الشعور قبل الشعور واللاشعور

(Holyat Delepine1973p13)

ويرى wallan إن التصور عبارة عن وساطة بين الفرد و العالم الخارجي حيث التفاعلات الانفعالية هي أول تبادل تعبيري من الرضيع نحو المحيط الإنساني ،التصور يبدأ مع التقليد و التصنع و ينتهي مع اللغة التي لها دور في تثبيت التصور في الوعي

1-2/تعريف التصور:

عرفها sillamy هي تمثيل داخلي لشيء أو موضوع غائب شهد سابقا أو نتج من طرف الفكر

(N,Sillamy,1983,P340)

إضافة إلى أعمال perron والذي عرف بدوره الصورة كما يلي :"إن صورة شخص ما هي إلا مجموعة الميزات المعطاة لهذا الشخص سواء كانت واضحة أو ضمنية أو كانت تلقائية فردية أو جماعية "و أضاف إلى ما سبق و قال:"أن الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بصور الوالدين التي ينحدر منها التقمص الغير شعوري و المكون لصور الذات

(R,Perron,1971,P71)

التصور :هو مجموعة الصفات أو مميزات شخص ما يبدأ بالتقاليد كتصور الصورة الو الدية من خلال تقليد أبويه وأخوته في طريقة استجاباتهم و سلوكياتهم و تلفظاهم أثناء تفاعل و المشي وأساليب تعاملهم مع الغير وهذا التقمص غير شعوري ينتج عنها تكوين صورة الذات ،كما نجد هناك تنوع في التصورات هناك الاجتماعية و اللفظية وكذا الضمنية والذهنية و أهمها الصورة الهوامية فكل نوع يخدم الفرد في جانب معين ولكن الصورة الهوامية تخدم الفرد في كل الجوانب و تساعده في بناء ذاته وتأقلم مع ظروف الحياة

1_ 3/أنواع الصورة :

1_3_1/ الصورة الاجتماعية :تتمثل الصورة الاجتماعية في الصورة التي تم إعطائها للآخرين ،من خلال المواقف ، التصريحات والسلوكية ،فإذا كانت المواقف سلبية تكون الصورة كذلك ،أما إذا كانت العكس إي المواقف إيجابية مع الغير والسلوكيات مقبولة ،فالصورة تكون إيجابية .

هي أيضاء الصورة التي يعطيها الآخرين لنا من خلال مواقفهم و استجاباتهم و تلفظاهم أثناء تفاعلهم ،و يوجه هذا النوع من الصورة و بطريقة واضحة العلاقات بين الأفراد داخل المجموعات .

(R .perron.1973.p 32)

1- 3**_2/الصورة اللفظية** :وهي الصورة التي يصرح بها و تتوافق مع مميزات الشخص بحيث يكون أكثر وضوحا .

(R.perron.1973.p194)

1-3_3/الصورة الضمنية :

وهي مسجلة في السلوك و المواقف المتخذة اتجاه المهام و الأوضاع التي تواجه الفرد بمتطلبات متكيفة و التي من خلالها تظهر قدراته .

(R .perron .1973 .p33)

إن الصور الثلاث تظهر في نفس المراحل تدريجيا,فتكون الصور الاجتماعية يكون في المرحلة التي يندمج فيها الطفل مع الآخرين عن طريق التفاعل معهم إما الصورة اللفظية تتكون من خلال المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بالتمييز بين الأشخاص حين يقوم بوصف

الأشخاص بمهام معنية أو تكون عبارة عن سلوكيات متخذة اتجاه مهامه والتي تظهر فيها قدرات.

(R.perron.1973.p194)

1_3_4/الصورة الذهنية:

الصورة هي بقاء اثر الإحساس في النفس بعد زوال المؤثر الخارجي,ولذلك قال بعضهم انها ذكرى الإحساس,حيث قال "بوسويه " : ليذهب الشيء الذي انظر إليه من إمامي ،ولتهدأ الضجة التي اسمعها,ولانقطع عن تجرع الشراب الذي أحدث في لذة و لتنطفئ النار التي كانت تدفئني،و ليعقب الحرارة إذا اشتد الإحساس بالبرودة ،فأنا أتصور و أتخيل هذا اللون و تلك الضجة ، وهذا الحرارة تلك ،فإذا عادت إلي في الظلام والسكون ،صورة ما سمعت وما رأيت ،لم أقل أني أراها أو أسمعها بل قلت أني أتخيلها . فإن للسمع والشم و لسائر الحواس صورا مختلفة ،وقد يكون رجوع الصور إلى ساحة الشعور تلقائيا وقد يكون إراديا .

وهي تتضمن نوع يسمى :

(جمل صليبا ،1984،ص341)

1_3_5/ الصورة الذهنية المثالية :

في مقاربة علم النفس التحليلي "يونغ "، الصورة المثالية هي :"صورة لشخص هام في حياة الفرد المبكرة خاصة الأم ،أما في التحليل النفسي "فرويد" فالصورة المثالية هي الصورة التي تحفظ في اللاشعور إلى أجل غير مسمى ،و غالبا ما تطبق على أشخاص آخرين غير الشخص الأصلي .

(جابر عبد الحميد جابر ،1991،ص44)

1_3_6/ الصور الهوامية :

لقد أدخل هذا المصطلح 1912 من طرف varl.youn و يشير إلى :"التمثيل اللاشعور الذي من خلال يمثل الشخص الصورة المكونة لديه عن و الديه".

(فرج عبد القادر طه ، 2002،ص253)

و يعرفه سلامي sillamy سنة 1980 "بأنها نموذج لا شعوري للأشخاص مهيئين للتمثل خلال الطفولة الأولى ،و التي من خلالها يمكن للفرد إن يدرك الآخرين " .

و يضيف نفس الباحث بأن الصورة هي وسيلة للمعرفة و وظيفتها في سلوك الطفل خلال السنة الأولى تكون منعدمة بما أنه لا يوجد أي تمثيل للأشياء خلال هذا المرحلة ،بل يكون التمثيل فقط لحالات عاطفية والتي تكون الرغبات مثل الرضا ، الاشمئزاز ....الخ .

و حسب Laplanche .et .pontais "فأنها تعرف كتنظيم لا شعوري أساسي ينظم نموذج العلاقات الخيالية الأموية و الأبوية و الآخرين وقد عرفت الصورة الهوامية غالبا كتصور لا واعي

(لابلانش و بنتاليس ،1997،ص26)

أما "يونغ" فقد طور مفهوم الصورة الهوامية (الأبوية و الأموية) بمصطلح اللاشعور الجمعي الذي من خلاله يعطي الجانب الأنثوي في روح كل فرد ،فالصورة المتخلية حسب "يونغ " هي راجعة للأفراد الدين ساهموا في تشكيلها ويرجع في الغالب لما حول الطفل من علاقات أسرية و اجتماعية

-أما " Lacan " في نظريته الأولى عن الخيال يربط الصورة الهوامية بالعقدة باعتبارها هي المكون للصورة الهوامية فالصورة الهوامية حسب " acan " تمر عبر ثلاث عقد

-عقدة الفطام camplexe .de .sevrage

-عقدة التخيل camplexe .de .lintrusiF

-عقدة الأوديب camplexe.d oedipe

يمكن أن نميز نوعين من الصور الهوامية :

_ الصورة الهوامية للأم :

يرى "موندل" بآن التوافق للأم مصدر الدفء و الحب و الإشباع و إن تلبيتها الحاجات و متطلبات طفلها,سوف تستدخل و تشخص في شعور الطفل إلى صورة هوامية جيدة .

كما تضيف أن الاحباطات التي يعاني منها الطفل والتي لا يمكن تحاشيها,سوف تولد عند الطفل عدوانية عشية اتجاه الأم,ومن خلال استدخال توحيد و تشخيص النزوات العدوانية سوف تشكل صورة هوامية سيئة.

_ الصورة الهوامية للأب

يشير" موندل" أنه تتمثل الصورة الهوامية للأب الجيد ,في أن يكون الأب عادلا قويا حرا.

(Monael.1968.p80)

إذا الصورة الوالدية هي الصورة الهوامية ،أي تتكون من صورة الأم وصورة الأب حيث أن صورة الأم هي عبارة عن مصدر الحب و الدفء و تلبيات الحاجات و متطلبات الطفل أي تتكون صورة في شعور الطفل ، عندما تكون الأم هي العطف والحب والحنان تكون صورة الأم لدي الطفل حسنة وإذا كانت الأم العكس تكون صورتها لدي الطفل سيئ.

أم صورة الأب هي عبارة عن القوي عادل مخلص فتتشكل صورة جيدة لدى الأب أما إدا كان الأب ضعيف غير عادل تتكون صورة سيئة للأب لدي الطفل ، وغالب الصورة الوالدية تكون لا واعية

1_ 3/المقاربة التحليلية في تفسير الصور الو الدية:

1-3_1/ تشكل الصورة حسب فرويد:

لقد اهتم فرويد في نظريته بالنمو الجنسي للفرد منذ مرحلة الأولى وربما بين مراحل النمو وتشكل مفهوم الموضوع كمرحلة أولية يبنى عليها بالتدرج مفهوم الصور وتكلم عن الصور الو الدية كمعنى خاص.

_ المرحلة الفمية (منذ الشهور الأولى إلى عامين):

يصنف فرويد المرحلة الفمية كأولى مراحل التطور اللبيدي حيث يسود فيها ارتباط اللذة الجنسية بالمنطقة الغلمية للفم و تتجلى في صورة الرضاعة والهدف الجنسي لهذه المرحلة هي تجسيد الموضوع ليكون جزءا من جسد الذات .

فهو يعتبرها (أي وضعية التغذية) وسيلة يكتشف بها الرضيع ذاته و العالم الخارجي ووسيلة للحصول على اللذة و التعرف على المحيط يكون بمص الأشياء ولا يكون ذلك إلا بالتعرف على ذاته (مص الأصبع) و تتشكل الصورة الوالدية عن طريق العلاقة الموضوعية التي يعرفها لابلانش و بنتالس بأنها أسلوب علاقة الفرد مع عماله وهذه العلاقة هي نتيجة معقدة و كلية لشكل من أشكال تنظيم الشخصية و تحديد العلاقة الموضوعية بمواضيع مهمة تتغير وفق مراحل النمو النفس جنسي للفرد فالموضوع حسب "دولان ورتر" هو ما يعرض على الوعي بواسطة الإدراك ويكون له طابع ثابت و مستقر وفي علاقة المعرفة يدرك الفاعل الموضوع بواسطة أعضائه الحسية ويكون له تصويرا قد يكون مطابقا نوعا ما للموضوع الحقيقي.

– ويكون الموضوع في المرحلة الفمية الأولى غير مستقر ولا يمكن التحدث عنه بالمعنى السيكولوجي فالتمثيلات الأولى للمواضيع تكون مجزئة ومشتتة وغير موحدة.

– وفي هذه الحالة لا يفرق الطفل بينه و بين العالم الخارجي وهو داخل علاقة جزئية غير محددة في الفضاء وهي جزء من الأم (النهد آو الرضاعة الاصطناعية) وكذلك جزء من الطفل ذاته (الإبهام) و ترتكز هذه العلاقة مع المواضيع في اتجاهين:

الشبقية الذاتية الأولية ويكون ضمن النرجسية الأولية .

أولا :

علاقة اتكالية أرجعها فرويد للتبعية المطلقة الرابطة بين الطفل وأمه وعلاقته معها :ثانيا :تكون تعايشية التحامية

. **(عاشوري صونيا2012 ،ص25–26)**

_ مرحلة الشرجية(نهاية السنة الثانية – نهاية السنة الثالثة)

تتميز هذه المرحلة بتنظيم اللبيذو تحت سيطرة المنطقة الغلمية الشرجية حيث تتسم علاقات الموضوع بالدلالات المرتبطة بوظيفة الإخراج و القيمة الرمزية اللبراز .

في هدا المرحلة تتكون علاقة الطفل مع الموضوع بمفاهيم التملك،فكل موضوع قد يتحول إلى ملكيته الأكثر بدائية أي (برازه)،فالرابط الذي يمتز علاقته بالموضوع يحمل علامة التناقض ،إنه من جهة يمكن أن يحاول الاحتفاظ بهذا الموضوع لنفسه ، كما يمكنه من جهة أخرى أن يرفض هذا الموضوع بنبذه و إبعاده ،وهنا يمكن تبقى الأم الموضوع المتميز لنزوات الطفل,وتصبح شخص كامل ولكنها كموضوع تبقي وظيفته جزئية.وبالتالي يتعين على الطفل تعلم النظافة ونتائج التعلم تتوقف على أسلوب أم الطفل و المشاعر أثناء تدريبه,فالطفل هنا يدخل في وضعية مقايضة مع أمه أي الحصول على الحنان بدل من

العقاب وبالتالي تصبح علاقته الموضوعية يحددها حسب خصائص معينة المتمثلة في السادية و المازوشية

-السادية :تعرف كعدوان المقترن بتطعيم الأشياء وإتلافها و تهديمها مع الإحساس باللذة (تدمير الموضوع)فالأم تلعب دور الضابط للتحكم في سلوك الطفل وبالتالي اكتسابه للنظافة تسمح له بالسيطرة على الفعالية الشبقية الذاتية على المستوى المعنوي والجسمي والعاطفي,فالكسب النظافة يعود عليه آما بالإحباط أو بالإجازة التي سوف يمارسها على أمه

-المازوشية :تعرف كعدوانية,المتمثلة في تحطيم وتهديم وتدمير الذات مع الإحساس باللذة (تدمير الذات) وبالتالي ظهور التناقص الوجداني للأم والمحيط تارة بالعب والانجذاب و ظهورا بالنفور و الرفض و عبر مراحل تدريجية يحصل الاكتشاف الدقيقي للمواضيع كما يلي :

أ- وجود علاقة موضوعية أولية تتشكل في لحظات غياب الموضوع الاتكالي فأثناء انتظار حتمي لشيء عائلي ينشئ لدى الطفل أول اشكالي واعي بالموضوع الذي ينتظر اشباع رغباته.

ب- فيما بعد يتعلم الطفل التمييز و التفرقة بين هذه العبارات ،فالأولى مؤسسة للمواضيع (معروفة و موثوق فيها) و الثانية (مرئية وغير مألوفة) فالأولى تعطيه الثقة عكس الثانية تمثل خطر.

ج- بداية التمايز عن أمه وفهمه لها للرسائل المرسلة بينهما.

د-ظهور العلاقة المتناقضة في المرحلة الثانية من المرحلة الفمية و بروز النزعة السادية (العض) ، الرغبة لتحطيم الأم باشتراك الامتصاص اللبيدي لها .

ففي هذه المرحلة ومنذ الولادة يتعامل الطفل مع ثدي الأم بداية بالعلاقة الالتحامية (الثدي هو جزء من الأم) وبالتالي الطفل يستدخل جزء من الأم في هذه المرحلة ، لتأتي بعد

ذلك مرحلة الفطام موازية للخروج من المرحلة الغلمية فهي تمثل دلالة التمايز وبالتالي الاستقلالية إلا انها تعاش كصدمة و عقاب من طرف ,لكن صورة الثدي تبقى مسيطرة إما نسبيا أو كليا طوال مدة حياة الفرد و يبحث الطفل عن بدائل للثدي المنتزع منه (مص الابهام مثلا) و هذا المأزم يساعد الطفل على تثبيت علاقة التغذية و يبدأ هكذا بالشكل الأولي لصورة الأم التي ترتكز عليها المشاعر الأكثر بدائية التي تربط الفرد بعائلته و من ثم المحيط الاجتماعي بالمعنى الأوسع .

(عاشوري صانيا,2012 ,ص26-27)

3-1-3\ المرحلة القضيبية : (تبدأ من سن الثالثة- سن السادسة).

تعتبر الشكل الأخير للحياة الجنسية باعتبار المنطقة الشبقية فيها هو القضيب لدى الذكر و البظر لدى الأنثى,و يعتبرها فرويد من أهم المراحل الجنسية و تحت الرقابة التناسلية تشترك وتتوحد النزوات الجزئية ففيها لا يعرف الطفل كان ذكر أو أنثى التفرقة الجنسية.

- فالاهتمام بالفوارق الجنسية و اكتشافها ينشئ عقدتي أوديب و إلكترا ، و يعتبر هذان الشكلان ايجابيان عكس الشكل السلبي الذي قلما يظهر في كل مأزم أوديبي و يتعايشان بدرجات مختلفة,وتجاذب الولد تارة اتجاه الأب و تارة أخرى اتجاه الأم وهو عنصر ثابت خلال هذا المأزم.

وبعد ذلك يشير فرويد إلى أن هذا التجاذب اتجاه الأب وميل الحنان الذي يعبر عنه الموضوع اليبيدي الذي تمثله الأم بالنسبة له يشكلان عقدة أوديب يأخذ الوالد الموضوع الأول للحب (الأم) والذي كان في الأصل جزء من (النهد) حيث يعتبر أول حالة من حالات اختيار الموضوع لتنشأ صورة الاعتماد على الأم.

إن عقدة أوديب هي النواة التي تنظم حولها جميع العلاقات الانسانية و الحياة المتميزة ب(سيطرة المنطقة التناسلية ،مرور الشبقية الذاتية والانتقال إلى مواضيع خارجية).

ولتحقيق معادلة تكوين الصورة التنظيمية في الجهاز النفسي للفرد والتي تحقق تنظيم الأنا الأعلى الناتج عن عقدة أوديب يدخل الطفل في عملية التماهيات وهنالك نوعان :

التماهي الاولى :فالطفل يصبح موضوعا لرغبة أمه ويتماهى بها ،خلال ذلك يعي بأن موضوع رغبته موجود لدى الأب وبالتالي يجد نفسه داخل علاقة ثلاثية وللقضيب هنا اتجاهين :

- الأب الموجه للسلطة و القانون
- موضوع لرغبة الأم

- حيث يقوم الطفل بمحاولات أولى للتماهي بالأب تهدف لتأمين ميلان الأم,فالطفل الصغير يظهر اهتماما كبيرا بأبيه ،فهو يريد أن يصبح مثله و يعمل محله في كل شيء ،فيجعل من أبيه مثالا له ،ومع التماهي بالأب أو بعد ذلك بقليل يبدأ الصبي بالتركيز على أمه كموضوع ليبيدي بشكل خاص فهو يظهر نوعين من التعلق مختلفين نفسيا :

- تركز ميلي واضح جنسيا اتجاه أمه
- تماهي مع الأب المميز كنموذج للمحاكاة

- هذان النوعان من التعلق يتماشيان فترة من الزمن بدون انزعاج وبدون تأثير متبادل و بعد التطور المضطرب للحياة النفسية التي تتوجه نحو التوحد فان هدين الشعوريان ينتهيان بالالتقاء الذي تنشأ منه (عقدة أوديب الطبيعية)

- إن الصبي الصغير يكتشف أن أباه يقطع عليه الطريق نحو أمه,فيتخذ تماهيه بالأب شكلا عدائيا و ينتهي بالاندماج مع أمنيته و المتمثلة في الحلول محل الأب، إلى جانب الأم

فالتماهي هو تجاذبي منذ البداية ،فهو قد يتجه نحو التعبير عن رغبة الإلغاء ،فالتماهي يجري كمكتشف عن المرحلة الأولى الفمية للتنظيم اللبيدي التي يجري فيها استبدان الموضوع .

إذن فهو متعارض منذ البداية ،قد يكون متجها إما بالتعبير عن الحب و إما نحو التعبير عن رغبة الإلغاء .

أما البنت فهي تتحول عن الموضوع حبها الأول (الأم) و تفريغ حبها لأبيها .

تشعر البنت بأنها محرمة من القضيب باعتبار الأم هي المسؤولة عن ذلك لأنها مثلها لا تملك القضيب فتحول حبها للأب المالك للقضيب ففي ذلك يقول فرويد 1925 فهي تعرف أنها لا تملكه و تريد أن تملكه فاشتهائها للعضو يبدل باشتهاء ولد ، بذلك ينشأ التماهي الأنثوي ، هذا الأخير يفرض بأن لا تنقض الأم من صورة الأنوثة .

-التماهي الإسقاطي :

يحدث أثناء الصراع الأوديبي وما تتركه عقدة الخصاء من تهديد لدى الطفل ،فيختار موضوع الحب النهائي, و فعاليته في تأسيس الأنا الأعلى و مثالية الأنا هنا تظهر أهمية التقمصات التي يقوم بها الطفل لتعريف جنسه و لتحقيق هويته

فيتقمص صورة أبيه قصد التخلص من عقدة أوديب ، و هكذا كذلك بالنسبة للبنت ، تتماهى بصورة أمها وتتماثل بشخصيتها كما لو كانت نسخة واحدة منها (الأم) فهي لا تخاف خوفا شديدا مثل الطفل اذن ليس لديها الخوف من الاستكمال و بخوفها من فقدان حب أمها لها , بذلك تتوحد و اياها حتى يصبح كليهما شيء واحد.

اذن حسب فرويد هناك ثلاثة أشكال للتماهي :

-تماهي تجاذبي (اعتباره الشكل الأصلي للتعلق الوجداني بالموضوع)

-اعتباره بديلا نكوسيا عن اختبار موضوع مهجور

-تماهي دون ارتباط شبقي أي توظيف جنسي

-و لقد بين فرويد أن الأنا يكون من العمليات النفسية فهو يكتسب خبرة في كل مرحلة يمر بها و عملية التماهي تساهم في تأسيس الأنا و انتمائها بحيث تدل على الذات بالنسبة للآخر, أما الأنا الأعلى فهو مستودع القيم و الأخلاقية و المعايير و المثل العليا الذي يمثل صورة كلا الوالدين وهو عامل مراقبة ذاتية باعتباره وريث لعقدة أوديب

(عاشوري صانيا, 2012, ص 28-29)

2/ تكون الصورة عند ميلاني كلاين :

إن توجه ميلاني كلاين تختلف تماما عن توجه رينيه سبيتز (R/SPITS) فبينما يبحث هذا الأخير في الظروف التي تنشأ فيها العلاقة الغيرية خلال السنة الأولى ، أي تحديد شروط النمو و البلوغ ، فان ميلاني كلاين تعمل على تركيز تكون الموضوع انطلاقا من الهوام المعتبر كواقع نفسي رئيسي لقد عرضت سوزان اسحاق 1943 الهوام اللاوعي بأنه التعبير العقلي عن الدافع فهي تقول "ليس هناك من دافع أو حاجة أو استجابة غريزية لا تعاش كهوام لا واعي " أما عن طبيعة الهوامات فان "سوزان اسحاق" تشير إلى أنها ليست كلمات أو فكرة عقلية واعية ، فالهوامات تتحدد بمنطق الانفعال ولها فعالية نفسية مستقلة, فهي معطى مباشر للتجربة المعاشة ، و الهوامات تمثل نشاطا بدائيا للحياة العقلية التي لا تجد صياغة كلامية إلا في مرحلة لاحقة من النمو ، يمكن لهوامات الولد أن تستند إلى الصورة الطبيعية كما للأحاسيس : الصورة البصرية الحسية الحركية اللمسية ، الذوقية...وهذه الصور تنشأ تدريجيا بموازاة إدراكات العالم الخارجي لكن مصدرها داخلي (في الدوافع) .

-الموضوع الجزئي : خلال الأشهر الأولى من الحياة الطفل تتبلور حاجاته في النطاق الفمي ، فنهد الأم يرضي هذه الحاجة الفمية بشكل اجباري وباعتباره (أي

الثدي) موضوع جزئيا يمكن له أن يهوم من قبل الطفل ، فالموضوع الجزئي يتمسك به الطفل باعتباره جزءا منه.

-إن ميلاني كلاين تعتبر أن الطفل بين 6 أشهر و سنة قد بدأ ينخرط فعلا في مرحلة أولى مبكرة الأوديب ،فالأم لا تملك فقط الثدي الجيد ، لقد امتلكت أيضا بالاستبدان الفمي "قضيب الأب" رمز الإحباط الأوديبي فقضيب الأب الموجود في بطن الأم يصبح على اثري التغيرات الهوامية مرغوبا و مهددا في نفس الوقت و هكذا يصبح منقسما إلى القضيب حسن سيئ ، فنهد الأم و قضيب الأب و وظيفتهما ليست متشابهة ، فبينما النهد الحسن أو السيئ لا يزال ينتمي و لبعض الوقت إلى مجال الحاجة ، فان القضيب قد يدخل الطفل إلى مجال الرغبة.

لقد تكلمت ميلاني عن موقعين مكملين في النمو كما يلي :

*الوضعية الشبه عضامية – الشبه فصامية :

و في هذه الوضعية ترتبط بعض آليات الدفاع : الإجتياف الذي يحاول الاستئثار بالموضوع الحسن و الإسقاط الذي يعمل على إبعاد الموضوع المضطهد وهما الآليات الأكثر بدائية, و لكن يجب إعطاء أهمية لآلية انشطار الموضوع clivage, dabjet التي تحمي الموضوع المثالي ضد الموضوع المضطهد ،فهدا الانشطار يلعب دورا مهما في تنظيم الأنا فيمكنه من تضييق التجارب المعاشة بالتسلسل مع التمييز المواضيع الحسنة و السيئة ، و مهما كان شغفه قويا خلال الأسابيع الأولى فهو يستخدم فيما بعد عندما تحقق حداته كقاعدة عاطفية لأنساق التمييز و المحاكمة فيساهم في تكوين الكبت ، إضافة الالية التماهي الإسقاطي يمكن للفرد التماهي مع بعض أجزاء الأناه المسقطة على مواضيع خارجية من أن يتماهي مع هذا المواضيع .

(عاشوري صونيا ،2012 ،ص30)

رغم ما يتلقاه الطفل من إشباعات تسمح له بالشعور بلذة حقيقية و بجعل الإرضاء الخلاصة لرغباته امرا معقولا إلا أن هذا لا يمنع من أنه شعر بفترات من القلق سوف تكون النواة الأولية للوضعية و التي تبقى آثارها فاعلة طيلة الحياة بأكملها .

أثناء تفوق التجارب الحسنة على التجارب السيئة ،شيئا فشيئا يقتنع الطفل بأن موضوع مثالي و الدوافع الليبيدية بإمكانها التغلب على الموضوع السيء و دوافع الموت و تماهي الفرد بالموضوع المثالي يحميه ضد القلق الاضطهادي مع تقوية الأنا القادر على مواجهة القلق دون اللجوء بالانشطار ،و قيام الأنا بضرورة إسقاط هذه الدوافع على مواضيع أخرى ، وهكذا يميز الفرد جسده الخاص عن العالم الخارجي .

***الوضعية الخوارية :**

أثناء التطور الطبيعي للولد يتخلى تدريجيا عن الموقع الاضطهادي من أجل شق متكامل يسمي بالموقع الخواري ، وفيه يصبح الطفل يتعرف على الموضوع المكتمل وليس المجزأ ، و الأم هي الموضوع الأول الذي يتعرف عليه الطفل كموضوع حسن أو سيء ، أن مثل هذا التعرف يفترض بأن أنا الطفل لا ينشطر بل يبقى واحدا كالموضوع نفسه

ففي هذا الموقع الخواري تختص العلاقة بالموضوع بالتجاذب الوجداني فقلق الاضطهاد الموجود في الموقع شبه فصامي ، يستبدل في المرحلة الخوارية بتعلق مركز كليا علي الخوف من أن تتمكن دوافعه التدميرية من تدمير الموضوع الذي يحبه وهو يتعلق به كليا فيشعر بالحزن عن هذا الموضوع الضائع كونه هو نفسه الذي هدم هذا الموضوع الداخلي الذي يعيشه و الولد بعد ذلك كموضوع مجزأ أو سبب تماهيه مع هذا الموضوع يشعر أن هو نفسه مجزأ .

-يرغب الطفل في إصلاح الهدم الهوامي للموضوع لكي يجده حيا كاملا ،فالمأزم الخواري هو صراع مستمر بين الدوافع الهدامة و ميوله الإصلاحية التي

تؤثر على جبروته الوهمي الذي يعيده لرغباته ، فالموقع الخواري فرصة هامة للنمو ،يسمح للطفل باكتشاف حقيقته النفسية الخاصة و يصبح قادرا على تمييز الهوام عن الواقع ، فيتخلي عن الانشطار ويتعلم تقدير حدوده ذاته .

(عاشوري صونيا ،2012 ص31)

1_3_2/ تشكل الصورة عند جون بولبى Boulb ال :

يعتبر Boulbg من علماء المهتمين بسلوك التعلق مع الأم و دراسته قد جمعت في كتابه الشهير ،Atta,choment et perte

حسب بولني هناك عدة سلوكيات ممثلة الارتباط .

أولا : استخدام سلوك الاستثارة المتمثل في البكاء ،الابتسامة ،المناغاة انتهاء بالمناداة ، فمثلا البكاء لديه أشكال مختلفة بكاء من أجل الحاجة إلى الغذاء و بكاء مصحوب بصراخ حاد لوجود ألم أو مغص وكليهما يستخدم قصد جلب انتباه الأم .

أما الابتسامة و المناغاة لا تؤثر على الأم قبل أربعة أسابيع والأم تداعب صغيرها نتيجة مناغاته لها أثناء اقتراب الأم لطفلها تظهر لديه إشارة مد اليد و هذا حوالي 6 أشهر .

ثانيا : استخدام سلوك الاقتراب الناتج عن البحث و كذلك التمسك بالأم و استخدام سلوك مص الحلمة لا للتغذية بل لكي يبقي في حجرها .

يصدر هذا الاقتراب في التلاشي الأخير للعام الأول ذلك jpaget يقوله (يمكن أن يتوقع من الطفل ذو ستة أشهر أن يقترب من أمة أو يتبعها حين يراها أو يسمعها و أيضا يبحث عنها في أماكن معروفة حينما تكون غائبة .

(bonard .p1979.p125)

يسك الطفل عند رؤية الأشخاص سلوكيات كإدارة العينين وإتباع الأشخاص بعينيه محاولة الوصول إليهم ،و يبدوا هذا السلوك أكثر وضوحا اتجاه وجه الأم خلال الأسبوع الثالث عشر 13 حتى 6 أشهر و بواسطة الإشارات يحافظ على التقرب من وجه محدد و تبدأ هذه المرحلة ما بين 6 –7 أشهر إلى غاية السنة 2– 3 سنوات ، وفي الأخير يكون الطفل رابطة مصحوبة بهدف ،وبالتالي يهدف للتعرف على أمه كموضوع مستقل و ثابت زمانا و مكانا.

فعلاقة (أم– طفل) هي الصورة المثالية للتعلق عند الطفل والتي تتبني من خلالها علاقاته بالعالم الخارجي و بدخول الأب لتكتمل المثلث الذي من خلاله ستدخل مفاهيم مهمة تساعد الطفل على إقامة علاقة متكيفة مع العالم الخارجي.

(Jonn.boulbg,1978,p248)

1_3_3/– تشكيل الصورة عند جاك لاكان :

لقد اعتمد جاك لاكان على صورة الجسد في تفسير تكوين الأنا عند الطفل فيقول أنه يجب على الطفل اكتساب صورة الجسد الخاص لكي يمكنه من التعرف على نفسه وتكوين هويته ليصبح قادرا على إدراك أمه كموضوع كلى ،فقد تكلم لاكان 1949 على الشراهية الهوامية و أطلق عليها اسم الجسد المجزأ فحسب لاكان أن الصورة الجزئية متغير باستمرار حسب التركيزات الليبيدية لكل مرحلة نمو ، و يجب أن تترك المكان لصورة كلية موجودة للجسد الخاص التي ستسمح للطفل بأن يتكون كذوي ، وان مثل هذه الصورة تستند إلى :

1/ وعي الأحاسيس الحسية ،الحركية ، و إنشاء الفكرية التي ترتبط بها .

2/ الإدراك الغير مباشر لذاته الجسمية و النفسية بفضل التماهيات التي تشجع ارصان الإدراك للذات باعتبارها كيانا .

بالنسبة لصورة الجسد تم وصف مرتكز فيزيولوجي تنتظم حوله البنية الليبيدية و المعنى الاجتماعي (شيلدر 1935) هذه القاعدة الإحيائية تعطي العناصر الحسية الحركية و الليبيدية .

في 1949 قام بتفسير ما يعنيه تعرف الطفل على صورته في المرأة التي يواجهها وفي حالة المرأة يجب فهم التعرف على أنه (ذلك الفعل الذي ينشأ عند الولد فورا بسلسلة من الحركات حيث يعبر باللعب عن علاقة الحركات المرتبطة بالصورة مع محيطه المنعكس) فإن مرحلة المرأة تمكن الولد من التخلص من صورته المجزأة و تقوده إلى تصور جسده الخاص كجسد موحد ،لكن هذا الاكتساب ينتهي بالتماهي النرجسي السالب ، في صورة المرأة ، شأن العلاقة مع الأم ، فالولد لا يتعرف إلا على المشابه الذي يستطيع أن يتماهي معه ، لذلك فإن مرحلة المرأة هي الشاهد على علاقة ثنائية (علاقة التماهي النرجسي السالب) قبيل أن يتوطد البعد الرمزي يخضع الولد ، هذه العلاقة الثنائية تسمح للولد بأن يتموضع في ذاتيته و يبدأ بالتواصل مع العالم الخارجي الحقيقي .

(فيكتور سمير نوف ، 2004 ، ص102-107)

1_3_4/- تشكل الصورة عند الطفل حسب winnicott :

قام winnicott بتحدد الجهاز العاطفي الضروري لإقامة علاقة ضرورية و كافية بين الأم والولد ،فهو قد أطلق مفهوم "المستند" الذي يعني بالإضافة إلى الواقع الجسدي للأم التي تمسك الولد ، يعني كل ما يقدمه الوسط المحيط للولد كمرتكز ،حيث يوضع الرضيع في حالة من التبعية التامة ، فهو لا يستطيع تقدير نوعية العناية التي تقدمها الأم

خلال هذه المرحلة على المحيط أن يجيب على الحاجات الفيزيولوجية و النفسية للطفل بشكل يهيئ إطار و علاقة يستطيع الولد الاعتماد عليها ، فالعناية التي تقدمها الأم يجب أن حسب عبارة winnicott 1945 (صالحة بما فيه الكافية)

1_3_5 / يرى baul berard في هذا الإطار أن الأم هي أول موضوع يميزه الطفل عن ذاته ولذا تكون أول علاقة مع الآخرين هي علاقته بأمه و يمكن لهذه العلاقة أن تحدد موقف أساسي و غير واع يتحكم في كل العلاقات المستقبلية .

و بالتالي تكون بمثابة النموذج الذي يركز عليه الطفل في تحليل و تكوين كل علاقاته وهي الرقيب لكل سلوكياته خلال مراحل حياته أولى .

– يكون لدور الأم والأب نفس الأهمية في سن السابعة و يتناقض هذا الدور على السواء إلى أن تتكون استقلالية الطفل التامة .

1_4/– أنواع الصورة الوالدية :

إن الطفل يكتسب الصورة الو الدية من خلال سلوك الوالدين اتجاهه ،ولأن أولى علاقات الطفل يقيمها مع الوالدين بداية بالأم التي يعتبرها أولى الصور التي يكتسبها الطفل لأن الأم تعتبر المصدر الأول الذي يؤمن حاجات الطفل البيولوجية و النفسية وهي الحامية لكل المؤثرات و الأخطار التي تأتي من العالم خارجي و يتناقض دور الأم تدريجيا لمساهمة دور الأب و ظهور في حياة الطفل في تكوين في صورة عن أبيه ولا يكتسب الطفل صورا والدية ناضجة من أول مرة ولكن هذه الصورة تنضج تدريجيا حسب أطوار النمو و سلامة المرور من طور لأخر وحتى تنضج الصورة لابد من :

– التخلص من الصور المجزئة .

– التخلص من الازدواجية العاطفية .

إن اكتساب صورة ناضجة سيساهم مساهمة فعالة في التوازن النفسي للطفل لأن الوالدين هما أولى المواضيع التي يميزها الطفل أثناء انتقاله من حالة اللاتمايز إلى حالة التمايز .

(حامد زهران ،1985 ،ص134)

1/ الوالدين الطفيليين :

أي أن يكون كلا الزوجين أو أحدهما يرفضان تحمل المسؤولية الزوجية بما فيها الأسرية فنجد على سبيل المثال الأم الطفيلية التي تظهر بصفة لا مبالية و غير مكترثة فهي لا تقوم بأي نوع و اتخاذ القرار،فصورة الأم داخل الأسرة بالنسبة لأطفالها هنا تكون هشة عكس صورة الأب و هذا إذا كان الأب مسيطر لأقصى درجة وبالتالي إحداث نوع من التعويض

2/ الوالدين التابعين :

وهو نموذج امرأة أو رجل شديد التعلق بأحد الوالدين من نفس الجنس أو من الجنس المخالف تابعين لهما و وجدانيا وعاطفيا وقد تشعر مثلا الأم أحيانا أنها مذنبة في حق أمها أو مخطأة في حق أبيها إذا هي اهتمت بعائلتها الخاصة و زوجها و أطفالها.

3/ الوالدين دائمي الخلاف :

وتظهر على شكل صراعات و مخالفات كالمنافسة و انعدام الاحترام والثقة والأمن و الحماية ،الخلافات الجنسية ،أما الزوج فهو دائم الانشغال بالعمل ، النقود ....الخ ،ونتيجة هذه العلاقة المتوترة بين الزوجين يحس الطفل بعدم الراحة وقد تنشأ لديه اضطرابات كالتي ذكرها مثل الهروب و العدوانية .

4/ الوالدين المتحدين :

يساهم الإتحاد و التفاهم بين الزوجين في تكوين شخصية سليمة لدى الطفل .

مختلف الصورة الو الدية:

الوالدين الطفيليين – الوالدين المتحدين– الوالدين التابعين – الوالدين دائمي الخلاف .

من خلال الوضعيات المذكورة سابقا حاولنا تصنيف أهم النماذج الموجودة و التي تصيغ العلاقة بين الوالدين وكل تلك النماذج كالنموذج الطفو لي والتابعين و دائمي الخلاف هي من النماذج الشاذة (السلبية) التي لا تساعد على بناء شخصية سوية عند الطفل ومن خلالها يمكن للطفل أن يستدخل صورة مشوهة قد تحدث خلل فيما يخص البناء النفسي للطفل .أما الوالدين المتحدين فهو نموذج مفضل بالنسبة لثلاثة الباقية و اعتماده سيساعد على اكتساب صور إيجابية لدى الطفل تعمل على بناء شخصية سوية .

(عاشوري صونيا،2012 ،ص24 –25)

ثانيا: صورة الأم

2–1/ تعريف صورة الأم :

هي شخصية تمثل بديلا رمزيا للأم الحقيقية ، كالمدرسة بالنسبة للطفل ،حيث تلعب على المستوى النفسي للتلميذ دور الأم ، لذلك يواجه إليها الكثير من عواطفه و مشاعره و اتجاهاته لمرتبطة بأمه .

(فرج عبد القادر طه ،2003 ،ص470)

2-2/ أنواع صورة الأم :

2-2-1/ الأم المثالية :

يجب أن تكون لها شخصية متزنة و أن تكون ناضجة نضجا انفعاليا، بمعنى ألا تكون طفيلية و في سلوكه ،و ألا تكون متغيرة و متذبذبة المزاج و الانفعال وهي التي تعرف أخطاء ها معرفة موضوعية حقيقية بعيدة عن التميز و المكابرة أو المفاخرة ،كذلك فإن الأم المثالية لا تسقط متاعبها على أطفالها ، و ترى فيهم مصدرا لكل أخطائها و عيوبها وأوجه النقص في شخصيتها .

كما يجب أن تكون قادرة على خلق جو من الأمان لكي يعيش فيه الطفل وكذلك لا ينبغي أن تطلب من الطفل أمور فوق طاقته أو بعيدة عن ميوله و اهتماماته ، ويجب أن تظل هادئة في مواجهة الصعاب و أن تعمل على تصحيح أخطاء ابنها و يجب أن تؤمن أنها لابد أن تجد في زوجها مصدر للسلطة والتوجيه و مصدر للحماية و أن تجد فيه الشخص الذي فهمها و تقدير موقفها

2-2-2/ الأم الحنبلية

وهي التي تحاول أن تكون أما مثالية و تكون تواقة إلى أن تعمل الأعمال الصحيحة حتى إن كانت على دراية بفنون رعاية الطفل ،إلا أنها تصبح صحية لضميرها الحاد ، ولرغبتها في تحقيق الكمال المطلق في كل شيء ،فهي تطبق القاعدة الصحية و التربوية تطبيقا حرفيا ، ولا تدع مجالا للظروف الواقعية ، ليس لديها مرونة في التعامل مع طفلها ،فتطبق عليها ما تقرأه في الصف و المجالات وكتب علم النفس و الصحة العامة في حين أن طفلها ليس هو ذلك الطفل المتوسط الذي تتكلم عنه تلك الكتب ، فتحدد له مواعيد خاصة للطعام و الشراب والنوم و كميات معينة من الطعام .

(عباس فيصل ،1997 ، ص45 46)

2-2-3 /الأم المتوحشة

هي أم ترفض أنوثتها و تتمتع بالعدوانية اتجاه الجنس الأخر إي الرجال ،ولهذا تتزوج هذه الأنواع من النساء برجال ضعفاء تستطيع السيطرة عليهم ، إذا أنها تحافظ و تدافع على حقوقها ،لا تعطي الحق الزوجية ،وتعامل طفلها الذكر كالخنثي و هذا ما يجعل العلاقات الأسرية تضطرب .

2- 2-4/ الأم المتحمسة :

هي الأم تعتبر الطفل وسيلة لترضي نرجسيتيها و تثبت أنوثتها بالقدرة على الإنجاب ،وتبادل الطفل حب مزيف مقنع تبتغي من ورائه إثبات قدرتها على التربية ،ولا تحسس لطفل بهذا الحب إلا إذا أنجز واجباته .

2-2-5/ الأم المكرهة :

وهم أمهات غير راغبات في إنجاب أو أنهن رزقن بأطفال عكس الجنس المنتظر ، و تظهر

كراهيتها لهؤلاء الأطفال من خلال الثورة عليهم و عدم إعطائهم نصيبهم من الحب و الحنان

(Ajuria,Guerra,1977,p861)

2-3/ بناء صورة الأم :

تتكون الصورة عن طريق العلاقة التي يكونها الطفل مع موضوعه ،وبما أن العلاقة الموضوعية الأولى التي يكونها هي علاقته مع أمه أي أول صورة يقوم الطفل بتكوينها هي صورة الأمومة ومنه فنوعية الصورة تتعلق بنوعية العلاقة أم – طفل .

فالصورة الأمومية التي تتكون لدى الطفل تكون حسب sillmy تمثيل داخلي شوهد سابقا أو أنتج من طرف الفكر بمعنى أن الطفل يكون صورة عن أمه ،أما عن طريق المشاهد و التفاعل المباشر معها ،هذا إن كان الطفل حظ التفاعل مع أمه لفترة قصيرة أو طويلة ،أو يكون هاته الصورة عن طريق الإنتاج الفكري ،و ذلك بالنسبة للطفل الذي لم تكن لديه الفرصة للبقاء مع أمه لفترة تسمح له باستدخال صورتها في فكره

(N.Sillamy.1983.p341)

فصورة الأم تتعلق بموقفها و شخصيتها و علاقتها بالطفل حيث يشعر أنه مقبول أو غير مقبول ،كما تظهر صورة الأب ي وعى الطفل كما تكونت صورة الأم ،لأن صورة الأب تتعلق بعدة عوامل منها المشاعر التي يظهرها الأب فعندما تهدد الأم الطفل بالأب يخاف منه بسبب خشونة صوته ، وقوته جسدية ،وهنا تكون صورة الأم هي الحنون المتساهل

(مريم سليم ،2002،ص241)

إن خروج الطفل الجنين من بطن أمه و قطع الحبل السري الذي يجمعهما يعني قطع العلاقة بينهما ،وإنما يتبع حبل روحي يدخلهما في علاقة خاطئة ،و بالنسبة للطفل لا تمايز و التي يخرج منها هو اسم أولى لصورته عن ذاته والتي من خلالها يرسم صورة للآخرين .

(محمد مصطفى زيدان ،1979،ص85)

ثالث :صورة الأب

3-1-1/ تعريف صورة الأب :

الصورة هي تمثيل عقلي لموضوع معين والصورة هي الصورة المثالية التي كونها الشخص عن والده في سن الطفولة ويبقي حالها دون تعديل ،وكذلك أيضا هي تأثير الأب الذي يستقر في نفس الشخص وغالبا ما تكون لا شعوريا .

(فريد نجار ،2003، ص599)

3-2/ أنواع صورة الأب :

3-2-1/ الأب الغائب : هو الأب الذي لا يمارس الحنان المطلوب منه لأطفاله ولا يعطيهم الحب الدافئ ،إذا يمارس سلطة متخفية وراء صورة الأم التي تحمل السيطرة في الأسرة ولا يذكر لهذا الأب دوره في الأسرة فهو حاضر جسديا وغير قادر على ممارسة أبويته داخل المنزل ،وغياب هذا الأب يرجع إلى الحضور المكثف للام وعدم قدرته على تحمل المسؤولية العائلية وفي كلتا الحالتين لا يشعر الطفل بالأمان .

3-2-2/ الأب الصارم :

هو الأب صارم تظهر صرامته في الأخلاقيات المفرطة ، وإتباع الوجبات بحذر و صلابة دون مرونة واضحة ، حيث تكون لديه قوانين أسرية صارمة تتبعها الأسرة وفق جدول زمني منظم و يرغب هذا النوع من الآباء في أبناء مثلهم أو أحسن منهم

3-2-3/ الأب القاسي :

نجد أن القسوة و الكراهية تميز الآباء عن الأمهات وتتجلى في السيطرة فالأب يشعر بعظمته و قيمته ولا يقبل أن يعارضه أحد في عائلته ،حيث يريد أن يكون مسموع محترم من طرف زوجته و أبنائه و يتلذذ برؤية ضعفهم و يشعوره بضرورة وجوده لحمايتهم حيث يرى أنه يفعل دائما الأفضل لأجلهم ، حيث أنه يفرط السيطرة و الواجبات والعقوبات .

3-2-4/ الأب الظالم :

هو الأب متسلط ولكنه ضعيف و يظهر في سلوكاته المضادة فيظهر للطفل الرعب و التخويف دونما سبب ولكنه يحاول التعويض الحنان زائف ، طفل الأب الظالم هو طفل خائف ،قلق ،وغير مستقر، إلى جانب انفجار عدوانية مفاجئة غير متوقعة ،وفي مرحلة المراهقة الصراعات مع الأب تصبح أكثر خطورة مقارنة بمرحلة الطفولة ،إذ تكون القطيعة

مع الأب و انقطاعه لا يمكن تحمله من طرف الطفل الذي لا يستطيع أن يكون عن والده صورة إيجابية التي تعطيه نموذج للسلوك .

3-2-5 / الأب الحنون :

يلعب دور الأم الثانية علاقاته العاطفية متناغمة لكل طفل من أطفاله فالطفل الذي يعيش دون صعوبات إي يكون الأبوين تحت تصرفه من أجل كفاية أقل رغبة لديه ،لا يتحمل مرة أخرى أي حرمان أو حتى عقوبة و يكبر هذا الطفل ليكون كثير النزوات ، الأمر الذي يجعلهم يلبونها له حتى يتوصل لأن يفرض رغباته على الآخرين خارج نطق العائلة

(فرج عبد القادر ، 2003،ص471)

3-3/- بناء صورة الأب :

أن الوقوف على منظور صوت الأب و رصدها و تحميلها على ضوء التحولات المتسرعة يتضمن التفكير في أحوال الأسرة وفهم عنصر أساسي من العناصر التي تشكل المجتمع بأسره و محاولة إعادة بناءه من جديد ،مرد هذه الحاجة الماسة للأب أو ما يعرف بالسلطة الأبوية تحت فروعيا (الرمزية ،السلطوية ،الاجتماعية)حيث لا يمكن للمجتمعات بأي حال من الأحوال أن تتجاوز حاجتها إلى الأب على الأقل بيولوجيا ونفسيا وعاطفيا و اجتماعيا .

فصورة الأب هي الشخص الذي يرمز إلى الأب الحقيقي أو يحل محله من حيث النفوذ و القوة التي يمارسها على الفرد ، أو من حيث الحماية التي يكفلها له ومن هنا يوجه الفرد و بشكل قد يكون لاشعوريا مشاعره الدفينة تجاه الأب إلى هذا الشخص الذي يرمز إليه ولذا تكون علاقته به متأثرة إلى حد كبير بعلاقته الحقيقية بأبيه من حيث الخوف و الرهبة و المحبة و الكراهية و التقدير و الاحترام أو الخضوع لنفوذه ،و أشهر صور للأب قد يكون المدرس أو رئيس القسم أو العم أو الخال و الأخ الأكبر .

(فرج عبد القادر ،2003،ص470)

خلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل الإحاطة بموضوع الصورة الو الدية من خلال عدة تعريف للصورة ثم اهتمامنا بالنظرية التحليلية في تفسيرها لصورة الو الدية وكذا التعرف على أنواع الصورة الو الدية حيث قد نجد الوالدين الطفيليين أو المتحدين أو التابعين أو الوالدين دائمي الخلاف وهذا يجعلنا نتطرق إلى التعرف على صورة الأم وأنوعها حيث نجد الأم المثالية أو الحنبلية أو المتوحشة وكذلك المتحمسة و المكرهة ،ونتعرف على طريقة بناء صورة الأم كما تعرفنا على صورة الأب و أنواع الأب حيث نجد الأب الغائب أو القاسي أو الظالم أو الحنون والصارم ثم تعرفنا على كيفية بناء صورة الأب .

2/المراهقة:

تمهيد:

أن مرحلة المراهقة من المراحل التي كانت ومازالت تثير اهتمام العديد من العلماء و الباحثين ،فهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد ، فالمراهق في هذه المرحلة يكافح وسط التغيرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، الانفعالية) مما يسبب له الكثير من الإحباط و الصرع و القلق حيث يدخل في صراع بينه وبين اسرته يتمثل في اشكال من التناقض الفكري تبرز من خلال عدوانية المراهق و تمرده على جيل آلا باء ، فمرحلة المراهقة هي بطبيعتها مرحلة زوابع و عواطف نفسية و أن الضغوط و الاضطرابات النفسية التي نلاحظها على المراهقين إنما هي نتيجة للتحولات البيولوجية التي يمر بها

2_1/تعريف المراهقة :

لغة :

جاء في الجسماني (1994) أن المراهقة لفظا معناها النمو وقولنا راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا وفي هذا تمكن الدلالة على الاقتراب من العلم والنضج ، فالمراهقة بهذا المعنى تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال النضج ، ويتضح من خلال التعريف أن المراهقة تعني التدرج نحو النضج ويتفق هذا مع ما اشار إليه زهران (2001) في أن كلمة المراهقة adolescere مشتقة من الفعل اللاتيني adolescere ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي و العقلي والانفعالي والاجتماعي .

اصطلاحا :

قد أشار كم من دوروتني و روجز في مصباح عامر (2003) رأى أنه يمكن تحديد مفهوم المراهقة من عدة طرق ، فمثلا هي فترة نمو جسدي ومظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة .

(يمنية خلادي ، 2011 ، ص 113_114)

تقييم المراهقة :

من الصعب تحديد بداية المراهقة ونهايتها تحديد زمنيا دقيقا وذلك للعوامل التالية :

_ تقسم نمو الفرد إلى مراحل تقسيم اصطلاحي من أجل دراسة المرحلة و التعمق فيها أكثر لأن حياة الفرد تعتبر وحدة متصلة ومتكاملة لا يمكن فصل مرحلة عن سابقتها أو التي تليها ،فمراحل النمو المختلفة هي عبارة عن امتداد واستمرار لخصائص المرحلة السابقة وتمهيد للمرحلة اللاحقة. . _ الفروق الفردية تلعب دورا هاما في تحديد بداية أي مرحلة في النمو ونهايتها ، ولعل هذه الفروق الفردية ترجع إلى العوامل الوراثية والعوامل المكتسبة من البيئة ، ولهذا نجد أن بداية مرحلة المراهقة ونهايتها يختلفان من فرد لأخر.

_ وهذه الأسباب من شأنها أن تجعل مرحلة المراهقة أمر يصعب ضبطه وتحديده ، ولكن رغم ذلك توجد عدة تقسيمات وضعت لتسهيل الدراسة والتعمق في المرحلة ، ولكن يبقى التقسيم على المستوى النظري ومن بين أهم هذه التقسيمات :

_ مرحلة المراهقة المبكرة : من 12 إلى 15 سنة

_مرحلة المراهقة المتوسطة : من 15 إلى 18 سنة

_مرحلة المراهقة المتأخرة : من 18 إلى 21 سنة

(كريم مقاوسي ،2017 ، ص 80_81)

1_3 /تعريف آخر للمراهقة : فترة ولادة جديدة ،لما تطرأ على تفكير المراهق ومن تأمل وهو يمر بمرحلة بيولوجية لها أثارها البارزة في تكوينه الجسمي وفي نمو أبعاده وفي ملاحظة ظواهر جديدة تتعلق بتكوينه العام لم يألف مثلها من قبل ،فالأثر النفسي أبعده على حياة المراهق من التغيرات البيولوجية ،حيث أن غموض هوية المراهق وميولاته إضافة إلى مشاعره المتناقض ة وقلقه الجنسي ونموه المفاجئ والتغيرات العضوية البارزة للعيان من شأنها أن تشكل له اضطرابا وقلق حادا حيث يثبت لدى المراهق ما يسمى بشفافية المشاعر فهو لديه رغبة التحرر يقابلها رغبة في التعلق والإشكالية وهذا التناقص في المشاعر يزيد من صراعات المراهق ،إن إشباع الشحنات الغريزية وخصوصا الجنسية منها ليس سهلا في بدأ مرحلة المراهقة إذا يتعرض تحقيق هذا الإشباع موانع ومحرمات العالم الخارجي والقيم الاجتماعية والأخلاقية .

(بوعجوج الشافعي ،2008 ،ص 63)

تعريف لفرويد لمراهقة : هي مرحلة من الجيشان الانفعالي وتناقضات سلوكية فيها يحدث النكوص إلى الطفولة تنطلق مرحلة المراهقة من مرحلة الكمون وهي تعتبر بداية ثانية لانطلاقة جديدة لعمليات النمو من جهة وهكذا تبدو المراهقة وكأنها عملية استيقاظ من مرحلة الكمون المتسمة بالبطء في النمو وهدوئه وباختلاف المشاكل مؤقتا مما يؤدي إلى كشف الغطاء عن كل المشاكل والصراعات وتجددها .

(حمودة سليمة، 2010 ،ص36_37)

ترى "إليزابات هورلوك" (Elisabet horiok) أنها مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى أن يكتمل استقلاليته الفرد عن الكبار ترى أيضا أنه من الصعب تحديد سن المراهقة أكثر من تحديد سن الطفولة بالنظر إلى أن النضج العقلي ولانفعالي والاجتماعي يحدث في أعمار تختلف من فرد إلى آخر ، كما ترى أن السن الواحد والعشرون هو السن الذي يصل فيه الفرد إلى اكتمال النضج في نهاية المراهقة .

(لقوقي دليلة 2016 ،ص77)

– أذن مرحلة المراهقة هي تمتد من 12سنة إلى 21 سنة إي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد و هذا بحدوث عدة تغيرات بيولوجية في النمو التي يؤثر على الجانب النفسي للمراهق مما يؤذي إلى بعض المشاكل كالقلق والمشاعر المتناقضة و الصراع مع الأسرة و إدا لم تحل هذه للمشاكل يؤذي إلى دخول المراهق في اضطراب نفسية و يجد صعوبة فالانتقال من مرحلة المراهقة إلى المرحلة الرشد .

2_ 2/المقاربة التحليلي للمراهقة :

أعطى هذا الاتجاه مفهوما آخر للمراهقة : إذا يعتبرها مرحلة إعادة تنشيط لتجارب سابقا عاشها الفرد ،وعليه لفهم هذه المرحلة أو التخلص من أي صراع أو مشكل لابد من الرجوع إلى الفترة السابقة لها وتتميز مرحلة المراهقة باكتمال النضج الجنسي وانفجار دوافع جنسية تنشط من جديد صراع أو ديب والتخيلات المتعلقة بالهويات المحرمة بمعنى ميل الطفل إلى أحد الوالدين من الجنس الأخرى ،والهوا مات القاتلة بمعنى قتل الأب من أجل الاحتفاظ بالأم بالنسبة للذكر وقتل الأم من أجل الاحتفاظ بالأب بالنسبة للأنثى والتخلص من هذه التخيلات يجد المراهق نفسه مجبرا على الانفصال عن الوالدين كما يعمل على صدها بعدوانية ويرفض القيام بالأعمال المطالب بها ،إلا أن هذه الرغبة في الانفصال من شأنها أن تنتج قلق وصراع الشديد للمراهق الذي يطور آليات دفاعية للقضاء على توتراته وقلقه وصراعاته .

(محدب رزيقة 2011 ، ص 112)

يعتبر "فرويد" وأنصار التحليل النفسي إن مرحلة المراهقة هي الفترة التي تعتدل بنية شخصية الفرد وبعاد فيها ترتيب الجهاز النفسي من جديد ففي مرحلة الطفولة كان الانا يتوسط الهو والانا الأعلى حيث كان يعمل على تحقيق التوازن بين رغبات الهو ومتطلبات الانا الأعلى وفي هذه الفترة ينجح في تحقيق التوازن بينما في فترة المراهقة يطرأ جديد على

رغبات الهو التي تتأجج بالرغبة الجنسية نتيجة البلوغ وتأثير الحوافز الجنسية فيصبح أكثر ضغطا على الانا التي تصاب وظيفته نتيجة ذلك النوع من التشويش والاضطراب .

(جدو عبد الحفيظ 2014 ، ص23_24)

أما مصدر صراعات المراهق وتوتره ومشاكله فيرى "فرويد" بأنها تكمن في الحاجة إلى الاستقلال عن سيطرة الوالدين انفعاليا واجتماعيا واقتصاديا وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من قلق وتوتر عند عدم توفر الظروف المناسبة لتحقيق حاجاته ومطالبه .

(عبد الكريم ،2014 ،ص40)

أما "أنا فرويد "ترى بأن مرحلة المراهقة تتسم بالصراع الداخلي وعدم التوازن النفسي والسلوكيات الغريبة ، ذلك أن المراهقون أنانيون فهم من جهة يهتمون بأنفسهم وكأنهم الموضوعات الوحيدة التي تستحق الاهتمام وأنهم مركز العالم ، ومن الناحية أخرى هم قادرون على التضحية والتفاني ، فهم يقيمون علاقات عاطفية ما تلبث أن تنتهي بسرعة .

وتعتقد "أنا فرويد" أن الأفراد في مراحل حياتهم اللاحقة عندما يكتسبون ثقة قدراتهم على ضبط النزاعات الخطيرة لديهم ويكونون أكثر إسترخاء وأقل صرامة مع أنفسهم .

(سعيدي عتيقة 2016 ،ص 96)

"أنا فرويد" فقد رأت أن السنوات المراهقة أكثر أهمية في تشكيل شخصية الفرد حيث تحدثت أن اليبيدو الذي يهدأ أثناء مرحل الكمون يستيقظ مرة أخرى في المرحلة المراهقة ويهدد باختلال التوازن بين الأنا والهو ويؤدي القلق الناجم عن ذلك إلى محاولة الفرد الدفاع عن نفسه بطريقة شعورية أو لا شعورية .

(سعيد رشيد الأعظمي، 2007 ،ص 58)

2_ /3مظاهر النمو في المراهقة :

النمو البيولوجي : وهي مرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام فغالبا ما تبدو على هذه المرحلة معالم جسدية وفيزولوجية معينة .

(زاوق منيرة 2011 ،ص13)

_ النمو العقلي : تتميز هذه المرحلة بأنها فترة تميز نضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما ويطرأ نمو الذكاء العام أكثر وضوحا وتما تزامن القدرات الخاصة ، وتنمو القدرة على التعلم ويصبح التعلم منطقيا ذاتيا ، ويبتعد إلى حد ما عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ ،وينمو الانتباه في مدته ومداه ، وينمو الإدراك من المستوى الحسي على التفعيل والتفكير المجرد ،وتزداد قدرة المراهق على فهم الرموز وإدراك مفهم الزمن والبحث عن معاني الأشياء ويظهر الابتكار خاصة عند المراهق الأكثر استقلال والد على طموحا ، وتزداد القدرة على الاستيعاب والتحصيل والنقد

وتنمو لديه قدرة المراهق على اتخاذ القرارات ويستطيع التفكير بنفسه ولنفسه وينتمي إلى الاستقلالية في التفكير دون الرجوع كثيرا إن لم يكن مطلقا إلى الآخرين .

_ النمو الانفعالي : تتميز الانفعالات في مرحلة المراهقة بأنها عنيفة متهورة لا يستطيع المراهق التحكم فيها وعدم الثبات الانفعالي الذي يبدو على شكل تدبدب ،في حالة المزاجية وتقلبات حادة في سلوك واتجاهات متناقضة أحيانا ،ويعزي ذلك إلى عدم التماثل بين سرعة النمو الجسمي من ناحية ومن ناحية النمو الانفعالي من ناحية أخرى ويصاحب كل ذلك ميل إلى الخجل أو انطواء أحيانا ويقضي المراهق بعضا من وقته في الاستغراق في أحلام اليقظة ويشير البعض إلى أن هناك اتفاقا عام على أن فترة المراهقة عي فترة زيادة حدة الانفعالات ،ولكنها ليست حادة بالدرجة التي تجعلنا نطلق عليها فترة العواطف والتوترات الانفعالية .

(مروان عبد الله دباب 2006 ،ص 76_77)

تغيرت النفسية التي تطرأ على المراهق هي الرغبة الشديدة في الانعزال والنفور من العمل والملك وعدم الاستقرار وكذالك الرفض والعناد والاهتمام بالجنس وكذالك أحلام اليقظة ومقاومة السلطة وقلة الثقة بالنفس والانفعال الشديد والحياء الشديد .

(إيمان أبو غريبة ،2007 ،ص 179)

_ النمو الاجتماعي : هو فترة من حياة الفرد تبدأ في نهاية طفولته في بداية بلوغه سن الرشد وهي فترة انتقالية يمر المراهق من خلالها إلى الاستقلال عن أسرته ،وأن يصبح شخصا مستقلا ذاته بذاته .

بربط Stanleyhall بين الناحية النفسية والانفعالية والاجتماعية في تحديده لمفهوم المراهقة الذي يرى بأنه فترة عواطف وتوتر شدة تكتفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة ،والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق .

(زاوق منيرة ،2011 ،ص14)

2_4/ أشكال وأنواع المراهقة :

حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة منهم ،وهذا التقسيم كالأتي :

_ المراهقة المتوافقة أو المتكيفة :

تتمثل السمات العامة للمراهقة المتوافق في الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والتوافق مع الوالدين والأسرة والمجتمع ،فالمراهقون في هذا النمط لا يصلون إلى النضج في يسر وسهولة وذلك عندما يضع الأياء حدود أو ضوابط على سلوكهم ويتخدون موقفا إيجابيا يتسم بالحب والتعاطف .

ويذكر "حامد زهران" أن هناك عدة عوامل تؤثر فيها وهي المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهقين ،وتوفير جو من الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته ،وشعور بتقدير والديه واعتزازهما به ،توفير الاختلاط بالجنس الأخر في حدود الأخلاق والشعور بالأمن والاستقرار والرضا عن النفس.

_ المراهقة الإنسحابية المنطوية :

يجسد المراهق في هذا النوع صورة مكتئبة تميل إلى العزل والسلبية التردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ،فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم ويعبر عن ارائه وأفكاره عبر مذكراته الشخصية ويميل إلى النقد والتهجم على الناس ويسرف في أحلام اليقظة حيث يحقق أمانيه من خلالها وتصل به أحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية ،كما أنه لا يفضل النشاطات الرياضية أو اجتماعية العامة ومن العوامل المؤثرة فيها هي اضطراب الجو الأسري وتسلط وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة والتزمت والرجعية في الاتجاهات الأسرة ونقص إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية

(مسعودة هتهات ، 2014 ،ص33_34)

_ المراهقة العدوانية المتمردة :

هنا يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه أو على الآخرين والعدوان إما أن يكون مباشرا وصريح يتمثل في الإيذاء أو أن يكون بشكل غير مباشر يتمثل بالعناد والتمرد على الأهل والسلطة ، وتكثر لدى المراهق أحلام اليقظة ويزداد العدوان حسب نمط وأسلوب التربية القائم على اللذة الحرمان وكثرة الاحباطات .

_ المراهقة المنحرفة :

يتسم هذا النوع بالانغماس في ألوان السلوك المنحرفة كالإدمان على المخدرات والكحول أو السرقة أو الانحلال الأخلاقي وغالبا يكون أفراد هذا النوع قد تعرضوا خبرات شاذة وقسوة في المعاملة وصدمة عاطفية كبيرة ويسهم رفاق السوء في ظهور هذا النوع من الأفراد

ترى الباحثة أن أشكال المراهقة تتأثر أو تتحدد من خلال مجموعة من العوامل مثل الأسرة ،المدرسة ،الرفاق ،وسائل الإعلام ،ووسائل الاتصال المتاحة تحدد شكل وخصائص المراهقة وبالتالي يجب العمل على توفير ظروف مثالية قدر الإمكان لينمو المراهق في جو من المحبة والألفة وهذا يساعده على تجاوز مشكلات المراهقة

(ريم عطية ،2013 ،ص35)

5_2/ مشكلات المراهقة :

2_5_1/ مشكلات النمو الجسمي :

فقدان التآزر الحركي : كثير ما يتسبب النمو المفاجئ والسريع لأطراف المراهقة فقدانه لتآزره الحركي فتصدر عنه حركات عشوائية متسقة ينتج عنها كثير من التخيط وعدم إصابة الأهداف التي يستهدفها فهو يأتي بحركات غير التي يريد إثباتها وكأن دواعيه ليسا دواعيه وذلك بسبب الطول الذي وقع لهما يغير اعتياد من جانبه .

_ عدم القدرة على ضبط الصوت : إن المراهق لا يستطيع ضبط صوته فهو لا يستطيع التحكم في أحبال صوته والنطق بمخارج الكلمات كما يشاء الرجال من جهة أخرى فصوته ليس بالرفيع كما كان وليس بالممتلئ كما يريد وقد يضحك منه الكثير فيزيدون إحساسه بالارتباك .

_ ظهور الانحرافات الجنسية : وهذا النمو السريع يكون مصحوبا في بعض الحالات التي يحرم فيها المراهق من التوجيه الجنسي بانحرافات جنسية وذلك أن المراهقة تكون مصحوبة

لنمو كبير في الأعضاء التناسلية ،وتدفع الهرمونات الجنسية إلى الرغبة في ممارسة الجنسية فيجد المراهقون من زملائهم والتوجيه الذي يماشي هواهم فينحرفون في ممارسات جنسية غير سوية من مثل إدمان العادة السرية واقتراف الجنسية المثلية وقد تستمر انحرافات إلى بعد الزواج أحيانا .

2_5_2/ مشكلات اجتماعية :

_ مشكلات تواجه المراهق في جو أسرته : عدم توفر محل خاص به في البيت ، عدم استطاعته الاختلاء بنفسه في داره ،وجود الحواجز بينه وبين والديه فلا يستطيع إطلاعها على ما يعاينه من حالات نفسية ،التشاجر والعراك مع أخواته وعدم الحصول على مخصصات خاصة من أسرته وخصام الأبوين فيما بينها ومعاملته معاملة الطفل من الجانب الأبوين والتزمت في تقييد حركته وعدم السماح له باختيار أصدقائه .

_ مشكلات تعلق بالمكانة الاجتماعية : التهيب من الانطلاق في حياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء والتهيب في معاملة أفراد آخرين غير الأبوين والقلق الخاص بالمظهر الخارجي والتفكير في نوع الرداء الذي يظن المراهق بأنه قد يجعله موضع سخرية والخوف من صد أفراده وإعراضهم عنه مع الشعور بالحاجة إلى الأصدقاء والشعور بأنه قد لا يكون محببا للآخرين .

_ مشكلات ترتبط بمسألة التحدث إلى الجنس الآخر : التخوف من الاستجابة والإصابة باللعثمة والارتباك لدى التحدث إلى الجنس الأخر وعدم معرفة كيفية الظهور أمام الجنس الأخر الجهل بأسلوب إقامة العلاقات الاجتماعية الجنسية التي تقرها قواعد الأخلاق مع الجنس الآخر .

2_5_3/ مشكلات الانفعالية :

_ انفعالات عنيفة : تتميز الفترة الأولى من مرحة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذا تجد المراهق في هذه السنوات يثور انتباهه الأسباب شأنه في ذلك شأن الأطفال الصغار .

_ انفعالات متقلبة : تتميز انفعالات المراهقة بخاصية أخرى وهي التقلب وعدم الثبات حيث نجده ينتقل من انفعال إلى آخر في مدة قصيرة فقد يحدث مثلا أن يكون المراهق في حالة بين الزهو والكبرياء والفرح ،ثم تتحول هذه الانفعالات فجأة إلى حالة أخرى تدل على القنوط واليأس .

_ انفعالات اليأس والحزن : يتعرض المراهق في بعض الظروف لحالات من اليأس والآلام النفسية ،نتيجة لما يلاقيه من إحباط بسبب تقاليد المجتمع التي تحول بينه وبين تحقيق أمانيه ،ينشأ من هذا الإحباط انفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفعه في بعض الاحيان إلى التفكير في الانتحار .

(د.كلير فهيم .د.س ،ص 38_39)

_ خلافات الوالدين : البيت المنقسم الذي يعيش فيه المراهق ويرى الخلافات المستمرة بين الأب والأم مما يجعله ينحاز إلى احد الطرفين أحيانا ،أو يشعر بالخجل الشديد خوفا من أن يعرف أصدقائه شيئا عن هذه الخلافات ومن ثم يعيش حياة من القلق والكراهية لأحد الوالدين أو كليهما والبعض قد يترك البيت نتيجة لهذه الانقسامات .

(مصطفى أبو سعد 2010 ،ص 65)

_ الجنوح في المراهقة :

الجنوح درجة شديدة أو منحرفة من سلوك العدواني والصفات الشاذة حيث يبدر من المراهقين تصرفات تدل على سوء الخلق والفوضى والإستهثار قد تنهي بهم إلى خرق القوانين وارتكاب الجريمة ومن صور الجنوح الاعتداء البدني على المدرس أو الأب أو الانحراف الجنسي أو

إدمان الكحول والمخدرات وإيداء النفس والانتقام منها والذي قد يدفعه للانتحار وقد أثبتت الدراسات أن أفراد هذه الجماعات لها خصائص مشتركة مثل الفقر أو الأسر المفككة أو انعدام القدرة .

_ مشكلة الصراع بين الأجيال : نتيجة لسرعة تطور المجتمعات في عصرنا الحاضر ازدادت الفوارق بين الأجيال اتساعا اسهم في تغيير بعض القيم والمعتقدات بناء على هذه التطورات ،ويتصف المراهق في هذه المرحلة بولائه الشديد لجماعة الأقران مما يدفع الآباء في كثير من الأحيان للنظر إلى هذا الموقف على أنه رفض للأسرة وقوانينها إضافة إلى انتقال المراهقين أثناء هذه المرحلة من التقييم الخيالي إلى التقييم المثالي المبني على أساس واقعية للأشخاص ذوي التقدير الاجتماعي الذي يدوره يعزز اهتزاز صورة الوالدين في أذهانهم فمن خلال مواجهته هذه الموقف المتناقصة ومحاولاته الجادة لتحقيق الاستقلالية والمسؤولية يقع المراهق في أزمة نقوده إلى الصراع من السلطة وينظر إلى هذا الصراع على انه ظاهرة اجتماعية تتمثل في وجود فجوة الجبلية (أي بين جيل الآباء وجيل البناء) ولدى فإن الفجوة الجبلية ليست فقط مشكلة تواصل أو تفهم وإنما هي نتيجة لشعور الجيل الجديد بأن حكمة الجيل القديم قد أصبحت لا تتمشى مع متطلبات العمر فضلا عن مطالب المستقبل .

(بدر ابراهيم الشيباني، 2000 ،ص 218_220)

_ اختيار المهنة : هي مشكلة المراهق التي تتطلب منه وقتا طويلا حتى يتعرف على قدراته الخاصة ويكتسب بعض الخبرات الخاصة التي يجب أن يعرفها أثناء اختياره المهنة .

_ وقت الفراغ : من أهم مشكلات المراهق حيث أنها سلاح ذو حدين أولا : يمكن أن تعطيه الفرصة لتعرف على أصحاب السوء أو أن يشغله بطريقة لا تتوافق معه كالتقاليد الأعمى للفضائيات ثانيا : إذا اهتم الآباء بوقت الفراغ وحاو لوا الاختيار أنشطة محبوبة لشغلها اختلاف الأمر وساعد هذا التلميذ على ثقته بنفسه وتعددت خبراته .

(مروة شاكر الشربيني ، 2006 ،ص94_95)

2_6/الحاجات عند المراهق :

2_6_1 الحاجات البيولوجية : هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية الفطرية لدى الإنسان ولدى المراهق لكونه انسانا ويظل المراهق كغيره من الافراد في حاجة إلى إشباع هذه الحاجات ذات الأصل البيولوجي كالجوع والعطش والراحة والجنس ودرجة حرارة الجسم والتخلص من الفضلات وهذه الحاجات رغم أنها مشتركة بين أبناء البشر جميعا إلا أن طريقة الإشباع تختلف من فرد إلى أخر ،ومن مجتمع لمجتمع ومن طبقة اجتماعية لطبقة اجتماعية أخرى ،فالمراهق العربي إذا ما شعر بالعطش ارتوى بالماء أو المياه الخازنة بينما المراهق الأمريكي أو الأوروبي يرتوي بالنبيذ .

2_6_2 الحاجات النفسية :

كالحاجة إلى المركز الاجتماعي والحاجة إلى استقلال والحاجة إلى تحقيق الإنجاز أو التحصيل فالمراهق يعبر عن حاجته إلى المركز الاجتماعي أو المكانة في المجتمع بأن يسلك سلوك الكبار فتجد المراهق يدخن تعبير عن رغبته في التشبه بالكبار وتنزع الفتاة إلى لبس الأحذية ذات الكعب العالي وأن تضع المساحيق على وجهها ، كما ينزع المراهق أيضا لأن يحقق بين أترابه مكانة يفتقر إلى تحقيقها لدى والديه .

(عباس محمود عوض ،1999 ،ص 142_143)

_ الحاجات النفسية عند هنري حوراني وزملائه :

_ الحاجة الفيزيولوجية : كالهواء والماء والطعام وهي إشباعات جسمية .

_ الحاجة النفسية : الظاهرة كالحاجة إلى العطف والحاجة إلى تجنب الدونية أما الحاجات الكامنة هي الإدراك والمعرفة المكبوتة تأخذ صورة الحاجة إلى تقصي المسائل الشخصية الخاصة الاستنجاد المكبوت ويأخذ صورة القلق واليأس .

هناك بعض الأمثلة لتفسير هذه الحاجات :

_ العدوان : تتضح حاجة العدوان في صور متعددة منها الاستجابات الانفعالية والتعبير على الكراهية والغضب والمنافسة والتحفيز .

_ تجنب الأذى : اتخاذ أسلوب الخضوع وقهر النفس لتجنب الألم والعقاب .

_ السيطرة : محاولة التأثير في سلوك ومشاعر وأفكار الغير .

_ الجنس : مصاحبة أفراد من الجنس الأخر الاستمتاع بالتواجد مع الجنس الأخر .

(بوحوش وداد وآخرون ، 2007 ،ص 88)

_ حاجات نفسية ماسلو :

_ الحاجة إلى تهذيب الذات : ويشعر المراهق بهذه الحاجة نتيجة لأنه محدود التجربة قليل الخبرة شديد الحساسية بسبب له النضج الجسمي والجنسي السريع كثيرا من الاضطرابات والارتباك في المعاملة وخاصة مع الجنس الآخر .

_ الحاجة إلى الاستقلال : يعتبر الاستقلال العاطفي والمادي من أهم حاجات المراهق في هذه المرحلة ولا شك أن النضج الجسمي يدفع المراهق إلى محاولة الاعتماد على النفس والاستقلال في اتخاذ القرارات التي تمثل بذاته .

_ الحاجة إلى الانتماء : يؤدي التعارض بين الحاجات المختلفة إلى أن يشعر المراهق بعدم الأمان فرغبته في الاستقلال تعارض حاجته إلى اعتماد على سندهن الأبوين والأسرة ويؤذي عدم شعور بالأمان إلى ظهور دافع جديد هو الحاجة إلى الانتماء أي إلى يكون له من ينتمي إليه ويعتز به ويفتخر بانتسابه إليه .

_ الحاجة إلى القوة : ويشبع بالاعتراف بالجهد وتقدير الإنجاز وإبرازه والاحتفاظ به ومحاورة المراهقين بما ينظم ويرتقي بتصوراتهم عن طريق إشباع هذه القوة وطلب المساعدة المراهقين وبيان اهمية آرائهم وإضافاتهم .

_ الحاجة إلى القيم : كثيرا ما تصطدم حاجات المراهق ورغباتهم بالقيم والتقاليد الاجتماعية فالنضج الجنسي يبلغ مداه ويستولى على كل تفكير المراهق وحياته والحاجة ملحة ودافع قوي تقف دون إشباعه بغير الطريق المرسوم القيم والتقاليد .

_ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي : له دورا كبيرا في تحقيق ونمو التوازن الانفعالي في جميع مراحل النمو كما تعتب لحاجة إلى هذا التقبل من العوامل الهامة لتحقيق المسألة أو الإدعان الاجتماعي الذي يعتبر ضروريا للتكليف .

_ الحاجة إلى التكيف : هو ضروري لكل فرد في أي مرحلة من المراحل النمو ولكنه في مرحلة المراهقة ضروري وخطورة الفشل في تحقيق التكيف هو أنه فاته التكيف السليم في الطفولة يستطيع تعوضه في المراهقة أما إذا فاته التكيف السليم في المراهقة فقد فاته للأبد

_ الحاجة إلى الشعور بالأمان العاطفي : يتم إشباعها من قبل الوالدين إذا كان الجو الأسرة صحيحا يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام التعاون والتضحية .

_ الحاجة إلى الحوار والمناقشة في المنزل : فقدان الحوار والنقاش داخل البيوت هو السر وراء فقدان المنزل لقيمه المقدسة والركض وراءها في الشوارع وربما رفاق السوء

(مسعودة بن عليه 2015 ،ص 96 ،97 ،9)

_ الحاجة إلى من يقوم بتوجيه وإرشاده :يحتاج المراهق إلى مراقبة من طرف أولياءه من اجل تنظيم سلوكياته ومعرفة إلى أين يذهب هذا المراهق ومع من يقضي أوقاته كما أنه من الأقل احتمال أن يتورط المراهقون بالمشاكل إذا اعتقدوا أن آباءهم سوف يكتشفون ذلك ،فمراقبة الآباء للمراهقين يقلل من احتمالات الانحراف والإدمان والسلوكيات الأخرى السيئة .

_ حاجة المراهق إلى أن يكون مقبولا : من حاجيات المراهق أن يعرف انه موضع تقديم واحترام وانه مقبولا ومحبوب من قبل والديه كما هو بعيوبه وبمزاجه الخاص وبكل شرفيه وليس العيش في الوسط اسري يسوده النقد المستمر وعدم السرور .

(صافة أمينة 2016 ،ص131)

خلاصة

قد تناولنا في هذا الفصل بعض أهم التعريفات المتداولة حول المراهقة كمرحلة هامة من مراحل النمو وكذا التطرق إلى بعض آراء التحليلين في تفسير المراهقة ،و أبراز أهم مظاهر النمو التي عرفتها هذه المرحلة و تقديم أهم أشكال المراهقة ،كما تحتوي هذه المرحلة على مشكلات نفسية وجسمية و اجتماعية و كذا التطرق إلى أهم الحاجات المراهقة منها البيولوجية و النفسية و الاجتماعية و هذا لفهم أوضح لمرحلة المراهقة .

الفصل الثالث:

إدمان الألعاب الإلكترونية

تمهيد

1-تعريف اللعب

2_المقاربة التحليلي في تفسير اللعب

3_تقسيمات اللعب

4-وظائف اللعب

ثانيا :إدمان الألعاب الإلكترونية

2-1/ تعريف الألعاب الإلكترونية

2_2 /نشأة وتاريخ الألعاب الإلكترونية

2-3/مجالات الألعاب الإلكترونية

2-4/واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر

2-5إ/دمان الألعاب الإلكترونية

2-6/اضطراب الألعاب سلوك إدماني

خلاصة

الفصل الثالث : إدمان الألعاب الإلكترونية

تمهيد:

يلجأ الأطفال و المراهقين لمختلف الألعاب لسد حاجاتهم و إشباع رغباتهم سواء عند الأطفال أو الشباب يمارسون اللعب بغض النظر عن أعمارهم فكل منهم يكرس جزء من أوقاته اليومية للعب و المشاهدة لعلهم ينفس بذلك عن مكنوناتهم، و من بين هذه الألعاب و التي تعتبر الأوسع انتشار و أكثر استعمالا هي الألعاب الإلكترونية التي تتميز عن الوسائل الترفيهية الأخرى مثل التلفزيون و الراديو وغيرها بأنها وسائل ترفيهية تسمح للاعب بالانخراط في سيناريو المقدم و التحكم في المحيط .و حتى نعطي صورة متكاملة عن موضوع البحث سنتطرق إلى ماهية اللعب و الألعاب الإلكترونية من خلال مفهومها و نشأتها و كذلك مجالاتها و أنواعها و من ثم كيفية الإدمان على الألعاب الإلكترونية وصول إلى واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر.

1/ تعريف اللعب:

لغة: لعب لعب و لعب:عمل عملا لا ينفع عكس جد،لها و تسلى،لعب في الأمر استخف به و اتخذه سخرية،لعب بعقله:استماله بالتملق،خدعه و ضلله،حمله على تبني آرائه.

اصطلاحا: يعرف اللعب بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه و يمارس فرديا أو جماعيا و يستغل طاقة الجسم الحركية و الذهنية، و يتسم بالسرعة و الخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية،و هو لا يتعب صاحبه،و به ينمي الفرد مداركه و يغدو مكونا أساسيا في حياته،و لذلك تعد الألعاب نشاطا حركيا و ذهنيا يمكن أن يساهم، في التنمية الشاملة و تعليمه المعلومات و المهارات الجديد.

(فاطمة همال،2012،ص16)

-هو كل نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه بحيث يمكن للفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته، كما يعرف بأنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية، ويستغله الكبار عادة في تكوين سلوكهم و شخصياتهم بإبعادها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية و الاجتماعية.

و كذلك يعرف أنه كل أنواع النشاط الحر الذي يؤدي بوعي تام خارج الحياة العادية باعتباره نشاط غير جاد و غير مرتبط بالاهتمامات المادية و ينفد وفق قواعد مضبوطة

(سحر توفيق نسيم ،2013 ،ص21)

أما قاموس علم النفس فيعرف اللعب بأنه نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر و تحليل مضمون هذا التعريف نستنتج أن اللعب نشاط يمارس بطريقة فردية و أخرى جماعية و هو نشاط إنساني حر و خالص يؤدي لغاية الاستمتاع و حسب و قد يكون هذا النشاط حركيا أو ذهنيا.

(محمد محمود الحيلة،2002 ص18)

كما أن للعب أهمية بالغة في تحقيق الصحة النفسية لدى الطفل أو المراهق لذلك يجب إتاحة كل الفرص المواتية لكي يمارس الطفل ألعابه وفقا لمستواه و ميله الخاص و مشاركته في اللعب خاصة من طرف الأولياء بين الحين و الآخر لتوجيه سلوكه أثناء اللعب و هذا أما يشعره بالسعادة و الفرح بأنه محل إعجاب و تقدير من طرفهما .

(فتيحة كركوش،2008،ص24)

2/المقاربة التحليلي في تفسير اللعب:

تقوم فلسفة هذه النظرية، في اللعب بعدة تعبيرات عن اللاشعور، فالطفل يلعب لكي يعبر عن ميوله و رغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في الواقع، فاللعب التمثيلي الإيهامي يتخذ فيه الطفل دور البطل الذي يتغلب على مشاكله أو ينفس عنها.

2-1حسب (Freud) أن ألعاب الأطفال تساعد على التخفيف مما يعانيه من القلق و الذي يحاول كل فرد التخلص منه بأية طريقة ،و اللعب إحدى هذه الطرق، ورأى أن اللعب وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال ،و كذلك التحكم في الأحداث الصادمة، و أكد(Freud) أن اللعب ليس ميولا مجردة و لكنها محاولة عن طريق التكرار للتكيف مع مواقف مثيرة بدرجة كبيرة،فاللعب يساعد الطفل على خفض مستوى التوتر و القلق ،و اللعبة هي تعبير صريح عما يشعر به الطفل تستند النظرية في تفسيرها للعب على مبدأين أساسيين هما:

أ- مبدأ اللذة:و ينبع هذا المبدأ من أن اللعب وسيلة لتحقيق بعض الرغبات الخاصة لدى الطفل و التي لا يستطيع أن يحققها في الواقع مما يجعله يقوم بها أثناء اللعبة، فالطفل الذي يضربه أبوه لا يمكن أن يقابل الضرب بمثله، وطبيعي أن يشعر بالغيظ و الانفعال،و لكن يعود إليه الاتزان عندما يلعب مع زملائه و يجد فرصة معهم لتمثيل الضرب و الغيظ،فقد يلعب دور الوالد و يضرب من يلعب معه دور الأبناء و طبقا لهذا فإن كثيرا من مظاهر اللعب هي نتيجة مبدأ اللذة

ب_مبدأ التكرار و التوقيت: يعني أنه إذا مر الإنسان ما بخبرة مؤلمة أو صعبة حيث لا يستطيع استيعابها و فهمها و الاستجابة لها، فإن هذه الخبرة تؤثر في التكوين النفسي للفرد و تجعله يبدل مجهودا لكي يتناولها من جديد و يحاول التغلب عليها و هذه الخبرة قد ينجح الفرد في التغلب عليها واستيعابها أو قد تؤدي إلى نوعين من الإحباط الذي يلزم استجابة جديدة و من هنا يظهر مبدأ التكرار.

كما أن في تكرار الخبرة المؤلمة ما يخفف من أثرها النفسي على الطفل مثل الطفل الذي يعاقبه المعلم في الفصل لعدم أدائه لواجبه المدرسي فعند عودته للمنزل و إمساكه بالحصان أو الدمية التي يملكها فإنه يضربها و يؤنبها كأنها عنده لم تعمل الواجب.

2-1 / نظرة ميلاني كلاين:

كان من أهم إسهاماتها ابتداعها لمنتج جديد في علاج الأطفال باستخدام اللعب وقد افترضت بأن لعب الأطفال يعد بمثابة البديل لتكنيك التداعي الحر،وهو القاعدة الأساسية في تحليل الكبار. .

(جمال دفي ،2015،ص51-52)

ولقد أدى استخدام المحللة للعلاج بواسطة اللعب إلى اتضاح أهمية"الرمزية" و التي تسمح للطفل بأن يسقط على الأشياء الموجودة، في بيئته تخيلاته و أوجه حصره المختلفة و مشاعر الذنب، هذا الذي يفسر لماذا يستشعر الطفل بالراحة و الهدوء عندما يلعب، فاللعب يمكن الطفل من أن يدخل الرمزية على تخيلاته و يبحث عن تطوير عصبه الطفلين، وكان تكتيك اللعب وسيلة فتحت الطريق أمام اكتشاف المحللة لعالم التخيلات فقد كشفت عن عدد ضخم من التخيلات السادية الفمية و الشرجية والبولية بإضافة إلى التخيلات الليبيرية و الابستموفيلية

حسب أنا فرويد:

وهي صاحبة مدرسة سيكولوجية الأنا، فقد عدت اللعب بمثابة أداة تشخيصية في سياق من التطور و النهائي حيث قدمت اللعب بعدة ملازما للمسارات النهائية و جزءا منها، وقدمته على النحو التالي:

من الجسم إلى اللعب و من اللعب إلى العمل و ذلك كما يلي:

- ❖ يبدأ اللعب لدى الطفل كنشاط يمنحه المتعة أو اللذات و يتضمن الفم و الأصابع و سطح الجلد سواء من خلال جسم الطفل (اللهب الشبقي الذاتي) أو من خلال جسم الأم أثناء الرضاعة

- ينتقل اللعب من جسم الأم و الطفل إلى بدائل (الوسادة ،الدمى.....الخ) و التي تعد موضعا معبريا مشحونا باللليبيد و النرجسي و الليبيد و الموضوع(أول شيء يلعب به)
- التعلق بموضوع معبري واحد إلى حب الألعاب الناعمة بمختلف أنواعها و هي موضوعات رمزية تشحن بالحب و العدوان و تمكن الطفل من التعبير عن ثنائيته الوجدانية تجاهها
- يقتصر دور الموضوعات المعبرية على نقل الطفل من المشاركة الإيجابية في العالم الخارجي إلى الانسحاب النرجسي الضروري للنوم و يستبدل بها مواد اللعب التي تخدم أنشطة الأنا و التخيلات الكامنة تحتها و تشبع دوافع غريزية و تتطور زمنيا على النحو التالي:

1-ألعاب الملل. التفريغ، الفتح-الغلق(إزاحة من فتوحات الجسم و وظائفه

2- ألعاب متحركة تقدم اللذة المتضمنة في الحركة (الجسم)

3-ألعاب البناء و الهدم و تناظر الميول الشرجية للمرحلة السادسة

4-ألعاب تعبر عن الميول الذكرية و الأنثوية (الاستعراضية

- إزاحة الإشباع من نشاط اللعب إلى لذة الانجاز يحددها عوامل مثل التوحد و تأثير الأنا المثالي (أي إدخال المصادر الخارجية لتقدير الذات).

- القدرة على اللعب تتحول إلى القدرة على العمل عندما يكتسب الطفل عددا من القدرات منها.

1-التحكم و الكشف و التعديل المحفزات لاستخدامها على نحو ايجابي (التعلم-المشاركة – الحياة الاجتماعية) بدلا من العدوان التدميري

2- تنفيذ المخطط مع تحمل الإحباط من أجل اللذة الكبرى في النتيجة النهائية

3- تحقيق التحول من لذة الدوافع إلى اللذة المعلاة (تجميد الطاقة) و التحول من مبدأ اللذة إلى مبدأ الواقع و هو تطور ضروري للنجاح في العمل إبان الكمون ،الرشد

،النضج ،و هناك أنشطة أخرى من هذا المسار التطوري مثل أحلام اليقظة و الألعاب و الهواية

(جمال دفي 2015،ص53-54)

"أنا فريد" ترى أن اللعب لا يشترط أن يكون رمز لأي شيء كما أن لعب الأطفال غير المتوافقين ، ليس من الصعب تشخيصهم فأمرهم باد حتى لدى الشخص العادي الذي لا اطلاع له على مباحث علم النفس فمثل هؤلاء الأطفال تجدهم خاملين خمولا تاما،لا يجدون بين مجموعة الدمى الكبيرة ،ما يجذب انتباههم و هم شديدو العزلة ،عمن حولهم من الناس و يبدون اهتماما كبيرا ،بأشياء معينة مكربين ذلك ، غالبا ما تكون الأشياء تافهة لا وزن لها ولا قيمة ،و رغم ذلك فهم يرفضون استبدالها ،بأفضل اللعب و يتميز هذا الصنف من الأطفال بالجبن و السرقة و الانقطاع عن الذهاب إلى المدرسة و الخوف من الحيوانات .

كتبت "ميد" حول علاقة اللعب بنمو الشعور بالذات ،فبالنسبة لها يعتبر اللعب أداة رئيسية للأطفال الصغار لكي يتعلموا أن يفرقوا بين وجهات النظر المختلفة و أثناء تقمص الأطفال لأدوار الآخرين و ربط هذه الأدوار بالأدوار التي اتخذها شركاؤهم ،في اللعب يتمكنون من رؤية سلوكهم من وجهة نظر الأشخاص الآخرين.

(عائشة نحوي ،2018،ص83-84)

3/ تقسيمات الألعاب:

يقوم التصنيف الأول على أساس تقسيم الألعاب إلى الألعاب المنظمة و الألعاب غير منظمة ، فالألعاب المنظمة بدورها تنقسم إلى أنواع التالية:

أ/الألعاب التمثلية :و هي توجد على شكل ألعاب مارة و عابرة و هي عملية تقليد عضوي أي سلوكيات اللعب التي هي موجهة للطفل ثم تنتقل إلى ألعاب تقليدية ،و نحدها خاصة في سن الثالثة حيث أن الطفل يقلد كل ما يراه في حياته اليومية من حركات و سلوكيات الأسرة و كل أعضاء المقربين منه و هو تقليد واقعي أي مستقي أو مأخوذة من الواقع المعاش إلا

أن هذا التقليد ليس دقيق لأن الطفل لا يدرك الأبعاد الاجتماعية الدقيقة إلا في سن المراهقة الذي يتميز بالجدية و فهم الأشياء خلال اللعب التقليدي الأول.

ب/الألعاب الهادفة:

و هي الألعاب التي يقوم بها الطفل و هي عبارة عن نشاطات ذات أهداف نافعة التي تتمثل في ألعاب المكعبات و التي تخضع إلى قاعدة فهناك ألعاب يدوية كما نجد في هذا الصنف الألعاب الوظيفية التي تمكن الطفل من فهم تقريبي للعمل الذي يمارسه الراشد ،كالتجارة و الخياطة و أعمال المطبخ .....الخ

ج/ الألعاب المجردة:

نجدها في الأعمال المحكمة المنظمة و تراها في مرحلة الطفولة المبكرة أي يدرك الطفل قوانين و قواعد اللعب و خاصة إذا كانت معقدة و تتطلب لعب فردي غير أن ألعاب الانتصارات المروءة تنقص هذه العراقيل فيصبح، في مقدرة الطفل التحكم، في قاعدة اللعبة و يظهر في هذا الصنف الألعاب الجماعية المنتظمة و هي ألعاب المنافسات التي تتطلب جماعة متعاونة و منظمة حيث يتعين على كل فرد القيام بالدور المسيطر له

أما بالنسبة للألعاب غير المنظمة فهي عبارة عن ألعاب حرة يطلق لخيالات الطفل و تنقسم إلى ما يلي:

(بوترية مصطفى2007،ص96-97)

1/ألعاب الحسية الحركية :و في هذه الألعاب ليستطيع الطفل التمييز بين الأثر الحسي و الحركي و هذا لعدم نمو مفهوم التصور عنده ،فنميز مستويين من الألعاب،الأول الألعاب الوظيفية الحقيقية و هي ألعاب عضوية يراد بها البحث عن الشيء إلى بحث الطفل عن المتعة و كل ما يرضي رغباته و الثاني الألعاب الاستكشافية و هي الألعاب الهادفة التي يشعر من خلالها الطفل و كأنه يحقق شيء ما.

2/الألعاب التخريبية:و هي الألعاب القائمة على تخريب و التهديم ثم شيئا فشيئا و يتطور إلى ميزة المتعة و إذا كانت جماعية تؤدي إلى الفوضى

3/الألعاب العنيفة:وهي الألعاب التي يهدف الطفل من خلالها إلى تأكيد ذاته غير أن هذا اللعب إذا مازاد عن حده انقلب إلى معارك منظمة بين الأطفال

(بوترية مصطفى2007، ص98)

كما أن هناك من يقسم الألعاب على أساس القواسم المشتركة بين تصنيفات الألعاب لمختلف الدراسات و الأبحاث و ذلك حسب الأهمية و الفائدة منها:

1/ الألعاب الجسمية :قد تكون هذه الألعاب الجسمية انفرادية أو جماعية فهي تفيد و تعمل على تصريف فائض الطاقة ،فالطاقة الزائدة المدخرة في الجسم الطفل تستهلك خلال هذه الألعاب كما أن الألعاب الجسمية هي أسلوب لتخلص الطفل من الهمود و التعب و الكسل ،إن ممارسة هذه الألعاب و كما ذكرنا تحتاج إلى مكان واسع مخصص للعب فضيق المكان يسبب عويصة ذات فعالية في تبلور الانحرافات السلوكية لدى الطفل

2/ الألعاب التقليدية :

وهي نوع آخر من الألعاب و التي تطرق لها "جان شاتو"في تصنيفه للألعاب و أنواعها

3/ الألعاب الترميزية:

وهي نوع آخر من الألعاب و التي تطرق لها الباحث بياجيه في تصنيفاته للعب.

4/ الألعاب التخيلية:

بما أن الطفل له إمكانية ضئيلة في تحقيق جميع القضايا الواقعية فإنه يجد نفسه مرغما لتحقيقها في عالم الخيال الذي يتسم بالتأكيد بنطاقه الواسع لدى الطفل ،فعدد الألعاب التخيلية التي يجربها الطفل تتناسب طرديا مع مدى قدرته التخيلية.

5/ الألعاب التعليمية:

وهي الألعاب التي تلعب أدوارا تعليمية في تنشئة الطفل فاللعب هو أفضل أساليب التعلم و أكثرها فائدة و شمولية فيتم تصميم ألعاب تعليمية بما يناسب مراحل حياة الطفل المختلفة أخذا بنظر الاعتبار الإمكانيات التعليمية للعب و خصائصها المستترة الكامنة فيها، الاستفادة من التلفزيون و تطور النضوج الاجتماعي لديه

6/ الألعاب التمثيلية :

و هي ذلك النوع من أنواع اللعب الذي يتقمص فيه الطفل شخصيات الكبار أو شخصيات أخرى، كما يتضح في أنماط سلوكهم و أساليبهم المميزة في الحياة التي يدركها الطفل أو ينفعل بها وجدانيا وهو من خلال هذا النوع من اللعب يعكس نماذج الحياة الإنسانية المادية المحيطة به أي أن هذا النموذج ينشأ استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها بنماذج من الحياة في الوسط المحيط به و تنطوي هذه الألعاب على الكثير من الخيال وهنا يمكن المغزى الإبداعي لهذه الألعاب و التي يطلق عليها أحيانا الألعاب الإبداعية .

(أونوفي صباح،2007 ص 24)

4/وظائف اللعب:

هناك وظائف كثيرة و متعددة للعب و التي يمكن حصر بعضها ،في الوظائف التالية :

1/الوظيفة النفسية و الشخصية :

للطفل الشخصية الانفعالية التي تخضع لتغيرات و تطورات عديدة عن طريق النماء و التكيف من خلال علاقة الطفل بنفسه و علاقاته مع البيئة المحيطة به و الوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه ،و قد يتعرض الطفل بنفسه و علاقته مع البيئة المحيطة به إلى أنواع الكبت أو الإحباط أو الفشل أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يمكن التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد و القيم الأخلاقية ،فإذا ما عاقبه معلمه أو اعتدى عليه من هو أكبر منه ،فلا يستطيع الرد على العقاب و العدوان بأن يعاقب معلمه ويضرب الكبير الذي اعتدى عليه فيلجأ للعب حيث يجد فرصة لتفريغ شحنات

شخصية و غضبه فيسقطها على لعبته و على كرته أو دميته و يتخلص بذلك من التواتر النفسي الذي انتابه

فشخصية الطفل تتكون من التفاعل الذي يقوم به خلال الأنواع المختلفة

من التفاعل مع البيئة الذي يعيش فيها الطفل ،فكل السمات و القدرات والميول وأنماط سلوكية تتشكل من الأنشطة التي يندمج فيها الطفل حيث تشكل حياته الشخصية بأبعادها المختلفة حيث يكتشف دوافعه ونزعاته و رغباته و أسلوب تفكيره في مواجهة المواقف و كيفية حل المشكلات.

(خير الدين عويس ، 1997 ،ص 21)

2/الوظيفة البنائية أو التكوينية:

من الناحية الجسمية الفسيولوجية يؤدي اللعب دورا ضروريا في تنمية عضلات الطفل ،و يدرب كل أعضاء جسمه بشكل فعال و يستخدم نشاط اللعب أيضا كمنتفس للطاقة الزائدة التي اجتبت تجعل الطفل متواترا عصبيا و غير مستقر أما بالنسبة للناحية العقلية المعرفية ،في البنية الشخصية يلعب اللعب دورا كبير ،في نمط العقلي والمعرفي و في نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير و الذكرة و الكلام و التخيل و الإبداع عند الطفل .

أما فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية و الانفعالية في البنية الشخصية يؤدي اللعب دورا بناء في نضج الطفل اجتماعيا و اتزانه انفعاليا فبدون اللعب و خاصة اللعب مع الأطفال الآخرين و ليس مع الكبار يصبح الطفل أنانينا مسيطر ضعيف الأفاق و غير محبوب .

و يساعد اللعب الخيالي أو الإيماني علي تخفيف العدوان بين الإخوة داخل الأسرة كما يتعلم الطفل من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين ،كيف يعقد علاقات اجتماعية

و عاطفية مع الغرباء ويوسع دائرة اتصاله بالآخرين و كيف يواجه و يحل

المشكلات التي تجلبها مثل تلك العلاقات .

3/الوظيفة التربوية باعتبار إن اللعب تعلم :

إن اللعب بحد ذاته لا ينطوي بدرجة كبيرة على قيمة تربوية و لكنه يكتسب هذه القيمة إذا ما أمكن تنظيمه و توجيهه تربويا ،فلا يمكن أن تترك عملية نمو الأطفال للصدفة أو الخبرة العرضية و إنما يتحقق النمو السليم للطفل تتأثر تربية واعية تضع في الاعتبار خصائص نمو الطفل و مقومات تشكيل شخصية في السياق النشاط التربوي .

4/الوظيفة الإكلينيكية باعتبارها أن اللعب علاج :

يعد اللعب وسيلة جيدة لدراسة شخصية الطفل كما تعد أيضا مدخلا لتشخيص حالته النفسية و الاجتماعية و في الكثير من الأحيان الصحية أيضا و من ثم القدرة على تحديد العلاج

المناسب لكل حالة ،فالطفل بحاجة إلى التخفيف من المخاوف و التوترات التي تخلفها الضغوط المعروضة عليه من بيئته و من الأسباب الخاطئة ،في تربيته فاللعب يعمل على إشباع الكثير من الحاجات و الرغبات التي لا يتحقق إشباعها ، في حياة الطفل اليومية فمثلا تراه أحيانا و يهدد دميته بعنف أو يعاقبها بلهجة درامية مؤثرة و ربما يحطمها بلا هوادة .

(سحر توفيق نسيم، 2013،ص45_47)

ثانيا: إدمان الألعاب الإلكترونية :

2_1/ تعريف الألعاب الإلكترونية :

هي نوع من الألعاب الحديث الأكثر شعبية في العالم والتي تعرض على شاشة التلفاز " ألعاب الفيديو " أو على شاشة الحاسوب "ألعاب الحاسوب " و التي تلعب أيضا على حوامل التحكم الخاصة بها أو في قاعات الألعاب الإلكترونية المخصصة لها ،بحيث تزوده هذه الألعاب بالمتعة من خلال تحد استخدم اليد مع العين التآزر البصري الحركي " أو تحد للإمكانات العقلية ، وهذا يكون من خلال تطوير البرامج الإلكترونية .

خلال الأربعين سنة الماضية تطورت ألعاب الحاسوب من ألعاب على الأنشطة المرنة "flppybisk " إلى القرص المدمج "cp" إلى شبكة الانترنت ، تطورت الأشكال الجديدة من هذه الألعاب حيث أصبحت تمتاز بنظام ثلاثي الأبعاد الصورة و سرعة معالجة عالية ، وكذلك نظام معقد من الإمكانات الصوتية التي تؤثر على اللاعب أثناء اللعب ،ويمكن أن تلعب هذه الألعاب بشكل فردي اللاعب ضد الحاسوب أو ضد أشخاص آخرين موجودين على الانترنت .

(مها حسني الشحوري ،2007 ،ص46)

ففي المفهوم المعلوماتي ،برمجيات تحاكي واقعا حقيقا أو افتراضيا بالاعتماد على إمكانات الحاسوب في التعامل مع الوسائل المتنوعة ،و عرض الصور و تحركها و إصدار الصوت ، إما في المفهوم الاجتماعي فهي تفاعل بين الإنسان ودلالة للإفادة من إمكاناتها في التعليم و التسلية و الترفيه ، ومن الناحية العملية تمثل الألعاب الإلكترونية أداة تحد لقدرات المستثمرة إذ تضعه أمام صعوبات و عقبات تتدرج من البساطة إلى التعقيد ، ومن البطء إلى السرعة ، وأداة تطوير لثقافة و قدراته إذ تشد انتباهه و تنقل إليه المعلومات بيسر و متعة ، وترجع بداية ظهور الألعاب الإلكترونية إلى عام 1953 عندما تمكن بعض المختصين من إظهار قملة على شاشة كبيرة من المصابيح و تحريكها باستخدام حاسوب ضخم تلتها بعد ذلك محاكاة مبسطة لألعاب مثل الضامة و الشطرنج .

(معاد الحمصي ، د ط ،ص253)

يستخدم مفهوم الألعاب الإلكترونية و ألعاب الفيديو بنفس المعنى غير هناك فرق بينهما ، فألعاب الفيديو ظهرت قبل الألعاب الإلكترونية و التي تعمل بواسطة جهاز الفيديو ، وبعدها ظهرت الألعاب الإلكترونية التي انتشرت عبر الوسائط الإعلامية الجديدة الإنترنت ، الحواسب ، الهواتف المحمولة .

(أبحاث المؤتمر الدولي ،2009 ،ص479)

إن الألعاب الإلكترونية أو ألعاب الحاسوب أو ألعاب الشبكة هي ألعلب مبرمجة بواسطة الحاسوب و تلعب عادة في أنظمة ألعاب الفيديو حيث تعرض في التلفزيون بعد الاتصال الجاهز به ، فجهاز الإدخال في الألعاب الإلكترونية هو عادة عصا التحكم أو الأزرار في أجهزة لوحة المفاتيح أو الفأرة أو غير ذلك ، فالألعاب الإلكترونية أيضا يمكن أن تعمل على أجهزة خاصة تتوصل بالتلفزيون أو أجهزة محمولة أو على الحاسوب أو الهاتف النقال أو الحاسوب المحمول .

لقد أثار الألعاب إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ضجة كبيرة فهي على مستوى رفيع جدا ، حيث أصبحت الصورة فيها ثلاثية الأبعاد و تجسمت الأشكال و الأصوات لتحاكي الواقع ،لدرجة الاعتقاد بأن ما تقوم به عمل حقيقي على أرض الواقع ،لالعبة إفتراضية .

(شفيق ليكوفان ،2009 ،ص85)

2_2 / نشأة الألعاب الإلكترونية :

يرى الأن "لود يباردار "Alain leDiberde" بأن عالم الألعاب الإلكترونية مر بست مراحل حتي 2003 ،فالألعاب الإلكترونية هي المرحلة المتقدمة من ألعاب الفيديو و التي تلعب على مختلف أجهزة اللعب وحتى على التليفزيون و الهاتف النقال و غيرها ،تتميز كل مرحلة من المراحل تطور و نشأة الألعاب الإلكترونية بتكنولوجيا جديدة و بصعود قوي للإقطاع و بظاهرة انهيار مع تشكيل مسبق للمراحل التي تليها ،و بدأت المرحلة السابعة عام 2004 أي في سنة التي تلت صدور كتاب "لودييباردار" .

2_2_1/ المرحلة الأولى : انطلقت في بداية الستينات مع ظهور الألعاب على الكمبيوتر و التي طورها فيزيائيون فقط لتمضية الوقت أو لاستعراض التكنولوجيا، وتعد ألعاب "بونغ pong" وحرب الفضاء "space.war" التي اخترعها فيزيائي ومهندس إلكترونيك ثمار هذه الفترة ،ففي بداية الستينات كانت الشروط التقنية والاقتصادية الضرورية لظهور الألعاب الإلكترونية مجتمعة :

- صناعة ألعاب قوية .
- دخول التليفزيون للكثير من البيوت .
- الممارسة الاجتماعية للألعاب الميكانيكية وألعاب الأقواس في القاعات .
- تطور القدرة الشرائية للأطفال والمراهقين منذ سنوات الخمسينات .

- تطور استعمالات الإعلام الآلي حيث لم يعد مقتصرة على التسيير أو الحاسبات العلمية.

ويعد العنصر التكنولوجية المطلق لهذه المرحلة هو ظهور الرقاقة المصغرة "prqssenr.Micro" المسوقة من مؤسسة "إينتال Intel " عام 1971، وفي العام الموالي 1972 أسس "نولان بوش نال Nolan.Busnnell" أول مؤسسة الألعاب الإلكترونية "أتاري Atari " و أدخال أول لعبة أقواس إلكترونية "بونغ pong" وفي أول عام باعت أتاري أكثر من 10 ألاف آلة ،وفي عام 1976 تم تسويق أول لعبة لا تتيح إلا اللعب بلعبة بونغ لتشتري مؤسسة "وارنر worner "في ذات العام أتاري مقابل مبلغ 28 مليون دولار

وقد أدى النجاح الفوري و المعتبر لأتاري إلى تضاعف عارضات التحكم المنافسة ، وفي الوقت الذي كانت فيه مؤسسة "ابل Apple" تستعيد لإطلاق أجهزة الكمبيوتر "ابل Apple2،2" أداة غزارة المنتجات التي صعب عليها أن تجدد نفسها إلى أنهاد الدورة الأولى لألعاب الفيديو عام 1977 ، وستبقي "بوشنال " و"أوتاري " الأبطال الرئيسيين للمرحلة الثانية من مسيرة الألعاب الإلكترونية .

2_2_2/ مرحلة الثانية : تبدأ المرحلة الثانية مع الإعلان عن أول عارضة تحكم متعددة الألعاب وهي vcs2600 من أتاري والتي تتضمن سلم ألعاب ، بأهداف وقواعد جديدة وبالتالي ولدت صناعة نشر الألعاب

(des . jeux .Edition) ، وتعد اللعبة الرمز في هذه الفترة

"باك مان man، pac" التي اخترعت في اليابان "توروإيواتاني

watani, Tqru" لمؤسسة "نامكو Namco" واشترت اتاري أجهزة vcs

التي ستبيع لاحقا 22مليون دولار ، هذه الأرقام التي تثير خيال رجال الأعمال و المضارين ، أدت إلى تضخم في أنتاج الألعاب و معظمها وصف بالردى.

وأظهر صعود أجهزة الكمبيوتر وضعف الإبداع ، عارضات التحكم و كأنها آلات تجاوزها الزمن ، و انهارت المبيعات ابتداء من سنة 1983 ،و أمام هذه الخسائر التي صارت مهول ،باعت مؤسسة "وارتر "نشاط عارضة التحكم "أتاري "لأحد مؤسسي صناعة أجهزة الكمبيوتر "كومودور commodore " و فرع ألعاب الأقواس للمؤسسة اليابانية "نامكو Namco" ،في هذا الظروف بالذات الصحافة تعلن نهاية ألعاب الفيديو ،لكن في الفترة أعلنت "نينتاندو Nintendo" وهي مؤسسة أنشئت في القرن التاسع عشر ومختصة في صناعة الألعاب الورقية و ألعاب الجيب و الصالات ،أنها على وشك إطلاق عارضة التحكم "نيس Nes" لتسجيل دخول اليابانيين في عالم ألعاب الفيديو و في ظروف أقل من ثلاثة أشهر أصبحت "نيس Nes" مدللة اليابانيين ، ويعود هذا النجاح إلى ثلاث أسباب رئيسية :

- ثمن لا يتجاوز نصف ثمن الألعاب المنافسة .
- تكنولوجية تسمح لنينتاندور بالسيطرة على الألعاب المطورة على عارضتها للتحكم و بالتالي ضمان النوعية و أسلوب يتلاءم مع فئة من 8 إلى 10 سنوات .
- البطل المميز ل"نيس" وهو "ماريو Mario " وهو رصاص بشوراب يبدأ
- مشواره بمصارعة غوريلا مجنونة "دونكي كونغ Donkey k ong"ويعد مصمم هذه اللعبة المختص في الرسومات البيانية Graphiste، "شيجير و مياموتو shgeru.Miamota " وجها رائد في صناعة الخيال بألعاب الفيديو

(أحمد فلاق ، 2008 ،ص114)

2_2_3/ المرحلة الثالثة :

جرت هذه المرحلة أساسا في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية مع تطور أجهزة كمبيوتر عائلة "كومودو cammadore" و " سينكلير sinclair " و "أمستراد Amstead" وفي عام 1986"أتاري أس تيَ st; Ataei" الذي يسجل نقطة الذروة في هذه المرحلة ، فهذه الألعاب تتيح ممارسة ألعاب جديدة في نوعيتها الرسمية (اليابانية) والصوتية ،فمعالم كل مستوى

مختلفة عن تلك الموجودة في مستوى أخرى ،وهي تتجدد بالتتابع الجانبي على الشاشة داخل كل مستوى ويتيح الاصطناع في الوقت الحقيقي تجديدا في الشريط السمعي لم يتم بلوغه من قبل وتسمح أجهزة الكمبيوتر هذه أيضا باكتشاف البرمجة و التقنيات المتعددة الوسائط ، فالكثير من المصممين اليابانيين "InFographistes " المستقبليين و الموسيقيين أظهروا أمهاتهم من خلال ألعاب مثل "أمغيا Amiga" او "أتاري اس تي Atari"

انتهت هذه المرحلة بسبب ظاهرتين : تنامي الاستنساخ غير القانوني للألعاب و خصوصا الضعف العائد للخاصية التناسخية لهذه الدلالات(كلها متشابهة) ،فسرعان ما صارت هذه الدلالات غير قادرة على المجاراة التقنية و المالية لعارضات التحكم الحقيقية القادمة من اليابان أو أمام أجهزة الكمبيوتر الحقيقية مثلا "بي سي pc" أو "أبل Apple" ،وفي سنة 1989 أوقف كل صانعي هذا النوع من الدلالات إنتاجهم و تعرض معظمهم للإفلاس ،ولكن في اليابان بقيت "نينتاندو" في أفضل حالاتها و احتكرت تقريبا السوق .

2_2_4/ المرحلة الرابعة : تتوافق هذه المرحلة مع الانتصار الياباني الذي يتجسد "نينتاندو" عبر "سوبرنيس " "super. Nes" وكذا لمؤسسة نصفها مملوك من اليابانيين وهي "سيغا Sega" من خلال لعبة " ميغادرايفر Megbriver" وتعد هذه المرحلة أيضا مرحلة تطوير الألعاب عبر أجهزة الإعلام الألي pc ، وظهرت الألعاب المغامرة و الألغاز مثل "ميست Myst" أو "سيفن كويست seren ;ouist" كذا ألعاب الأدوار مثل "فاينل فانتيري final ;fantasy" ومع نهاية هده المرحلة عام 1995 بدا أن بطل سيغا تفوق على ماريو

2_2_5/ المرحلة الخامسة :

وتتوافق هذه المرحلة مع استخدم الألعاب لتقنيات الإعلام المتعدد الوسائط Multimedia" التي لم تطور خصيصا لهذا الهدف : معالجة الصورة الثلاثية الأبعاد في الزمن الحقيقي ، الحساب المتوازي مع المعالجة المخصوصة "proesseurs.Dédiés" واستعمال القرص الضوئي المضغوط CDRoM و الألعاب على الشبكات المحلية LAN وعلى الإنترنت

كما نسجل في هذه المرحلة دخول لاعب جديد في مسرح ألعاب الفيديو وهو "سوني Sohy " بلعبته "بلايسايشن playsation" و احتدم في هذه المرحلة الصرع بين "سوني و نينتاندو " ،مما أزال "سيغا "التي انسحبت من سوق عارضات التحكم ، كما ستعرف هذه المرحلة ظهور بطلة ألعاب الفيديو "لاراكروفت Lara; croft" التي حققت أرقام قياسية ، وظهور ألعاب بعوالم بيانية (إيفركويست Everpuist) وأو لتيما أو نلاين "Ultima. Online " و ألعاب "أف بي أس Fps" المتعدد اللاعبين وهي ألعاب الحركة المرتكزة على مهارات الرمي بأسلحة متعددة ، علما أن الصورة المشاهدة هي محاكاة لما تراه الشخصية التي يتحكم فيها اللاعب ،ومن أمثلتها "دوم Doom " ثم "هالف لايف Half.Life" ،وتبقى " نينتاندو " الوحيدة في سوق عارضات التحكم الجيبية و تمثل " البوكيمونات Les ;Rokemons" التي أبدعتها تجسيد العالم طفولي جديد ، و تجاوز رقم أعمال العاب الفيديو بذلك مبيعات التذاكر في السينما، وفي ظل ازدهار الاقتصاد الجديد ارتفعت أسهم عناوين مؤسسة النشر و حلقت عاليا ،وفي عام 2001 قام المضاربون الذين أخلطوا بين الألعاب و الوعود المسبقة بازدهار سوق الانترنيت بالانسحاب ، هذا الانسحاب أدى إلى أزمة عبر عالم الألعاب الإلكترونية و ألعاب الفيديو .

2_2_6/ المرحلة السادسة :

بدأت المرحلة السادسة بدخول "ميكروسوفت Microsoft" و الصراع الشرس بين عارضات التحكم :"بي أس 2-ps2 "و

"غايم كوب Game-cube" و إيكس بوكس xBox" .

2_2_7/ المرحلة السابعة :

من خصائص هذه المرحلة تطور عارضات التحكم اليدوية المتنقلة من طرف العمالقة الثلاثة و بدأت هذه المرحلة مع دخول العام 2004 بإصدار جديد كليا أطلقة "نينتاندو " و عبارة عن جهاز تحكم يدوي متنقل نينيتاندو CD ،كما أعلنت سوني عن إطلاق جهاز بلايستيشن المتنقل PCD و الذي تم طرحة في الأسواق اليابانية في شهر سبتمبر 2004.

وفي مارس 2005 وصل جهاز "سوتي بي أس دي " إلى الأسواق الأمريكية ورضت الشركة في المؤتمر العالمي ألعاب الفيديو الذي أقيم في لوس أنجلس في ماي 2005 جهاز بلايستيشن 3 الذي وصل إلى الأسواق مع بداية عام 2006 كما أطلقت ما يكروسفت خلال النصف الأول منذ عام 2005 جهازها الجديد ايكس بوكس 360-xDox360

وقد أسهم الجيل الجديد من عارضات التحكم الذي أطلق عام 2006 ، في النقلة التكنولوجية التي اضطرت المطورين إلى التكيف معها ، وقد مر ذلك عبر التعلم السريع على الأدوات الجديدة في التطوير المقدمة من قبل صانعي عارضات التحكم ، فهذه المرحلة غالبا ما كانت قليلة التقدير لكن أثارها كانت كبيرة على ميزانية الإنتاج .

(أحمد فلاق ،2008 ،ص125)

3/ أنواع الألعاب الإلكترونية:

على غرار كل العمليات التصنيف ، يحمل تصنيف الألعاب الإلكترونية نوعا من التناقض ، فتعدد الحوامل Supprts وتضاعف المنتجات الهجينة التي تتموقع في حدود الأنواع ، تدفع المنظرين إلى الزيادة في الأنواع الجزئية المنطوية تحت أنواع أعم ، مما يؤدي إلى نوع من الخلط و الالتباس ومع ذلك يمكن ضمن هذا التنوع تحديد ثلاث عائلات كبرى ، تتطلب كل واحد منها خصائص معينة لدى اللاعب ، وتتميز بتشابه قواعدها و هدفها ، هذه الأنواع هي :ألعاب الحركية و الألعاب الإستراتيجية و ألعاب المحاكاة .

1/ألعاب الحركة : يتصادف ميلاد ألعاب الحركة مع ميلاد العاب الأرضيات Plate.torme ، أجداد الألعاب الإلكترونية التي كان أول ظهور لها في قاعات اللعب و كان لها نجاح كبير على عارضات التحكم ، فلعبة "يونغ pohg " التي اخترعت عام 1972 تمثل أولى هذه الألعاب ، لتتولى بعدها عناوين عرفت كلها نجاحا باهرا ،مثل "أوكانويد ArKanaid " التي صممت على شكل لعبة تدمير ،أين يتوجب كسر حائط من القرميد من خلال تصويب عبر مضرب ، وهو كرة ممثلة على شكل مربع بسيط و كانت متوفرة على عارضة التحكم البدائية "أتاري atari " و جاءت بعدها لعبة "تيتريسtetrie و حديثا سلسلة "

باكمان pacman" و سلسلة "ماريو maria" ،و ترتكز هذه الألعاب الأربعة على التحكم في الحركة ، وتتميز بتزايد السرعة و المهارة ، وتتولي المستويات (الجداول) لتصبح أكثر صعوبة ،مما يتطلب انتباها و ردت فعل سريعة ،كما يقتضي ذلك سرعة في التجارب أمام الصعوبات التي تظهر و إيجاد المسالك الأقل صعوبة أو تجميع أكبر عدد ممكن من النقاط ، كما يتطلب كل هذه الألعاب قدرا من التحكم في الأدوات ، سواء تعلق الأمر بأزرار ها لوحة الركن أو مقابض التحكم بأزرارها و كل أداة تستعمل للجري أو القفز أو الانخفاض ....إلخ ، قد تستعمل بشكل منفصل أو بالتوافق ،وتستهدف الكثير من ألعاب الأرضيات جمهورا شابا ، فأشكالها طفولة و شخصياتها مستوحاة من أبطال الرسوم المتحركة أو مجلات الرسوم ، وقد نجد أحيانا استثناء خلال شخصيات جديدة سمحت لها نجاحاتها في الارتقاء إلى مصاف شخصيات بطلة وكل الأجيال التي تحبها ألا تحبها تعرفها .و تتقاسم ألعاب حركات أخرى مع ألعاب الأرضيات نفس شروط النجاح سرعة التنفيذ ، التحكم في مختلف أجهزة التحكم ، لكن تتميز عنها بأهدافها الخاصة ، و يتعلق الأمر بألعاب المغامرات و ألعاب القتال و ألعاب الرمي ، و إذا ما كنت ألعاب المغامرات تتقاطع نسبيا مع ألعاب الاستراتيجية ، فإن ألعاب أخرى منها تعد بصورة قطعية ألعاب حركة ، فهي تحتوى كل العناصر الخاصة بالأفلام أو الروايات المغامرة ، فسيناريو هذه الألعاب مستوحى من الأسلوب الملحمي : فاللاعب يتقمص دور الشخصية الرئيسية أي بطل الافتراضي ، لتتابع المهمات بإيقاع كبير تتجه كلها لفك عقدة القصة ، كإيجاد شخصية مختفية وإبطال مخططات شريرة لأشرار منفردين أو عاملين في إطار عصابات منظمة أو بكل بساطة إنقاذ نفسه ، و على اللاعب أن ينجح في مهماته بحماية خلفيته و مواجهة كل الأخطار ولما لا تدمير كل الذين يقفون في طريقه و من أشهر هذه الألعاب "تومب رايدر Tamb,Raider" التي حققت نجاحا باهرا لدى الفتيات وحتى لدى الذكور رغم أن اللعبة بطلة و ليس بطلا "لاراكروفت Laracott " فهي فتاة لا تتراجع أمام أي شيء ، وقد تم تجسيد هذه اللعبة في فيلم سينمائي حقق بدوره نجاحا كبير .

(أحمد فلاق ، 2008،ص105)

بسيناريوهات محدودة عادة بقيت " ألعاب القتال "مستقرة في القضاء مغلق قريب من الحلبة أو تختار لنفسها فضاء مشخصا لأماكن هي مسارح للقتال ، اللكمات و الضربات بالرجل و بالرأس أو حتي بالسكاكين و مختلف الأسلحة الخاصة بالرياضات القتالية على غرار السيف كلها مسموح ، و تسمى جملة ألكمهم جميعا cognez–lestous تعبير لاعبي ألعاب الفيديو ،و هي ألعاب تتميز عن ألعاب "قاتلوهم جميعا Tues –les tou" من خلال الأسلحة المستعملة ، فكل المعارك هنا تجري بأيدي عارية أو بأسلحة بيضاء وهنا أيضا تحتل السرعة والتحكم في الأجهزة مكانة كبيرة في نجاح اللعبة ، وتقترح لعبة "تيكن Tekken3 " مثلا قرابة عشر شخصيات تملك كل واحدة منها تقنياتها الخاصة في القتال ، و يتطلب تنوع أشكال الهجوم والهجوم المضاد المتاحة التحريك الكثيف للأصابع .

أما ألعاب " اقتلوهم جميعا snooténup" فهي بشكل مطلق بالنجاح الاول الذي حققته عبر ألعاب "دوم Doom" ويمكن اعتبار أن هذا الأخير هو الذي دشن هذا الشكل من اللعب ،طالما أن كل الألعاب التي تلته تأثرت بهذه العائلة الكبيرة التي تسمى "دوم لايك Like Doom" اي مثل دوم و أشهر لعبتين من هذه العائلة نذكر "كوايك ouake " و أو" نريال unreal " و هنا يكمن ملاحظة أن المبدأ و شكل ، التقديم في كل لعبة "اقتلوهم جميعا Shootén " هو نفسه فعلي المستوى الأول من الشاشة نجد سلاحا (اللاعب) ، يجب استعماله للقضاء على الغزاة و الوحوش التي تتقدم نحو اللاعب في ديكورات مستقبلية أو عوالم متوحشة ،و لأن مبدأ اللعبة و السيناريو فيها محدود نسبيا ،فإن نوعية الرسم و المحيط السعي تحتل مكانة هامة .

أما ألعاب الرمي الكلاسيكية فهي تتميز عن أنواع "Shoténup" باستقرار الأهداف المصوب نحوها ، ففي الشاشة يحتل السلاح المكانة الأولى ، لكن في هذه اللعبة اللاعب غير ملزم بالتحرك أو استطلاع عوالم مختلفة ،فهذه الأخيرة تأتي نحوه على شكل جداول

متوافقة مع مختلف مستويات الصعوبة ، فهي تتشابه مع ألعاب الدقة وهي اقتباسات حرفية لألعاب التدمير التقليدية .

(أحمد فلاق ،2008،ص106)

2/ ألعاب الذكاء أو استرتجية :

تنقسم بدورها إلى أربعة أنواع فرعية هي :

- ألعاب المغامرات و التفكير .
- ألعاب ذات طابع استراتيجي اقتصادي .
- ألعاب ذات طابع استراتيجي عسكري .

3/ العاب التدريب :

هي صورة طبق الأصل لنشاطات واقعية خصوصا الرياضية منها و قواعدها المتمثلة بدقة و مستمدة من الواقع كألعاب كرة القدم السلة التنس سباق الدرجات ففي لعبة التدريب على قيادة الطائرات لعبة tlyimlatian مثلا هي لعبة من إنتاج شركة ميكروسوفت ومن أشهر وأقدام ألعابها حيث أن الطيار يأخذ مكانة كما هو الحال في الحقيقة أمامه عدة أجهزة للتحكم و القيادة تحتاج كلها إلى المراقبة و إعادة البرامج تتطلب معرفة خاصة أساس نظرية لتحديد دور كل منها في لوحة المراقبة المراقبة من خزان الوقود ،العلو، الرياح ،الاتجاه ،ووجب التحكم فيها عن طريق المحاولة و الإعادة للتأقلم على طريق التركيز الذهني .

هذه الألعاب تجد مصغاها لدى اللاعبين الراغبين في التعلم مثلا العاب قيادة السيارات السباق الدرجات ، قيادة الطائرات .

(كهينة علوش ، 2006،ص140)

كما يقدم ستيفان ناتكين تصنيفا لألعاب الإلكترونية أخرى يعتمد على عدة ممارسين للعبة في أن واحد بهذا فإن هناك نوعان من العاب الإلكترونية الألعاب التي تمارس من لاعب واحد و الألعاب التي تمارس من عدة لاعبين

3-1/ الألعاب التي تمارس من لاعب واحد:

وهي الألعاب التي يوجد فيها اللاعب خصما واحد هو الآلة وضمن هذه الألعاب تدرج الألعاب السابقة وهي العاب الحركة و العاب الذكاء بكل تفرعاتها و العاب التدريب .

3-2/ الألعاب المتعددة اللاعبين :

يمكن أن تكون تعاونية وذلك في الألعاب بالتعاونية هي امتداد الألعاب المنفردة مع إضافة بعض المجهود الجماعي من أجل التغلب على الآلة ، كما يمكن أن تكون هذه الألعاب المتعددة اللاعبين ألعابا تنافسية وهنا يمارس اللاعبون لوحدهم أو ضمن فريق ضد بعضهم البعض

وألعاب التعاون هي امتداد للألعاب المنفردة مع إضافة بعض المجهود الجماعي من أجل التغلب على الالة ، أما ألعاب التنافس فتركيز على مبادئ أخرى تقربها من الألعاب المجتمعية أو الألعاب الرياضية المندرجة ضمن ألعاب المحاكاة في التصنيف الأول ، و يمكن الفارق الأساسي بين الصنفين في معرفة القواعد ، فالألعاب التي يواجه فيها الكمبيوتر لا يعرف اللاعب بالتحديد قواعد اللعبة ، فالتحكم في التعلم يدخل ضمن اللعب و العلاقة بين اللاعب (اللاعبين في لعبة التعاون) وجهاز الكمبيوتر ليست تماثلية أو تناظرية ، ففي ألعاب التنافس يجب أن يكون لكل اللاعبين نفس مستوى المعرفة بالقواعد ، حتى و إن كانوا يقبلون في بعض الحالات عدم لعب نفس الدور في اللعبة .

ولألعاب التنافس صيغتين كما سبق ذكره :الألعاب المنفردة أو الألعاب الجماعية يعني ضمن فريق ، فمفهوم دورة "partie " المطور في ألعاب اللاعب الواحد تنطبق أيضا على الألعاب المتعددة اللاعبين ،فالألعاب ذات الدورة القصيرة هي إما ألعاب الرياضة كسباق السيارات مثلا و إما ألعاب حركة ، وفي الغالب ألعاب قتال أورمي وألعاب ذات الدورات الطويلة فهي ألعاب الإستراتجية ، أما الألعاب التي لاحتوي على دورات فهي الألعاب المستمرة فاللعبة لا تتوقف عن التطور حتى إذا ما توقف بعض اللاعبين عن اللعب .

(أحمد فلاق ،2008 ،ص110-111)

2-4/ مجالات الألعاب الإلكترونية:

1/ الألعاب الإلكترونية على الهواتف المحمولة :

تعد سوق الألعاب على الهواتف المحمولة بوضوح سوق المستقبل مثلما تدل عليه مختلف الاستثمارات التي قام بها كبار الناشرين العالميين ،وقد أظهرت دراسة قامت بها "جي أف كا GFK" عن وجود تشكيلة واسعة (عدة ألاف من العناوين) وهي في تزايد مستمر ، كما أن تنوع أصناف الألعاب الإلكترونية المتاحة هي في تزايد مستمر مما أدى إلى اتجاه عمالقة الألعاب الإلكترونية إلى هذا النوع من الحوامل وتظهر التحليلات التي قامت بها (جي أف كا) بأن هناك أنواعا معينة وهي الأكثر انتشارا مقارنة ببقية العناوين :

- ألعاب الرياضة
- الألعاب الكلاسيكية
- ألعاب التقمص
- ألعاب المجتمع

بالمقارنة مع ألعاب الفيديو التقليدية يتضح وجود فارق كبير ، على سبيل المثال ألعاب الأدوار لا تبدو ملائمة للهواتف المحمولة ،في حين هي الألعاب الأكثر مبايعا لأجهزة الكمبيوتر ، كما تمثل ألعاب "كازوال غايمس CaJual,Games" نوعا خاصا بسوق الألعاب على الهواتف المحمولة ، فهي عبارة عن ألعاب بسيطة يمكن ممارستها بسرعة و في مختلف الوضعيات اليومية ،و تعد لعبة "تيتريس Tetris" النموذج الرمز والأكثر انتشارا في أوروبا مثلا ، لكن توجد ألعاب أخرى على غرار ألعاب البلياردو"ميستري مونسيون Mystery,Mansian" ، "وبينبول pinball" و"جي تي إي " إي "بينبول Gtlpnball" و "3 ذي بول Dpool 3" ، و ألعاب كسر الأحجار مثل "بورك بريكردولوكس "Blac,Breaker,Dowling" ...الخ ،وتعد ألعاب الأبعاد الثلاثة من طرف المختصين ذات مؤشرات تطور كبير وكذلك الألعاب على الانترنت ،بحيث يعتبر هذا السوق أكثر تطورا في آسيا و أمريكا الشمالية مقارنة بأوروبا التي لديها مؤهلات تطور هامة ،غير أن الهواتف المحمولة لا تتوفر كلها على إمكانية الوصول بالإنترنت و تجهيزاتها لا تتيح بالضرورة

إدخال ألعاب فيها ،لكن تدريجيا تتوسع حظيرة الهواتف النقالة القابلة لإدخال ألعاب فيها ،ويتم إدخال هذه الألعاب عادة بواسطة بوابات الانترنت لمتعامل الهاتف النقال حتى وإن تزايدت مؤخرا بوابات موجهة خصيصا لألعاب في أوروبا وإن إطلاق لعبة على الهواتف النقالة يتطلب تكييف هذه الألعاب على مختلف أنواع الهواتف المحمولة الموجودة ،والتي لا توفر نفس الخصائص التقنية (العرض و أزرار التحكم ...الخ) لذلك فإن عدد أنواع الألعاب يقدر بالمئات لكن يبقي أن اسعار البيع للمستهلكين في المتناول .

(أحمد فلاق ،2008،ص129)

2/ الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر :

إن الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر هي عبارة عن برنامج معلوماتي آلي "Logiciel" ،تم تركيبه على جهاز كمبيوتر شخصي ذو إمكانية لتبادل المعلومات بين الأنظمة الآلية للألعاب ،ومن بين هذه الإمكانية يمكن أن نذكر الثنائية (لوحة الكتابة ،الفأرة) ،الخاصتان بجهاز الكمبيوتر ،وتمكن الفأرة الدخول بسرعة مذهلة إلى التحكمات الكثيرة التي تساعدها في ذلك لوحة التحكم أو الكتابة ،و راحة أفضل يمكن للاعب أن يصل جهازه بأجهزة أخرى التي تجلب له أفضل راحة ،مثل عصى قيادة المروحية أو الطائرة و مقود السيارة لألعاب السباق ،الصورة تتم عبر شاشة الكمبيوتر و بمساعدة مخرج الصورة يمكن إخراجها عبر شاشة خارجية أكبر ،أما الصورة يجب إيصاله بمكبر صوت خارجي أو مخرج صوت ليصل إلى جهاز تحسن الصوت .

3/ الألعاب الإلكترونية على شبكة الإنترنت :

إن محاولات الناشرين لاقتحام الإنترنت ليست كبيرة جدا و السبب لا يتمثل في أن الإنترنت ليست مهمة ولكن لأن انفجار الشبكة العنكبوتية أدى بمختلف الفاعلين إلى التريث ، فالنشاطات الغير مثمرة تم التخلي عنها من طرف الناشرين ، لكن في السنتين الأخيرتين عاد الاهتمام بهذه التقنية ، ويمكن تسجيل الملاحظات التالية على النشاط في هذا المجال

- تطوير بوابات بمثابة واجهات للناشرين من أجل عرض و تسويق مجموع التشكيلة .

- تطوير العناوين القابلة للعب على الخط ،بداية على أجهزة الكمبيوتر ثم على عارضات التحكم الموصولة بالإنترنت .
- تحمل عارضات التحكم بعناوين ناجحة قابلة للعب على الخط بجهاز الكمبيوتر .
- توفير عناوين قديمة قابلة للعب على الخط بالمجان .
- تسيير بوابة الألعاب على الخط بالاقتراح الألعاب المتعددة اللاعبين بكثافة (multijaueu.jeux.massivement) أو الألعاب السريعة أو الخدمات التجارية عبر الخط .
- تطوير و نشر و توزيع و تسيير الألعاب المتعددة اللاعبين بكثافة .

(بشير نمرود ،2008، ص85)

4/ الألعاب الإلكترونية على عارضات التحكم :

عارضة التحكم أو جهاز الألعاب الإلكترونية هو جهاز حاسب إلكتروني متخصص في تنفيذ وظائف محددة له ، وهو جهاز ذو موصفات عالية و كفاءة بالغة الجود ،يتكون من معالج processor مثل المعالجات التي توجد بالحاسبات الشخصية التي نستخدمها ، ولكي يتم بيع أجهزة الألعاب الإلكترونية بتكلفة معقولة فإنها تستخدم المعالجات المنتشرة بكثرة في الأسواق ولا تلجأ إلى المعالجات الحديثة جدا والتي غالبا ما تكون سعرها مرتفع ، هذه التقنية تستعمل وفقط مع الأجهزة الخاصة بهذا الشأن ، لكونها مادة فريدة من نوعها متبوعة بمراقب موجه لإنتاج الصورة و الصوت ،ووسائل الدخول إلى محتويات اللعبة ،و أكثر أصبحت هذه الأجهزة كمبيوتر شخصي مع تبادل المعلومات بين الأنظمة الالية لتبسيط و توجيه و مراقبة اللعبة .

توصل أجهزة اللعب غالبا إلى شاشة جهاز التلفزيون كما يمكن للاعب أيضا من استخدم عصى القيادة أو المقود ، الرشاش النظري أو الليزري ومن مثل خذه الأجهزة xboو هو جهاز التابع لشريكة ميكروسوفت Microsott له عدة أنواع ونماذج ،كما نجد أجهزة

شركة سوني sony مثل بلاي ستا يشن 1 و 2 و 3 جهاز أس 2-Ps2 أجهزة شركة نيتا ندو Nintenda التي تعرف باسم Game. Cube

5/ أجهزة قاعات الألعاب الإلكترونية العمومية :

هذا النوع من الأجهزة متعدد و كثرة الانتشار وكل جهاز مشدود إلى أدوات و أجهزة تحكم متنوعة ، الجهاز الرئيسي المركب أساس من صندوق لجمع القطع النقود ، شاشة لإخراج الصورة ، جهاز تحكم مكون من لوحة القيادة التي بدورها تتكون من أزرار مختلفة في مبادئ عملها ووظفتها ، بالإضافة إلى أدوت أخرى مثل :المسدس أو الرشاش ، المقود أو كرسي الدراجة النارية أو السيارة ، ويمكن أن نميز بين نوعين أساسين من أجهزة العب الإلكترونية في هذه القاعات :

1/أجهزة أحادية اللعب :

والتي تسمح ببرمجة لعبة واحدة فقط يعمل على أساسها أجهزة التحكم والقيادة كما يمكن لشخص واحد أو عدة أشخاص المشاركة في اللعب .

2/ أجهزة متعددة اللعب :

والتي ظهرت في بداية الثمانينات 1980 بفضل التبسيط الذي أدى إلى اختراع نظام Jamma الذي يسمح بتغيير اللعبة من الداخل من حيث المكان و الزمان و طريقة اللعب .

(بشير نمرود ،2008،ص86)

2-5/ واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر :

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في التكنولوجية جعل التصوير الغرافيكي أكثر حقيقة وواقعية في إطار ما يسمى بالألعاب الإلكترونية ،وقد تطورت تلك الألعاب وارتكزت و تمحورت على التكنولوجية الحديثة التي قدمت لنا قسوة مؤلمة ،وللأسف فإن الأطفال هم الأكثر عرضة لتلك الألعاب و الأكثرهم استهلاك للألكترونيات المصورة ،و الطفل الجزائري رغم الحظر المفروض عليه ،بقى أكثر انجذابا من سواه نحو ممارسة تلك الألعاب خلسة في

البيت أو مع أصدقائه دون رقابة حيث المكسب المادي للأسرة هو الدافع الأساسي لا غير و ربما لأن الضغط عليه من طرف الوالدين عال جدا

إن العديد من الدول في العالم أصبحت تصدر هذا النوع من التجهيزات الإلكترونية للجزائر ، لكن يجب أولا أن نفرق بين من هو مصدرو من هو مصنع ،فمثلا غالبية الأجهزة التي تدخل الجزائر هي في الأصل قادمة من ميناء دبي بالإمارات العربية المتحدة ،إذا قام بعض التجار باستيرادها من الصين اين توجد ورشات عملاقة هناك و بهذا فإن أفضل مصدر للاستيراد هي أسواق دبي باعتبارها الأقل تكلفة و سعر بالمقارنة الدول الأوروبية ،و هناك ألعاب من نفس نوع " سوني بلاي ستايشن مصنعة في دول أخرى و تصدر إلى الجزائر عبر موانئ أخري ، فمثلا هناك ألعاب تأتينا من " تايلندا" و "هونغ كونغ " و "ماليزيا " و "فرنسا "و "إسبانيا " ،إن معظم الزبائن يفضلون اقتناء الألعاب الإلكترونية من صنع العلامة التجارية المشهورة "سوني " ذات الأصل الياباني كونه يمكن القيام بعمليات القرصنة بها من طرف الجزائريين بدل من شراء النسخة الأصلية .

و ليست ألعاب " سوني بلاي ستايشن " الوحيدة المعروضة في محلات الجزائر فهناك " نينتندو" و " إيكس بوكس " و " سيغا " و غيرها من الألعاب لكي تبقي أجهزة " البلاي ستايشن " الرائدة بلا منازع في هذا الميدان فالألعاب فيها ذات نوعية كبيرة خاصة من جانب الغرافيك و الصور ذات الأبعاد الثلاثة ، كما أن السيناريوهات المقترحة لهذه الألعاب الأكثر جاذبية من باقي الألعاب الأخرى ، غير أن أسطوانات مختلف الألعاب أكثر المطابقة لجهاز "البلاي ستايشن "و بأسعار زهيدة ، كان العامل الأساسي في انتشار " البلاي ستايشن " ببلادنا بالعديد من الدول بشكل كبير .

(برتيمة سميحة ، 2017 ، ص74)

ومن بين الألعاب الإلكترونية المنتشرة بكثرة في الجزائر و التي تستحوذ على عقول الكثير من الأطفال و المراهقين و الشباب وحتى الكبار الألعاب التالية

1/ لعبة السرقة الكبير للسيارات 3:

تسمى "جي تي أ3 تصنف ضمن ألعاب (CTA3) الحركة عموما و ألعاب المغامرات تحديدا تمارس بشكل فريد فهي واحدة من سلسلة ألعاب السرقة الكبرى و تتميز عنها أنها ثلاثية الأبعاد تتيح واقعية شديدة ،و قد كانت اللعبة مصدر الكثير من CTA للسيارات النقاشات الحادة و انتقادات بسبب العنف و الجنس الحاضرين في اللعبة ، علما أنها سجلت مبيعات عالية جدا حتى أنها اللعبة الأكثر مبيعا عام 2001 ، و عالم "جي تي أ3 مستوحي من العديد من الأفلام و الطريق " Leparrain" و المسلسلات العنيفة أو المرتبطة بقصص العصابات ، مثل العراب "LImpasse" .

2/ لعبة " كونترسترايك " (COUnterstrike 1.6) :

تعني " كونتر سترايك " الهجوم المضاد ،و هي لعبة فيديو تصنف ضمن ألعاب الحركة عموما وضمن ألعاب الرمي تحديدا ،يمكن أن تمارس بشكل فردي أو جماعي ، كما أنها عبارة عن طبعة مطورة للعبة " هالف لايف " التي أطلقت أول نسخة منها يوم 18 جوان 1999 ، تقوم فكرة اللعبة على أساس مواجهة بين (Halt LiFe) إرهابيين و مكافحي الإرهاب خلال عدة جولات و يسجل اللاعبون نقاط عند تحقيق الأهداف الموجودة في خريطة اللعبة و القضاء على منافسيهم من أجل فوز فريقهم ، و تشهد الطبعة 1.6 من " كونتر سترايك " التي أصدرت في 8 نوفمبر 2000 نجاحا باهرا خصوصا على شكبة الإنترنيت ، مما يجعلها لعبة الأكثر استقطابا للممارسين على و أفضل بكثير من الطبعات السابقة مثل "كونتر سترايك " سورس .

3/ لعبة " باربي " مغامرة الفروسية :

تصنف لعبة "باربي" مغامرة الفروسية ضمن ألعاب الحركة عموما و ألعاب المغامرة تحديدا ، و هي لعبة ثلاثية الأبعاد تمارس بشكل فردية ظهرت في عام 2002 أما قصة اللعبة فهي بسيطة تحكي عن الدمية الشهيرة " باربي " التي تتجه على ظهر جوادها نحو الغابة ، و هناك تنتظرها الكثير من المغامرات من أجل نيل شهادات كثيرة كما تجري مع زميلتها سباقات خيول ، و تتباين مهام " باربي " بين إنقاد الحيوانات أو تخطي عقبات أو الفوز

بسباقات ،وفي كل مرة تنجح فيها في تخطي عقبة أو إنجاز مهمة تحصل على شهادة ترفع من مستواها في اللعبة .

(برتيمة سميحة ،2017 ،ص80)

4/ لعبة " بي أو أس " 2011 :

تعد لعبة " برو إيفرلوشيوف سوكر "و المختصر "بي أو أس " أي كرة القرم الاحترافية من ألعاب المحاكاة عموما و ألعاب المحاكاة الرياضية تحديدا كرة القدم ، أصدرت طبعتها الرابعة في 2004 و السادسة في عام 2006 وهي تمارس بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي ، تتيح اللعبة اختيار البطولة التي يرغب فيها اللاعب و يقوم بشراء اللاعبين و المدربين و انتقاء ألوان القمصان و اختيار الملاعب و التعاقد مع الممولين و تسمح اللعبة بمحاكاة شديدة الواقعية .

5/ لعبة نداء الواجب :

هي لعبة موجودة على شبكة فقط ولا يمكن لعبها خارج الإنترنت و يطلق عليها إسم "Callof duty" وتتم بصورة جماعية على شكل فرق تتكون من أربع أشخاص مقابل أربعة ، أو ثمانية مقابل ثمانية أو ضعف ذلك ، و يمكن لكل لكل لاعب أن يكون متواجدا في منزله أثناء العملية اللعب ، ويقوم كل شخص باختيار السلاح الذي يريده ، فكلما أجاد استعمال هذا السلاح وقتل أكبر قدر ممكن من أعدائه ، اصبح جديرا بالحصول على سلاح أكثر تطور و نجد أن هذه اللعبة جلبة إهتمام كبير للأطفال حيث وصل إلى 51 بالمئة من نسبة الأطفال المدمنين عليها .

6/ لعبة عالم محترفي الحروب :

لعبة العالم الافتراضي يستقطب أكثر من 11 مليون طفل ، تتلخص اللعبة في اختيار اللاعب لشخصية ما داخل عالم افتراضي ، يوجد فيه ملايين الأطفال بشخصيات افتراضية أيضا ، و هناك يمكن ربط علاقة صداقة و التجوال داخل هذا عالم الغريب ، الذي تجد فيه كل شئ و هي الشخصية التي لا تدخل في اللعب بشرح كيفية استخدام الأسلحة ، أو

’pnG“ ترغب فيه ويتولى ما يسمى شرح طبيعة المدينة التي يريد الإقامة بها ، أو آية معلومات حول الحياة الجديدة ، كما تقوم بتوجيه أوامر و تكلفة بمهمات عديدة كمواجهة وحوش و مصارعتها أو مطاردة أشرار أو أعداء ، وتتضمن اللعبة أدوار لانهاية لها تجعل اللاعب لا يمل من هذا العالم .

(برتيمة سميحة ، 2017، ص83)

2-6/ إدمان الألعاب الإلكترونية :

لغة :المدوامة على الشئ أو الاعتماد عليه .

اصطلاحا : حضي مفهوم الإدمان باهتمام كبير من طرف الباحثين و الهيئات و المنظمات الدولية ، نظرا لوجود بعض اختلافات فيما بينهم فيما يخص التفسيرات النظرية في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم الاعتماد في أحيان آخرة يخلط بينة و بين سوء الاستعمال .

(فتحي دودار ، 2005، ص8)

نجد إختلاف بين العلماء في تعريف كلمة الإدمان فيرى البعض على أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان ، ثم لايقدر الاستغناء عنها و إذا استغنى عنها تسبب ذلك في حدوث أعراض الانسحاب لتلك العادة التي تعرضه لمشاكل بالغة و بالتالي لا يستطيع الاستغناء عنها مرة واحدة .

في حين يتعرض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق للتعريف حيث يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شئ ما ، بصرف النظر عن هذا الشئ طالما استوفي بقية شروط الإدمان من حاجة إلى الفرد من هذا الشئ بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حينما يحرم منه ، و بالتالي اقتنع العلماء أن هناك من يسمون بعد الإنترنت في حين اعترض آخرون وتعرضوا إلى استخدام الإنترنت استخدم زائد على الحد على انه نوع من أنواع الرغبات التي تقاوم و بصرف النظر عن التعريف و اختلاف العلماء في التسمية ،

فإنه لا خلاف على أن هناك عدد كبيرا من مستخدمي الإنترنت يسرفون في استخدام الإنترنت حتى يؤثر ذلك على حياتهم الشخصية .

يحس مدمن الإنترنت بأنه في حالة قلق و توتر حينما يفصل عن الكمبيوتر وعن الألعاب في حين يحس بسعادة باللغة وراحة نفسية حيث يرجع لإستخدامه كما انه في حالة ترقب دائم لفترة استخدامه اللالعاب الإلكترونية و يحتاج المدمن إلى الألعاب الإلكترونية فترات أطول و أطول لاستخدامها ليشبع رغباته .

(محمد أحمد صوالحة ،2004،ص118-120)

2-7/ اضطراب الألعاب سلوك إدماني :

كانت البداية في عام 2013 عندما وثقت الجمعية الأمريكية للطلب النفسي (DSM) اضطراب الألعاب في نسختها الخامسة (DSM5) ،و أشارت إلى أعراضه المقترحة في ما يسمى بالدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات العقلية الصادر عنها ، و المستخدم من قبل متخصص الصحة العقلية لتشخيص الإضطربات العقلية ، ومنها الاضطرابات الادمانية سواء أكانت مرتبطة بالمواد ، كإدمان الكحول و التبغ أو غير المرتبطة بالمواد (سلوكية) كإضطرا بالمقامرة و الذي يعد الإدمان السلوكي الوحيد ،أما بالنسبة إلى اضطراب اللعب فقد صنف في قسم الحالات التي يوصي بإجراء المزيد من الأبحاث عليها ، جنبا إلى جنب مع اضطراب استخدام الكافئين نظر إلى عدم وجود أدلة كافية لتحديد ما إذا كانت الحالة اضطراب عقليا فريد أو لا ، وما هي المعايير اللازمة لتصنيفها في ذلك الوقت الذي نشرت خلاله (DSM5) .

في أواخر عام (2017) أعلنت منظمة الصحة العالمية (rho) نيتهم في تصنيف مشكلة إدمان الألعاب بوصفها اضطراب جديد في النسخة الحادية عشرة من التصنيف الدولي للأمراض (LCD) في حين اعترفت بعض الدول مثل كوريا الجنوبية و الصين باضطراب ألعاب الفيديو ، ووضعوا برامج علاجية له . وجاء الجسم في منتصف عام 2018 عندما عرف اضطراب الألعاب رسميا في نسخة الحادية عشر من التصنيف الدولي للأمراض

(icd_11) على انه مرحلة من اللعب تتصف بضعف التحكم بالعب .وعطائها الأولوية المتزايدة متفوقة على الأنشطة الإحيائية الأخرى وكذلك الاستمرار في ممارستها رغم تكرار نتائجها السلبية .وتبع إدراج اضطراب الألعاب في (ICD-11) تطوير برامج علاجية للأشخاص الدين يعانون حالات صحية مماثلة لهدا الاضطراب في أجزاء كثيرة من العالم .وهو ما سيؤدي إلى زيادة الاهتمام من قبل متخصصي الصحة بمخاطر هدا الاضطراب . والدي سيساعد على اتحاد تدابير الوقاية و العلاج

2_7_1امعايير تشخيص اضطراب الالعاب

1-الانهماك بالعب

2-أعراض انسحابية كالقلق والهياج والحزن .الشيء يظهر عند الانقطاع عن اللعب

3-الحاجة المتزايدة لقضاء وقت أطول في اللعب لإشباع الرغبة

4-العجز عن تخفيف اللعب وفشل محاولات الإقلاع

5-التخلي عن النشطة الأخرى ، وفقدان الرغبة بالاهتمامات المحبة بسب الالعاب

6-الاستمرار في العب بالرغم من المشكلات الناتجة

7-الاحتيال على إفراد الأسرة والناس المحيطين فيما يتعلق بمقدار الوقت المنقضي في اللعب

8-استخدام الألعاب للحد من الحالة المزاجية السلبية كالشعور بالذنب أو اليأس

9-خطر فقد وضيفة أو علاقة بسبب اللعب.

يتطلب تشخيص اضطراب الألعاب وفق المعايير المقترحة وجود خمسة او اكثر من هده الأعراض مدة عام كامل

(Httpo;//WWW.Syr-reS.Com/100rticle/16806.html)

خلاصة

وبهذا نكون قد تطرقنا في هدا الفصل من المذكرة إلى التعرف ماهية اللعب والألعاب الالكترونية لكونها سمحت لنا بفهم هده الوسيلة وتقنيات عملها وصناعتها ودلك من خلال استعراضنا لنشأة الألعاب الالكترونية والتعريف بها وذكر أنواعها و مجالات استخدامها وذلك تناولنا أهم الألعاب الالكترونية المنتشرة بين الأطفال والمراهقين والشباب في المجتمع الجزائري وتعرف على كيفية الإدمان على الألعاب الالكترونية .

محمد زينب الميداني

الفصل الرابع :

الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

1/- الدراسة الاستطلاعية

2/ _ الدراسة الاساسية

3/ - منهج الدراسة (العيادي)

4/- أدوات الدراسة

4-1/الملاحظة

4-2/- المقابلة نصف موجهة

4-3/- اختبار تفهم الموضوع TAT

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية وبناء أدوات الدراسة

الجانب المنهجي :

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي أو ما يعرف بالجانب الميداني جانب مهم في إعداد البحث العلمي ، فمن خلاله يمكن إثبات ما جاء في الجانب النظري من صحة الفرضيات أو إبطالها وفي هذا الفصل سنعرض إلى أهم إجراءات المنهجية العلمية المتبعة من خلال أول خطوة الدراسة الاستطلاعية إلى التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة إلى التعريف على أدوات الدراسة المستعملة وهي المقابلة النصف موجهة واختبار TAT والحدود المكاني والزمنية لدراسة وصول إلى الحالة التي تم تطبيق الدراسة عليه

1/الدراسة الاستطلاعية:

تحتل الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي وذلك لأنها تعتبر دراسة أولية ومبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي وتطبق على حالة صغيرة وما تمكنه أيضا من اختيار أكثر الوسائل صلاحه للدراسة هذا دليل إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتماما وتركيز وتفصيلا وفحصا وقد ترشد هذه الدراسة إلى الصعوبات الخفية لهذا البحث .

(مروان عبد المجيد إبراهيم ،2000 ،ص 68)

- وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية نزولنا إلى الميدان والتعرف على المجتمع الأصلي لدراسة ،وكذا جمع المعلومات على المجتمع الأصلي ، ومن أجل ضبط الدراسة بشكل نهائي من خلال البحث عن حالات الدراسة المتمثلة في المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية ، و تم من خلال الدراسة الاستطلاعية جمع المعلومات المتعلقة

بالدراسة الأساسية (موقع الدراسة) وكذا تم اختيار ثلاثة حالات واعتمدنا مجموعة من الأدوات منها المقابلة النصف موجهة واختبار تفهم الموضوع TAT

- لذلك تم بدأ الدراسة استطلاعية في شهر فيفري 2019 حيث قمنا بزيارة ميدانية لبلدية مزهر الزاوية بتحديد توجهنا إلى مقهى الانترنت في البلدية ، لقد لاستفاد البحث من دراسة الاستطلاعية لتحديد الحالات التي تعاني من إدمان الألعاب الإلكترونية من خلال ملاحظة أعراض اضطراب الألعاب من الدليل التشخيصي 5(DSM) ولتأكد من الحالات تم إجراء مقابلة نصف موجهة التي تحتوي على أسئلة إدمان الألعاب الإلكتروني

2/ مجالات الدراسة :

2-1/ الحدود المكانية :

- بلدية مزهر الزاوية :هي بلدية تابعة لدائرة جامعة ولاية الوادي تقع شمال غرب ولاية الوادي ،حيث يحدها من الشرق الواحات والنخيل والطريق الولائي جامعة الوادي من الغرب الطريق الوطني رقم 3 من الشمال بلدية تندلة من الجنوب مدينة جامعة في مقهى الانترانت في هذه البلدية .

حيث تمتاز هذه المنطقة بأنها فلاحيت تنتج التمر وتربية المواشي والتجارة .

إذا ولاية الوادي تنقسم إلى "وادي سوف" و "وادي الرتم " و"وادي ريغ" وهذا الأخير تقع فيها بلدية مزهر الزاوية ويسكنها أغلبيتهم من عرش أولاد الحشان وأولاد محمد السائح.

2-2/ الحدود الزمنية:2019/02/03 إلى 2019/02/25

2-3/ الحدود البشرية: 3 حالات.

3/ منهج الدراسة :

تقتضي طبيعة الدراسة تحديد منهج يتلائم معها ويخدمها في تحليل نتائجها ،وفي دراستنا اعتمادا على المنهج العيادي الذي يتناسب مع هذه الدراسة باعتباره ملائما لطبيعة الموضوع والمتغيرات ولأنه يمكننا بدراسة حالات فردية دراسة عميقة وشاملة ودقيقة وهو ما نحتاجه في دراستنا .

3-1/ تعريف المنهج العيادي :

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإكلينيكي المناسب للفهم العميق والكشف عن ديناميت وخصائص شخصية المراهق المدمن ،حيث يعرفه ويتمر على أنه منهج في البحث يقوم عل استعمال نتائج فحص مرضي عديدين ودراستهم الواحد تلو الأخرى من اجل استخلاص مبادئ عامة توحي إليهما ملاحظة كفاءتهم وقصورهم .

(حسين عبد المعطي 1998 ،ص 141)

ولهذا يعد أدق المناهج وأفضلها على الدراسات المعمقة على الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها ،حيث يقوم حيث يقوم الباحث باستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكن من دراسة الحالة شاملة ومعمقة حتى تصل بها إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المفحوص .

(فرج عبد القادر طه 2002 ،ص 91)

4 / أدوات الدراسة :

4-1/ الملاحظة العيادية: تمثلت ملاحظتنا لحالات الدراسة أثناء المقابلة العيادية ، وتطبيق اختبار تفهم الموضوع مع الحالات ، فكان رصد لاستجابات الحالات في المقابلات ، حيث أن كل ما يصدر عن الحالة من سلوك أو إيماءات وحركات لمختلف أجزاء الجسم كله يدعم الدراسة ويزيدها عمقا

فالملاحظة هي الوسيلة المساعدة و الهامة والهادفة في المنهج الأكلنيكي ، فهي المنهج الذي يتيح للباحث ملاحظة سلوك الفرد و تعبيراته ، وايماءاته ، طريقة كلامه ، لزماته المرافقة واستجاباته جراء أسئلة المقابلة .

(N.Sillam ,2003,p184)

4-2 / المقابلة نصف المواجهة :

تعتبر المقابلة واحدة من أدوات الهامة التي يستخدمها الباحث المتخصص في العلوم الاجتماعية لما تقدمه من فائدة للحصول على البيانات المتعلقة بمشاعر الأفراد ة اتجاهاتهم وقيمهم وكيفية بطلهم لها بمجالات أخرى في حياتهم الاجتماعية .

(أحمد عبد الحكيم 2014 ،ص 294)

وتعرف بأنها مجال واسع أمام الباحث التي يوجه ما يراه مناسبا من حديث وأسئلة وفق استجابات الفرد الحالية وأن يلاحظ تصرفاته وانفعالاته وحركاته وإشارته مما يعطي له مذهبا لجمع تفاصيل دقيقة عن شخصية العميل .

(مروان أبو حويج ،2006 ،ص 35)

اعتمدنا في هذه الدراسة على المقابلة نصف الموجهة مع ثلاث حالات من المراهقين تضمنت المقابلة محاور تمحورت الأسئلة حول

_البيانات العامة حول الحالة .

_اتجاهات المراهق نحو الأب والأم وطبيعة العلاقة بينهما .

_إدمان الألعاب الإلكترونية.

وهذا كان بغية التعرف عن نوعية الصورة الو الدية لدى المراهق وكذلك تعرف على إدمان المراهق على الألعاب الإلكترونية أم اعتماد على أعراض 5 (DSM) .

4-3 / اختبار TAT : طبقنا اختبار TAT على حالات الدراسة من المراهقون مدمني الألعاب الإلكترونية لتعرف على نوعية الصورة الو الدية التي يحملها هذا المراهق.

4-3-1 / تعريف الاختبار : هو أحد الاختبارات الإسقاطية وقد وضعه العالم النفسي "موراي MURRY" عام 1935 ،وتحدث عنه في كتابة الشهير "أبحاث في الشخصية" ويتألف الاختبار من ثلاث مجموعات من الصور ،كل مجموعة منها تشمل على عشرة صور وهي تمثل مشاهد نرى فيها شخصا أو عدة أشخاص في أوضاع متلبسة تسمح بتأويلات مختلفة ،ويتطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يقص ما حدث قبل الموقف الذي تمثله الصورة وما الذي يحدث الآن في الصورة وما عسى أن تكون خاتمة القصة ،وقد إختبرت الصورة اختبار يجعلها تمثل أفكار حول الأصداء والخوف والخطر والحياة الجنسية والانتحار والعلاقات بين الابن و والديه ..... الخ والفكرة التي يقوم عليها اختبار تفهم الموضوع هي القصص التي يحكيها المفحوص لمثل هذه الصورة تكشف عن مكونات مهمة في شخصيته على أساس افتراضي :

- أولها : نزعة الناس إلى تفسير المراهق الإنسانية الغامضة بما يتفق وخبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وآمالهم المستقبلية .
- ثانيا : نزعة كثير من كتاب القصص إلى الأخذ في كثير مما يكتبون من خبراتهم الشخصية ويعبرون عما يدور في أنفسهم من مشاعر ورغبات .

(خليدة مليوح 2014 ،ص 171)

4-3-2 / وصف الاختبار : يتكون الاختبار في أصله من 31 لوحة تمثل وضعيات إنسانية عالمية أو بالأحرى صراعات عالمية وعلى شكل مشاهد مختلفة تظهر شخص واحد (21 لوحة) أو أشخاص (15 لوحة) أو مشاهد طبيعية (3 لوحات) بإضافة إلى لوحة بيضاء (16)غير أن المختصين اختاروا (18لوحة) تلك التي هي الأكثر دلالة والأكثر ملائمة لديناميكية سياق TAT ،وتمرر في حصة واحدة وليس في

الصنف	اللواحات															مجموعة
رجال	1	2	3 BM	4	5	6 BM	7 BM	8 BM	10	11	/	/	13 MF	19	16	13
نساء	1	2	3 BM	4	5	6 GF	7 GF	9 GF	10	11	/	/	13 MF	19	16	13
بنون	1	2	3 BM	4	5	6 BM	7 BM	8 BM	10	11	12 BG	13 BG	/	19	16	14
بنات	1	2	3 BM	4	5	6 GF	7 GF	9 GF	10	11	12 BG	13 BG	/	19	16	14

حصتين كما كان يعمل مواري هذا وتحمل اللوحات على ظهرها أرقاما تشير إلى ترتيبها وأحرف باللغة الإنجليزية تشير إلى فئة التي تقدم لها اللوحة وذلك كما يلي :

امرأة . F= Famale، رجل . M= male ،بنت . G= girl ، ولد . b= boy

*جدول رقم 1 : لوحات اختيار تفهم الموضوع TAT المتخصصة لكل صنف أو المشتركة بين الأصناف الأربعة من حيث الجنس والسن .

(عبد الرحمان سي موسى 2008 ،ص 18)

إن إجراءات الاختبار TATحسب طريقة شنتوب يقتضي حصة واحدة فقط مع إتباع **الخطوات التالية :**

1 /تقديم التعليمة :

لقد أضفت شنتوب تعديل على التعليمة الأصلية ودون تكرارها أثناء التمرير "تخيل قصة انطلاقا من اللوحة " ،نجد في هذه التعليمة حركتين متناقضتين تضع المفحوص في وضعية حركية عله التعامل معها في تدعوه من خلالها "تخيل قصة" إلى خفض الرقابة ،حتى يترك المجال إلى التخيل وهكذا يعني النكوص وفتح المجال أكثر للهوا مات والشحنات العاطفية ،لكن في نفس الوقت نجد بقية الجملة انطلاقا من اللوحة تدعو المفحوص إلى الرقابة أي الأخذ بعين الاعتبار المحتوى الظاهر للوحة بمعنى أرصنا قصة واقعية متناصقة .

2/ تقديم اللوحات المناسبة حسب الجدول السابق مع مراعاة الترتيب المحدد وتقديم اللوحة 16 في آخر الاختبار .

3/ تسجيل وقت الكمون ،زمن كل لوحة خطاب المفحوص دون إضافات مع تدوين كل التعبيرات الأخرى من إيماءات حركات جسدية .

(جلالي سليمان، 2012 ،ص 114)

-طريقة وخطوات تحليل تفهم الموضوع:

- طريقة فيكاشنتوب:

سلسلة الرقابة(A)

يتعلق الأمر بسياقات تندرج في معظمها في إطار اللجوء إلى الواقع الخارجي تتضمن

سلسلة الرقابة ثلاث سلاسل فرعية وتتضمن في مجملها سياقات تساهم في بناء القصة، من خلال الرجوع إلى الواقع الخارجي والأعراف و التقاليد والثقافة، ووجود سياقات، هذه السلسلة أمرا مفيدا وايجابيا ولكن عندما يكون تواترها كثيف، فإنه يعطي بعدا هاجسا للتنظيم النفسي، ووجود سياقات هذه السلسلة يعطينا فكرة على مدى غنى وتوفر التصورات، تتمثل السلسلة

الفرعية الأولى في استثمار الواقع الخارجي، وذلك بالرجوع إلى تفاصيل اللوحة باستمرار أو العودة إلى المرجعية الثقافية والدينية والأدبية والأعراف، توفر هذه السياقات يوحي بعلاقة جيدة مع الواقع و سلامة الإدراك.

أما السلسلة الفرعية الثانية فتتضمن استثمار الواقع الداخلي والديناميكية النفسية يتعرف من خلالها على حدة الصراعات و الإمكانيات الفكرية التي يمكن أن تسمح بإرضائها.أما السلسلة الفرعية الأخيرة فتتضمن السياقات ذات النمط الهاجسي كالتحفظات الكلامية و العزل و التكوين العكسي.

سلسلة المرونة: (B)

تتضمن السلسلة الفرعية الأولى استثمار العلاقات و السياقات التي تظهر في هذه السلسلة نوع من التنظيم العقلي يكون متمركز حول العلاقة بالموضوع و التي عادة ما يكون فيها الفرد مختلف عن الآخر ومتميز، حيث تسمح هذه العلاقات بإسقاط ما يدور في مخيلة الفرد، الواقع الخارجي يكون مأخوذا بعين الاعتبار، ولكن يحتمل مكانة ثانوية أما التعبير عن العواطف وبصفة عامة عن كل ما يحس به الفرد ذاتيا.

تحتوي هذه السلسلة بدورها على ثلاث فرعية وتوفر البروتوكول على بعض بنودها يعتبر أمرا لأنه يعطينا صورة عن استثمار العلاقات و العواطف، التواتر الكبير لسياقات هذه السلسلة يعطي التنظيم النفسي للفرد وبعدا هستيريا، غير أن بعض سياقات هذه السلسلة يمكن العثور عليها في أي تنظيم نفسي آخر.

أما السلسلة الفرعية الثانية فهي تتمثل في سياقات التهويل و التمسرح، حيث أنه وفي

إطار هذه السياقات يستثمر الفرد عالمه الداخلي على غرار ما يحدث في عمل مسرحي ،أي –يعبر عن الصراع من خلال سرد الأحداث و الوضعيات العلائقية

(خليدة مليوح،2014،ص280-282)

بينما تمثل السلسلة الفرعية الثالثة السياقات ذات النمط الهستيري والتي تعود على أنماط دفاعية هستيرية بحتة عندما تظهر مصحوبة سياقات السلسلة الفرعية الأولى و الثانية وبعض سياقات تعود في البروتوكول كلما ظهر الطابع العصابي لشخصية الفرد.

سلسلة تجنب الصراعات: C

تسمح سياقات هذه السلسلة من إظهار أنماط الخطاب التي توحي إلى أنواع من

اضطرابات أو إشكاليات خاصة مرتبطة بتجنب الصراع البين نفسي، تحتوي هذه السلسلة على خمسة سلاسل جزئية، تعبر كل منها على أنماط دفاعية خاصة تعود إلى صعوبات نفسية مختلفة تمثل السلسلة الفرعية الآلي بنود استثمار المفرط للواقع الخارجي وذلك من خلال الرجوع إلى الواقع الخارجي و التشديد على الحياة اليومية و العملية و الحالي و الملموس و الفعل و العواطف الظرفية، بنود هذه السلسلة تكتسي طابع إيجابي عندما يكون تواترها معتدلا لأنها تقف حجر عثر أمام العمليات الهوامية.

أما السلسلة الفرعية الثانية فتتضمن بنود الكف من خلال الصمت داخل القصص أو

إيجازها بشكل كبير، إضافة إلى عدم توضيح دوافع الصراعات وعدم التعريف بالأشخاص التواتر الكبير لهذه السياقات يضر بنوعية الخطاب، ويقلل من مرونة وحركية ذلك من خلال التشديد على الانطباعات الذاتية و العودة إلى مصادر الشخصية و التاريخية والذاتية، إضافة إلى التشديد على الخصائص الحسية و الحدود و الحواف تسمح هذه السياقات بمعرفة تصور الذات ونوعية من خلال التعرض إلى عمق الإصابات النرجسية في حين تمثل السلسلة الفرعية الرابعة بنود استثمار الحدود من خلال نفاذية الحدود و الخلط بين الراوي وموضوع القصة أو

من خلال التشديد على المدرك و المثلنة والانشطار، وتتعلق السلسلة الفرعية الخامسة بالسياقات الهوسوية أو الضدْ الاكتئابية وتظهر من خلال الاستثمار الفائق لوظيفة الإسناد،

وعدم الاستقرار في التماهيات، إضافة إلى الاستخفاف أول في الدوران، تواتر السياقات لهذه السلسلة يوحي بضعف سياق التفرد والاستقلالية.

سلسلة العمليات الأولية E

عادة ما تكون سياقات هذه السلسلة مؤشر التوظيف النفسي من نوع دهاني حجم هذه

السياقات من الناحية الكمية و ا لكيفية هذا الذي يسمح بالتمييز بين السير وارت الأولية التي تدخل إطار خطاب عادي و سيرورة أولية تعود إلى توظيف نفسي دهاني. وجود هذه السياقات يظهر لنا النفوذية بين مكونات الجهاز النفسي، بمعنى آخر تسمح بإظهار مرونة في وظيفة ما قبل الشعور، غير أنه كلما كانت السيرورات الأولية حاضرة كميا ونوعيا بشكل معتبر كلما كانت آنا الفرد هشا.

تتكون هذه السلسلة من أربعة سلاسل جزئية:

- السلسلة : E1 تشير إلى مستوى الإدراك وتظهر اضطراب الإدراك والعلاقة مع الواقع.
- السلسلة : E2 تمثل غارزة العمليات الإسقاطية التي تعود إلى اضطراب مرتبط بطغيان الحياة الهوامية.
- السلسلة : E3 فتمثل اضطراب معالم الهوية والموضوعية وتظهر صعوبة في تصورات العلاقات بالموضوع وتصور الذات.
- السلسلة : E4 تشهد هذه السياقات اضطراب في الحياة الفكرية لدى الفرد و اضطراب في الخطاب

(خليدة مليوح، 2014 ، ص181)

لقد أشار مواري في طريقته للتحليل الاختبار إلى:

-**الضغوط أو العوامل البيئية والمؤثرات التي تؤثر على الفرد** :دارسة الجو المحيط بالبطل ودراسة مختلف العلاقات القائمة بين البطل والآخرين، ومختلف الضغوط الصادرة نحو

بيئته،على حسب إدراك المفحوص لها في ماضيه وحاضره وما يتوقعه من ضغوط في مستقبله،وهذا يعني دراسة مختلف المواقف في أوهامه وأحلامه، أو يعتقد أنه سيواجهها أو يرجو مواجهتها

(فيصل عباس، 2011 ، ص17)

ولقد أعطى مواري للضغوط و العوامل البيئية التالية أهمية:

أ .النزعات الاجتماعية :وتتضمن:

– الخلطاء :هل له صديق واحد أو عدد من الأصدقاء، هل هو عضو في جماعة من نفس سنه.

- الأشخاص الآخرين :الأب، الأم، الزوجة، الجد، الجدة، الأخوة...الخ، هل يحبونه، هل له مغامرات

ب .العدوان :قد يتخذ الصورة التالية:

– العدوان الانفعالي أو اللفظي :كرهْ، انتقاد، تهديد من طرف آخر.

– عدوان مادي واجتماعي :توقع السلطة (سلطة الأب أو الآخرين.)

– تحطيم الممتلكات.

ج .السيطرة :تتمثل في:

– الضغوط الخارجية :فرض رأي بالقوة عليه.

– تقييد الحركة :منعه من القيام بالأشياء مرغوبة،

– محاولة التأثير عليه وإغرائه.

د .العطف :حماية البطل ، العفو عن خطاياه من طرف الأخر.

هـ . الحرمان :حرمان البطل مما يحتاجه لتحقيق النجاح في الحياة.

و .النبذ :عدم التقبل واللامبالاة به ورفض المطالب

(فيصل عباس ،2011، ص173)

-صدق وثبات اختبار: TAT

لم يثر الجدل فيما يتصل باستخدام الأساليب الإسقاطية قدر ما أثير حول استخدام الكم و الإحصاء في معالجة بياناتها، فهناك خلاف ظاهر بين علماء النفس حول قياس صدق وثبات هذه الاختبار الإسقاطية، يؤمنون بأنها تزود الباحث بمعطيات هامة عن ديناميت الشخصية، و أن مسألة الثبات أو لصدق لا تعتبر مشكلة حقيقية، وأن الغرض الذي وضعت من أجله هذه الاختبارات عرض الإكلينيكي" هولت "أن اختبار تفهم الموضوع TAT ليس اختبار بالمعنى المفهوم في مقاييس الذكاء، وبالتالي فإنه يصعب تطبيق مفاهيم الثبات أو الصدق عليها يغير كثير من التحفظ، فاختبار تفهم الموضوع بحسب أ ري" هولت "يقدم لنا جانب من السلوك يمكن

تحليله بعديد من الطرق ويشكل الأساس لاستنتاج خصائص عديدة للشخصية، فاختبار TAT يقوم على أساس تحليل مضمونه ديناميا، إذ أن هذا المضمون يتأثر تأثير لا نهائيا بالأبنية ، الحضارية الفرعية بقدر أكبر بكثير مما هو الحال بالنسبة لمقاييس الذكاء.

(خليدة مليوح،2014 ، ص 186)

الـــخلاصـــة

لقد تم الاعتماد على المنهج العيادي الذي يقوم على دراسة الحالات فردية لدراسة باعتماد على المقابلة النصف موجهة واختبار تفهم الموضوع للحصول على معلومات عن كل حالة وسيتم تحليل وتفسير لبرتوكول لكل حالة ،من خلال هذه الأدوات وما نتج عنها وهو ما سنراه في الفصل الموالي في عرض ومناقشة النتائج .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الحالة الأولى:

1/ تقديم الحالة

2/ ملخص المقابلة مع الحالة

3/ تحليل المقابلة مع الحالة

4/ تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة

5/ تحليل العام للحالة

الحالة الثانية :

1/ تقديم الحالة

2/ ملخص المقابلة مع الحالة

3/ تحليل المقابلة مع الحالة

4/ تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة

5/تحليل العام للحالة

الحالة الثالثة :

1/ تقديم الحالة

2/ ملخص المقابلة مع الحالة

3/ تحليل المقابلة مع الحالة

4/ تقديم وتحليل اختبار تفهم الموضوع للحالة

5/ تحليل العام للحالة

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1/ تقديم الحالة:

الاسم:ك

السن:18

المستوى الدراسي: ثانية ثانوي

عدد الإخوة:2 ذكور و 3 بنات

الرتبة بين الإخوة:4 ما قبل الأخير

الحالة الاقتصادية: متوسطة

الحالة الاجتماعية: أعزب

مهنة الأب: عامل في مصنع الأجور

مهنة الأم: ماكثة في البيت

2/ ملخص المقابلة مع الحالة :

- تمت المقابلة مع الحالة في ظروف هادئة حيث سارت بشكل جيد فقد كان الحالة متجاوب مع الأسئلة التي كانت حول العلاقة التي تربطه مع الوالدين ،وكان باديا عليه التوتر والخجل وقلة الكلام وكثير التبسم ، فهو يشعر بعدم وجود ترابط واهتمام من طرف أبيه لدي يفضل الحديث مع إخوته أو أمه بدل من أبيه أما علاقته مع أمه كانت جيد يوجد هناك تواصل وتفاعل بينهما و القيام بدورها ورفضه أن يكون مثل أبيه وعدم إشباع حاجاته ، أصبح يراء أن الصورة الو الدية سلبية وهدا ما أدي إلى إدمانه على الألعاب الإلكترونية من خلال توافر أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية لديه التي

وضعت في DSM5 من بين هده الأعراض وجود ألم على مستوى الظهر وضعف في الرؤية و البقاء ساعات طويلة في القيام باللعب .

3/ تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة و ملاحظتنا له أثناءها كان الحالة من النوع الخجول لا يتكلم كثيرا دائم الابتسامة و مطأطأ رأسه للأسفل و كذا يتكلم بصراحة عندما لا يستطيع التعبير يسكت ،كما تبين لنا أن الحالة يحس بالارتياح و الطمأنينة في بيته و ذلك من خلال قولهّ :**(الأسرة هي تقريب الملجأ من ناحية الشعور علاقة العائلة الأب و الأم ما تقدرش تعيش من غيرها)** كما نلاحظ أن هناك علاقة قوية و ترابط بين أفراد الأسرة من خلال قوله : **(و الله بياء مليحة لباس كين غير صراع مع البنات ،صراعات خفيفة)** و كذلك هناك حوار و نقاش بين أفراد الأسرة من خلال قوله:**(على حسب الموضوعات كين موضوع يتقلقو كي دير حاجة خيبة مثل ما تدخلش بكري في الليل تولي غضب و مواضيع فيها الضحك و اللعب)** و نجد ترابط و تفاعل بين الإخوة من خلال قوله : **(عندي خويا نحكيلو أسراري نرمل)** لاحظنا عند أما سؤاله عن علاقته مع والديه استغرق وقت في التفكير و كان يبدو عليه الحزن جيدة وقوله : **(علاقتي مليحة سيرتو مع ماما)** وكداك لاحظنا يوجد فرق في التواصل و التفاعل الحالة بين أبوه وأمه وهذا من خلال قوله:**(نحب نقعد مع خوتي و ماما ممكن نقعد معها بصح بابا شويا ما نقعدش معه ياسر، ماما نحكي معها على حوايج سراتلي)** و كذا نلاحظ من خلال المقابلة أن الحالة تحصل مشاعر الحب وعطف من ناحية أمه حيث كان يظهر على وجهه الفرحة و الهدواء هذا ما يؤكده من خلال قوله :**(عادي مليحة نحكي معها على حوايج سرتلي بصح أسراري لا)** و كذا يؤكد علاقة جيدة مع أمه حيث يعتبرها مصدر القوة والعطف والحنان من خلال قوله : **(كين ماما كي نمرض تقلق عليا)**

حيث مجرد ما نتكلم على الأم أجد يرفع رأسه و يبتسم ،أما عندما سألته على أبوه أنزل رأسه إلى الأسفل ويظهر عليه الحزن حيث قال لي **(علاقة سطحية مكنش مناقشة ما نتلقوش ياسر غير في الليل)** و كذا نلاحظ أن الحالة بعيد في تواصله وتحاوره مع أبوه و يوجد حرمان عاطف اتجاه من خلال قوله :**(لا أصلنا قليل ما يقعد معانا)** ولكن رغم النقص و الحرمان العاطفي اتجاه الأب و هذا ما أدي بالحالة أن تكون صورة الو الدية لديه سلبية و هذا لتكوين صورة مشوهة ومضطربة عن الأب و هدا ما نلاحظه من إبداء مشاعر وميول سلبي و ظهور التوتر واستغراق وقت في التفكير من خلال قوله :**(مليحة عادي كي ندير حاجة خيبة يعيطو عليا)** لدي نجد أنا الحالة لديه صورة والدية سلبية خاصة لعدم وجود اتصال أبوي و هدا ما أدي إلى إدمانه على الألعاب الإلكترونية ، كما نلاحظ من خلال المقابلة أن الحالة كان فرح بسؤاله على الألعاب الالكترونية و حبه لها وهدا من خلال قوله "نحب نلعب الألعاب" و كذلك يتبين لنا أن الحالة على دراية جيدة بهذه الألعاب و هذا من خلال قوله"ألعاب كل شيء كين بيواس كين لقرند كين بزاف"و كذا نجد أن الحالة يستغرق وقت طويل في لعب هذه الألعاب و هذا في قوله "كل مرة و كيفش لازم نكمل اللعبة من 3 سوايع حتان 7 سوايع على حساب" وكذا نلاحظ أن الحالة يحب تقليد هذه الألعاب و إتباعها كأداة لتعلم وهذا في قوله:**(نقلدها في البلول و ممكن نتع الأسلحة)** كما نجد أن الحالة يحب العزلة و البقاء وحيد وهذا في قوله : **(نرمل نصيب راحتي نقعد نلعب نطول نبات قاعد معها)** كما نلاحظ أن الحالة لا يستطيع أن يستغني على الألعاب الالكترونية وهذا من خلال قوله :**(لا على حساب الظروف كي نولي في عطلة نرقد نلعب فيها و نلعبها و الأميات الأخرى كل نهار و كيفش)** كما تبين من خلال المقابلة تعاني من ألم جسدية و هده أعراض إدمانه على الألعاب وهذا من خلال قوله :**(إيه يجيك التعب في عينيك وفي يديك سعات ظهرك كي تعود مريح)** رغم هذا إلا أن الحالة يحس بتأنيب الضمير لبقائه الطويل في الألعاب وهذا في قوله : **(إيه يجيك الندم)**وهذا لإدراكه التأثيرات السلبية للألعاب على دراسته وهذا من خلال قوله:**(إيه أثرت كنت ندي 15 كي بدية فيها عدت 9-10)**وكذلك

نلاحظ من خلال المقابلة رغبة الحالة التخلص من إدمانه على هذه الألعاب في قوله "**لا ماشي عاجبتني بغي نحبس إيه**"

4 / تطبيق اختبار تفهم الموضوع و تحليله للحالة:

4_1/ تحليل اللوحات:

_ بطاقة 1:

"ثا30"هذه نتع طفل يخمم والآلة موسيقية كمنجة طفل يخمم ممكن يتصور بش يولي عازف ويحلم "د1"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 ليتمسك من جديد بمرجعية أدبية A1-4 لنجدة يتمسك بمرجعة الواقع الخارجيA1-1 ليتحول إلى عمليات الو سواسية A3-1 ليرجع مرة أخرى لمرجعية الواقع الخارجي A1-4 ويليها استثمار الواقع الداخلي A2-1

- **الإشكالية:**

أرصنا المفحوص الموضوع من خلال التعرف على الطفل التي تتمثل في عدم نضج الوظيفي وإمكانيته للخروج التي تتمثل في إمكانية عبر مشروع تقمصي مستقبلا ، و اعتراف بقلق الاخصاء كمشروع تقمصي .

- البطاقة 2:

"ثا7" هذا حقل زراعة حقل طفلة ممكن تحوس تقرا هزأ كتب وخيل و راجل "ثا49"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلي مرجعية أدبية الثقافيةA1-4 ليرجع ويتمسك بتفاصيل بالواقع الخارجي A1- 1

- **الإشكالية :**

تمثلت إشكالية في قدرة المفحوص على إرصان اللوحات لإدراك مميزات الرجال و المرأة وإدراكه العلاقة الثلاثية .

- **البطاقة 3BM :**

"ثا14" هذا شخص يبكي كشم تحصر على حاجة سرتلو "ثا50"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينقل إلى عدم استقرار في التقمص B3-3 لينتقل إلى التعبير عن المشاعر A1-3 إلى التشديد على الصراعات النفسية الداخلية A2-4

- **الإشكالية :**

أرصنا المفحوص الإشكالية من ضياع الموضوع وتكوينه الوضعية الاكتئابية من خلال تعبيره عن مشاعر الاكتئاب ليقوم بتحويلها الخيالي .

- **بالطاقة 4:**

"ثا18" هذا شغل مرأة شدة صورة و كين مرأة راجل و مرأة تنظر في راجل شغل ريح"1:05د"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 ليتحول إلى إدخال أشخاص غير مشاركين في الصورةB1-2 لتتحول إلى مرجعية الواقع الخارجي وتمسك بالتفاصيل A1-1

- **الإشكالية:**

وإشكالية تمثلت في قدرته على إرصان إشكالية اللوحات بسبب إدراكه لصرع انزوي في علاقة جنسية والتجاذب الوجداني للجنسين

- **البطاقة 5:**

"ثا13" هذي كشم ربت بيت تنظف في المنزل و تشوف في النظافة ريح تدخل "ثا30"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى بتحديد المكاني A1-2

- **الإشكالية :**

تمثلت إشكالية اللوحة في نجاح في إرصان و المتمثلة إثارة الفضولية الجنسية و هوا مات الأثرة وكذلك الإحساس بالذنب المتعلق بالاستمناء

- **البطاقة BM 6:**

"ث4" كين عجوزا ورجل ممكن يكون ولدها قلقنا منه "ث35"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بمرجعة الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى عمليات الو سواسية A3-1 منها إلى الاستثمار ألعلائقي B1-1 لينتهي عند التثبيط Cl-1

- **الإشكالية:**

أما الإشكالية تمثلت في إرصان اللوحة من خلال محاولته للتعرف على الفرق بين الجيلين يرمي إلى الممنوع في التقريب الأوديبي من خلال الوصف التي تتمثل في علاقة أم طفل في عدم الارتياح .

- **البطاقة BM 7:**

"ث8" أب وأبنه ممكن الأب ينصح في أبنه "ث21"

- **ديناميكية السياقات:**

بدأ بالاستثمار العلائقي لينتقل B1-1 إلى العمليات الوسوسةA3-3

- **الإشكالية:** تمثلت الإشكالية في عدم القدرة على إرصان اللوحة من خلال عدم إدراك الجنس بين الذي يمثل ي تقارب أب /أبن.

- **البطاقةBM 8:**

"ثا2" صورة نتع لعبة لجوي "ثا15"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ من التحويل الإدراكي1-E1 إلى التثبيط1-Cl

- **الإشكالية :**

تمثلت في عدم قدرة على إرصان اللوحة لعدم تعرف على الأشخاص هذا ما يدل على فشله في أرصنا قلق الإخصاء و الإيحاءات الرمزية التي تثيرها اللوحة العلاقة المزدوجة (التناقض الوجداني) اتجاه الأب .

- **البطاقة 10:**

"ثا 7" هذا رجل ومرتو "ثا18"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بالمرجعية الواقع الخارجي 1-A1 ليتحول إلى استثمار ألعلائقي 1-B1 .

- **الإشكالية :**

أما الإشكالية تمكن الحالة من إرصان اللوحة حيث تم إشارة إلى جنسين مختلفين في علاقة زوجية

- **البطاقة 11:**

"ثا8" هذي تماثيل على ما أضن وهذي التماثيل تعتبر من التراث منحوت هنا منظر وبحر ولت بحيرة "ثا41"

- **ديناميكية السياقات :** بدأ بتحويل الإدراكي 1-E 1 ليتمسك برجعية الواقع الخارجي A1-1

- **الإشكالية:**

أما الإشكالية لم يتمكن الحالة من إرصان اللوحة وعدم الاعتراف بالإحساس بالقلق التي تحي بيه هذه اللوحة من علاقة الأم الطبيعية البدائية .

- **البطاقة MF 13 :**

"ثا 21" مراء تولي ماتت ورجل روه يبكي "34ثا"

- **ديناميكية السياقات :**

بدأ بالاستثمار العلائقيB1-1 لينتقل إلى قوة الإسقاطE2-2 ثم التعبير عن العواطف أو التصورات E2-3

الإشكالية :

أما الإشكالية لم يتمكن الحالة من إرصان اللوحة من خلال عدم إدراك الإيحاءات الكامنة تعبير على الجنس العدواني داخل الزوج

-البطاقة 19:

"ثا 27" تبلي هذي دار على ما أضن "ثا40"

- **ديناميكية السياقات:**

بدأ بقوة الإسقاط E2-1

- **الإشكالية :**

أما الإشكالية لم يتمكن الحالة من إرصان اللوحة التي توحي إشكالية إلى الصورة الهوامية للأم فالمثير يحيي للحالة تنشيط إشكالية ما قبل التناسلية وهذا ما يدفعه إلى النكوص و استرجاع الهوا مات الخرافية .

- **البطاقة 16:**"ثا15" كين شخص يقرأ في قسم مع تلاميذ و يفوت في يوم عادي دراسة قرية "ثا45"
- **ديناميكية السياقات :**

بدأ باستثمار الواقع الداخلي A2-1 ثم مرجعية أدبية ثقافية A1-4 رجوع إلى المرجعية الواقع الخارجي A1-1

- **الإشكالية :**
- أما الإشكالية تعود إلى عدم قدرة الحالة من إرصان إشكالية لعدم قدرة الحالة في تركيبه لمواضيعه المفضلة والعلاقات الموضوعة معها

4_2/خلاصة السياقات :

سياقات A	سياقات B	سياقات C	سياقات E
A1-1=12 A1-2=1 A1-3= 1 A1-4=4 A2-1=2 A2 - 4 = 1 A3-1=2 A -3= 1	B1-1=4 B1-2=1 B3-3=1	CF-1=1 CI-1=2	E1-1=2 E2-1=1 E2-2=1 E2-3 =1
24	6	3	4

4_3/تحليل السياقات العامة لاختبار تفهم الموضوع :من خلال التحليل الكمي لاختبار تفهم الموضوع TAT نفهم من خلال موضوع الحالة الأولى تنوعت فيه السياقات

الديناميكية (A–B–C–E) حيث نجد المفحوص استخدام 38 سياقات متنوعة ، لقد احتلت سلسلة الرقابة (A) المرتبة الأولى المتمثلة ب24 سياق حيث نجد التوزيع السياقات داخل السلسلة كما يلي :

سياقات وصف مع التمسك بالتفاصيل 12= (A1–1) والتدقيق ألزماني والمكاني 1= (A1–2) وقدر الاجترار ب 2= (A3–1) كما تمثل مرجعية أدبية ثقافية 4=–A1) (4 وتأكيد على الحلم والخيال2=(A2–1) ومرجعية المعني الاجتماعي1 =(A1–3)

أما تكوين رد فعل كان =(A 3–3) وتشديد على الصراعات النفسية قدر ب–A2) 4)=1

أما سياقات سلسلة المرونة (B) المرتبة الثانية المتمثلة ب6 سياقات تمثلت في التركيز على العلاقات الشخصية 4=(B1–1) و إدخال أشخاص غير مشكلين في الصورة

1=(B1–2) أما عدم الاستقرار في التق مصات 1=(B3–3) .

كما نجد في المرتبة الثالثة سلسل تنظيم عمليات الأولية (E) التي تمثل في 5 سياقات توزعت كما يلي :

عدم إدراك الموضوع الظاهر 2=(E1–1) أما إدراك موضوع شرير الموضوع الاضطهادي 1=(E 2–2) تعبير عن العواطف أو التصورات 1 =(E2–3) عدم تلاؤم مع الموضوع 1=(E2–1)

أما المرتبة الرابعة سياقات تجنب الصراع تقدرب3سياقات متنوعة داخل السلسلة كما يلي :

تشديد على الحياة اليومية و العملية 1=(CF–1) تجنب الصراع 2=(CI–1)

من خلال سيطرة السياقات سلسلة الرقابة (A) التي تتمثل في مرجعية الواقع الخارجي وسيطرتها تدل عموما في وجود عدوانية وتناقض وجداني اتجاه الأب في العلاقة الأوديبية مقابل قلة الصراعات (B) المرونة .

5/ التحليل العام للحالة:

من خلال تحليلنا المقابلة العيادي النصف موجهة ،و تطبيق اختبار تفهم الموضوع وتحليله يحمل الحالة صورة ولدية سلبية و هذا من خلال الانفعالات والسلوكيات التي تظهر على الحالة عند حديثنا على الوالدين كان يستغرق وقت طول في الإجابة على الأسئلة التي تخص الوالدين ويظهر عليه القلق والحزن الاكتئاب لشعوره بالحرمان العاطفي و هدا ما يؤكده في المقابلة أنه يتعرض للعقاب و كذلك هذا ما يظهر من خلال نتائج اختبار تفهم الموضوع لعدم إرصانه اللوحات الأوديبية الثلاثية ، أما علاقة الحالة مع الأم كانت علاقته الجيدة مع أمه فهي تلعب دور الأم الحنونة و تلبي متطلباته ووجود تواصل بينه وبين أمه ووجود حب وهذا ما كان ظهر على سلوكيات الحالة أثناء المقابلة حيث كان يبتسم و يظهر على وجه الفرحة و هدا ما يؤكده من خلال قوله في المقابلة **(علاقتي مليحة سيرتو مع ماما)** ولدلك يقول "فريد "**(أن العلاقة الطفل وأمه هي علاقة فريدة لا نظير لها).**

(أنسي محمد قاسم ،1998،ص19)

أما بخصوص موضوع الحب الأبوي وقد وجدنا من خلال المقابلة لا يوجد تواصل وهنا بعد في العلاقة بين الأب والحالة وهذا من خلال قوله في المقابلة **(علاقة سطحية ماكنش مناقشة ما نتلق وش ياسر غير في الليل)** حيث من خلال المقابلة وتحليل اختبار نلاحظ أن الأب يلعب دور الصارم غائب وهذا ما يؤكده قول **: (إن الأب يمثل بالنسبة للطفل كل ما هو ممنوع والمكانة التأذيبيه التي تسمح بضبط الرغبات والتكوين النفسي للكائن البشري)**

(GeorgeMauro, 1993,53)

نلاحظ كذلك أن الحالة يعاني من قلق وحزن واكتئاب وهذا ما تركه يدمن على الألعاب الإلكترونية إي حالة القلق واكتئاب آذت إلى انحراف سلوكي للحالة و إدمانه على الألعاب وهذا ما يؤكد عليه علماء النفس في قولهم :**(بأنها حالة من الاضطراب الإنفعالى أو عدم التوازن النفسي وكأن الضغط خاصة تكمن في الفرد ذاته وتشير إلى الهموم التي تثقل كاهل المرء وتفجر الاضطراب السلوكي لديه)**

(عبد الرحمان الطربوي ، 1994،ص8)

ويظهر من خلال اختبار تفهم الموضوع التوظيف النفسي للحالة ألا وهو التوظيف العصابي ويعاني من قلق واكتئاب وحزن كما يتضح أن علاقة وأما العلاقة بين الحالة وأب فالحالة لم إدراك و يرصان اللوحات تدل على انفصال في علاقتهما ووجود حزن ويتبين من خلال ارتفاع سياقات الرقابة (A) تركيز على التمسك بالتفاصيل وتدقيق المكاني واجترار في عمليات الو سواسية لكي يخفي الصرع (C) من خلال استعمال المرونة بتركيز على العلاقات الشخصية في الحوار ،أما العلاقة بين الحالة وأم فأدراك و أرصنا اللوحة وهدا دليل على وجود علاقة وتواصل بينهما .

نستنتج أن الصورة الوالدية لدى الحالة صورة سلبية وهذا لي عدم إرصانه الإشكاليات اللوحات الأدبية أب/ أم / ابن التي تدل على ذلك ،و كذلك وجود علاقة انفصال في الصورة الأبوية لعدم إرصانه اللوحات الأبوية .

1/تقديم الحالة:

الاسم: ر

السن:18

المستوى الدراسي: أولى ثانوي

عدد الإخوة:3 ذكور و بنت

الرتبة بين الإخوة:3ما قبل الأخير

الحالة الاقتصادية : جيدة

الحالة الاجتماعية: أعزب

مهنة الأب: مسير مالي للمصنع

مهنة الأم: ماكثة في البيت

2/ ملخص المقابلة للحالة:

الحالة "ر" يبلغ من العمر 18 سنة يعيش مع أسرته المكونة من الأب و الأم و أربعة إخوة ، 3 ذكور و بنت يدرس أولى ثانوي علوم، مستواه الدراسي منخفض وهذا بسبب إدمانه على الألعاب الالكترونية هدا من خلال توفر جميع أعراض إدمان الألعاب الالكترونية من خلال DSM5 وكان بداء إدمانه على الألعاب في الثالثة متوسط ،أما علاقته مع أسرته جيدة خاصة مع أمه وأخته حيث هناك حوار وتفاعل متبادل بينهم وخاصة قيام الأم بدورها دون تقصير وفي صراع دائم مع أخوه الأكبر إما علاقته مع أبوه لم تكن جيدة هناك انفصال و كدا يرفض أن يكون مثل أبيه إلا في الجانب المادي دليل على وجود حرمان عاطفي اتجاه الأب وهدا ما أدى إلى ظهور صورة سلبية للوالدين بينهما كما أن المقابلة مع الحالة " ر" تمت في ظروف هادئة ،ولقد ضمت المقابلة أسئلة لعديد من الجوانب الأسرية و حبه

للألعاب الالكترونية بحيث أنه لم يكن هناك صعوبات فالحالة كانت متجاوبة معنا إلا أن الحالة كان يتكلم بصوت منخفض مطأطأ رأسه

3/ تحليل المقابلة مع الحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة و ملاحظتنا لها أثنائها، كان الحالة يشد شعره كذلك يحرك رجليه شديد التوتر هدا في بداية المقابلة بعدها زال التوتر شيء فشيء وكذلك كان يبتسم وكثير الخجل ،تبين لنا أن الحالة مرتاحة في العيش في البيت و ذلك من خلال قولها :**(الأسرة هي مصدر نجاح تعنيلي كل شيء)** وكذلك نلاحظ هناك تماسك و ترابط بين أفراد الأسرة من خلال قوله :**(إيه كين ترابط و تفاعل بيناتنا)** وهناك حوار بين أفراد الأسرة من خلال قوله : **(نقاش فيه شويا سريو وشويا ضحك)** وكذا نجد ترابط بين الأطفال الأسرة من خلال قوله : **(أقرب لي أختي بصح ما نحك لهاش كل شيء)** ولكن هناك صراع وقلق بينه وبين أخيه من خلال قوله :**(مليح سعات مع الدار كمبلي ومش مليح مع خويا لكبير معقد)** أما نلاحظ من خلال المقابلة أن هناك فرق في مشاعر الحالة اتجاه والديه حيث أنه يملك حب وعطف والحنان لأمه حيث عندما كان نتحدث على الأم كان الحالة تظهر عليه تعبير الفرح من خلال وجه والتكلم بكل راحة وهدا يظهر من خلال قوله :**(علاقتي مع ماما مليح نحكيلها على أسراري عادي)** وهناك صلة ترابط بينهما من خلال قوله:**(كي نمرض ماما باين تقلق عليا بزاف)** ولكن رغم العلاقة الجيدة مع الأم إلا أنه يشعر بالنقص و حرمانه لعاطفي وشعور بعدم الاهتمام إ تجاه الأب هدا اثر على نفسيته وسلوكه حيث نلاحظ أثناء الحديث عن الأب كان يظهر على وجه التوتر والقلق وخفض رأسه ويرفع صوته وهدا يدل على وجود بعد في العلاقة بين الأب و الحالة من خلال قوله :**(لا ما نحكلوش لبابا على أموري الشخصية)** النقص الحنان من الأب لهذا ترك الحالة يأخذ صورة عنه هدا ما أدي إلى احتفاظ وهدا يظهر من خلال ملامح وجهه وقلقه وتوتره و لتفكير في الإجابة عند الحديث عن الوالدين الحالة بصورة والدية سلبية فانفصال الحالة عن الأب

أثر سلبيين عل الصورة الو الدية وهدا من خلال قوله :**(على ما أظن كين تجاوب بيني وبينهم)** التي يحملها الحالة وهد يدل على وجود الشلك في العلاقة الجيدة مع الوالدين نلاحظ إن هذا ما يترك الحالة تأخذ صورة والديه سلبية لديه و كان أثرها على الحالة بإدمانه على الألعاب الإلكتروني من جل ملأ الفراغ ألعطفي في شيء يحبها كالألعاب الالكترونية وهدا ما نلاحظه عند الحديث عنها يكون فرح و هدا ما تؤكده في قوله :

(إيه نقعد مع اللعبة حنان نكملها سيرتو في رمضان) ويتبين لنا من خلال المقابلة أن الحالة لديه اطلاع على أنواع الألعاب الالكترونية و اختياره لبعضها من خلال قوله :

(لعبة محارب إستراتيجية أو جوي نتع طنوبلات و بألو) كما يظهر أن الحالة يستغرق وقت طويل في اللعب من خلال قوله :**(م3ن نتع لعشيت ولا2 حتان المغرب ولا العشاء هذا في رمضان،في الأوقات لخرى ملي نخرج من لقريا وأنا نلعب حتان 2 ولا 3 نتع الليل)** كذلك نلاحظ أن الحالة يحب تقليد هذه الألعاب و يعتبرها أداة للتعلم من خلال قوله :**(نقلدهم سعات خاصة البالو)** كما يتبين أن الحالة يحب العزلة والبقاء لوحده وهذا في قوله : **(إيه عادي وكي يعود الدار مكانوش ما نوضش طول نبات قاعد نلعب)** كما نلاحظ أن الحالة لا يستطيع أن يستغني على الألعاب الالكترونية وهذا في قوله :**(إيه نبقى نلعب فيها ما نكلش دجاء عندي شحال ما تعشيتش)** و كذا في قوله : **(إيه نلعب اللعبة من بعد كي نوض الفيس و من بعد اللعبة)** كما يتبين لنا من خلال المقابلة أن الحالة تعاني من آلام جسدية من كثرة الجلوس و اللعب وهدا ما يدل على اعراض إدمان الالعاب لDS 5 M من خلال قوله: **(في ظهري و ديما في عينيا)** وما يؤكد أن الحالة مدمن إدمان حقيقي على الألعاب الالكترونية في قوله :**(لا وقوله لا ما نحسش نقعد هك ولا نزيد)** رغم تأثيرها السلبي على دراسته وهذا في قوله"أثرت ميش أثرت كنت ندي 13-14 ملي بدية نلعبها صح عدت 8-9 "وكذا نلاحظ من خلال المقابلة عدم الرغبة في التخلص من إدمانه على الألعاب الالكترونية وهذا من خلال قوله :**(لا نقعد هك ولا نزيد)**

4/تطبيق اختبار تفهم الموضوع وتحليله للحالة:

4_1/تحليل اللوحات:

_ البطاقة 1:

"ث15"هذا طفل يخمم في البندقية لي حدوك فش تخدم "ث21"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى استثمار الواقع الداخلي A2-2

_ الإشكالية :

أما الإشكالية فتمثلت في قدرة على إرصان اللوحة و إدراكه الطفل و الاعتراف بقلق الخصاء كمشروع تقمصي

_ البطاقة 2:

"ث30" معر فتش هذي ولو هذي مرآة بينا قارية ومرآة وكين رجل مع فرس تعود ومرآة على ما أضن في حرب هذا المرآة بينا طبيبة "1:17د"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بتثبيط Cl-1 ليتمسك بتفاصيل مرجعية الواقع الخارجي A1-1لينتقل إلى مرجعية أدبية ثقافية A1-4ليرجع إلى مرجعية الواقع الخارجي A1-1 ليذهب إلى الاستثمار ألعلائقي B1-1 وإدخال B1-2 ليرجع إلى مرجعية أدبية ثقافية A1-4 لينتقل إلى قوة الإسقاطE2-2

_ الإشكالية :

الإشكالية تمثلت في عدم القدرة على إرصان اللوحة فالحالة الإيحاء الكامنة اللوحة رغم تمكن من معرفة الشخصيات وتمكن من معرفة الفرق الأجيال .

البطاقة 3BM:

"ثا24" رجل قعد عنده فقدان أشخاص العائلة نتعه "ثا39"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى تثبيطِ CI-3 ليتمسك بتفاصيل مرجعية الواقع الخارجي A1-1 ليرجع إلى الاستثمار العلائقيB1-2

_ الإشكالية :

أما إشكالية فتمثلت في إرصان اللوحة و الوضعية الاكتئابية من خلال الاعتراف بالوجدان الاكتئابي .

_ البطاقة 4:

"ثا10" هذي صورة نتع لعبة جيواندري قرن دوي هذا رجل يخدم شرطي وتزوج بمرأة سراقة والمرآ باغيا لحوايج لي عند البوليسي تديهم ليها"ثا52"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بقوة الإسقاطE2-1 ليتمسك بتفاصيل مرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلي مرجعية المعنى الاجتماعي الأخلاقي A1-3 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 لينتقل إلى الاستثمار النرجسي CN5 لينتقل إلى التمسك بالتفاصيل الواقع الخارجي A1-4 لينتقل إلى تثبيط CI-1 لينتقل إلى التركيز على حوار الشخصيات B1-1 لينتهي تحويل الإدراك

E1-3

_ الإشكالية :

أما الإشكالية فتمثلت في إرصان اللوحة قدرته للرجوع إلى الصراع النزوي في علاقة الجنسية والصراع والتجاذب الوجداني للإشكالية الأوديبية

_ البطاقة 5 :

"ثا17" هذي مرآة دخلت للمنزل واندهشت من لحوايج لي فيه "ثا25"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لتحديد المكاني A1-2 لينتقل إلى الاستثمار ألعلائقي .

B2-1

الإشكالية :

أما الإشكالية تمكن الحالة من أرصنا اللوحة التي ترمي إلى الصورة الأمومة في التدخل والمراقبة

_ البطاقة BM 6:

"ثا 5" لمرا زعفرانة من ولدها "ثا25"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بسياق الواقع الخارجي A1-1 ليعبر على المشاعر B1-3 لينتقل إلى الاستثمار العلائقي

B1-1 ليرجع إلى مرجعية الواقع الخارجي A1-1 وميل لتقصير Cl-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية تمثلت في إرصان اللوحة لإدراك الحالة العلاقة بين المرآة والرجل في الصورة والتي هي أم /ولد في سياق حزن والقلق.

_ البطاقة BM 7:

"ث2" زوج رجال أعداء "ث10"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بالمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى قوى الإسقاط E2-3 وميل إلى اختصار التقصير CI -1

_ الإشكالية :

إما الإشكالية لم يدرك المفحوص التقارب أب /إبن لكنه إدراك الاختلاف في الأجناس و علاقة العدائية بينهما إذا لم يتمكن من إرصان اللوحة

_ البطاقة BM 8:

"ث8" خيانة زوجية "ث15"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ علاقة مرائية CN5 لينتقل إلى الاستثمار العلائقي B1-1 وميل إلى التقصير في القصة CI-1

_ الإشكالية :

إشكالية تمثلت في عدم إرصان اللوحة لعدم تعريفه على الأشخاص والبندقية و إدراكه قلق الخصاء والعدوانية اتجاه الصورة الأبوية .

_ البطاقة 10:

"ثا21" هذا رجل بعنق زوجة فورق "ثا30"

_ ديناميكية السياقات :

بـدأ بمرجعيـة الواقـع الخـارجي A1-1 لينتقـل إلـى تغلـيم العلاقـات B3-2 ثـم عـدم استقرار الحدود CL-2M لينتهي في الاستثمار ألعلائقي B1-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية تمكن الحالة من إرصان اللوحة حيث تم الإشارة إلى جنسين مختلفين في العلاقة و الاعتراف بتعبيرات اللبيدية عن الزوجين

_ البطاقة 11:

"ثا20" مفهم تش هذي "ثا30"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بتثبيط CI-1 لينتقل إلى الاستثمار العلائقي B3-3 لينقل إلى التثبيط CI-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية لم يتمكن الحالة من إرصان اللوحة وعدم الاعتراف بالإحساس بالقلق التي تحييه هذه اللوحة من العلاقة الطبيعية البدائية بالأم

_ البطاقة MF 13:

"ثا16"هذا طبيب كان يفحص في هذيك لمرا مبعد كمل الفحص بش عرف بلي رها ميتة"25ثا"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ التمسك بمرجعية الواقع الخارجيA1-1 ثم انتقال إلى E2-2

_ الإشكالية :

تمثلت الإشكالية في عدم القدرة على إرصان اللوحة لعدم إدراك الإيحاءات الكامنة

_ البطاقة 19:

"ثا 10" صور نتع كوخ وهداك ما فيه ولو بجنبو الشجر ولحوايج ومش مسكون "ثا27"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-2 لينتقل إلى العمليات الو سواسية A3-1 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 وتأكيد عليها A1-1 لينتقل إلى تحديد المكاني A1-2

_ الإشكالية :

إشكالية تمثلت في عدم إرصان اللوحة المقلقة بعد الإحساس بالقلق نتيجة عمليات الو سواسية

_ البطاقة 16:

"ثا8" هنا كين زوج ذكور وثلاثة بنات خواء كانوا يعيشوه في الصين و رحو يسكنوه في الأمريكان وحد النهار كان خوهم لكبير يسوق بهم دهم يدور بالسيارة حبست بهم وسط الغابة بداو يمشوا يمشوا يمشوا وحدة من خوتهم تبحرت ما لقوهش قعد يحوس عليها ليومين ولا ثلاثة ، من بعد اكتشفوا أن كين في ذيك الغابة بلاصة فيها الثلج قعد خوها لكبير يكسر في لقلاص نتع الثلج ويحوس بيدو حتان طلعت أختهم من الماء وكانت شغل ميتة مش ميتة بصح فيها الماء في صحتها من بعد خرجلها الماء من فمها وحياة ودوها لدراهم "1:55 د"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A2-1 لينتقل العمليات الوسواسية A3-1 لينتقل إلى قوة الإسقاط E2-2 لينتقل إلى تكوين رد الفعل A3-3 الاستثمار العلائقي B1-1 لينتقل إلى مرجعية الواقع الخارجي A1-2 لينتقل إلى العمليات الوسواسيةَ A 3-1 لينتقل إلى مرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى العمليات الوسواسية A3-1 ليرجع إلى تحديد المكاني A1-2 لينتقل إلى مرجعية أدبية ثقافية A1-4 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 لتحديد المكاني A1-2 A1-2 لينتقل إلى العمليات الوسواسية A3-1 منها إلى الاستثمار العلائقي B1-1 العمليات الو سواسية A3-1 للمرجعية الواقع الخارجي A1-2 لينتقل إلى الاستثمار العلائقي B1-1 إلى مرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى التمسرح B2 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 لينتقل إلى التصورات والمشاعر المتناقضة B2-3 إلى العمليات الو سواسية A3-2 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 لينتقل إلى إدخال B2-1 لينتقل إلى تحديد المكاني A1-2

-الإشكالية :

أما الإشكالية تعود إلى عدم قدرة الحالة على إرصان إشكالية لتنوع في العمليات الوسواسية وتركيز على الواقع الخارجي

4_2/ خلاصة السياقات :

سياقات A	سياقات B	سياقات C	سياقات E
A1−1=18 A1−2=9 A1−3=1 A1−4=4 A2− 2=1 A3−1=6 A 3−2= 1 A 3−3=1	B 1−1=7 B1−2=2 B1−3= 1 B2−1=2 B2−3=1 B3−3=1 B2=1 B3−2=1	Cl−1=7 Cl−3=1 CN−5=2 CL−2M=1	E2−1= 1 E2−2 = 3 E2−3=1
4 1	16	1 1	5

4_3/تحليل السياقات العامة الاختبار تفهم الموضوع TAT :

من خلال التحليل الكمي لاختبار تفهم الموضوع TAT نفهم من خلال موضوع الحالة الثانية تنوعت فيها السياقات حيث نجد المفحوص إستخدام77 سياقا متنوع من السلاسل (A–B–C–E) ،لقد احتلت سلسلة الرقابة (A) المرتبة الأولى المتمثلة ب41 سياق حيث نجد التوزيع السياقات داخل السلسلة كما يلي :

سياقات وصف مع التمسك بالتفاصيل=(A1–1) والتدقيق الزماني والمكاني 9=(A1–2) و مرجعية أدبية ثقافية 4=(A1–4) أما الإجترار6=(A3–1) كما نجد مرجعية إلى المعنى الاجتماعي الأخلاقي 1=(A1–3) كما نجد العقلنة 1=(A2–2) وتكوين رد الفعل 1=(A3–3) أما إلغاء نجد 1=(A3–2)

أما سياقات المرونة (B) المرتبة الثانية المتمثلة في16 سياق تمثلت في التركيز على العلاقات الشخصية 8=(B1–1) أما التعبير عن المشاعر3=(B1–3) و تعجبات .

2=(B2–1) و إدخال أشخاص غير مشكلين في الصورة 1=(B1–2) و كذا التمسرح B2 أما التصورات أو المشاعر المتناقضة 1=(B2–3) وعدم استقرار في التقمصات

1=(B3–3) أما تلغيم العلاقات نجد 1=(B3–2)

كما نجد في المرتبة الثالثة سلسلة تجنب الصراع (C) قدرة ب 11سياقا متنوع داخل السلسلة كما يلي :

تجنب الصراع 7=(CI–1) وعلاقات مرآتية 2= 5–(CN) أما التأكيد على الإدراك أو اللمسي 1=(CI–2M) واستحضار عناصر مقلقة 1=(CI–3).

أما المرتبة الرابعة سلسل تنظيم عمليات أولية (E) و التي تمثل 5 سياقات توزعت كما يلي:

نجد عدم التلاؤم مع الموضوع 1 =(E2-1)وكذا نجد مواضيع اضطهاد 3=(E2-2) وتعبير عن عواطف و تصورات قوية 1=(E2-3).

لقد أظهر اختبار تفهم الموضوع أداء مميز للحالة بمحاولاتها لبناء قصص و إن تغلبت على إنتاجية سياقات الرقابة (A) والتي تمثلت أساس في سياقات الوصف (A1-1) والتي كانت في معظم إجاباته ،إلا أن الحالة استطاع التعبير عن حركات نفسية أكثر مرونة وهذا ما ظهر في سياقات المرونة (B) وعلى رأسها التركيز على العلاقات الشخصية والتعبير على المشاعر وأظهر القدرة على التصورات الأوديبية وذلك من خلال إرصانه الإشكالية بعض اللوحات أن الحالة ذو بنية عصابية وتحمل صورة ولدية إيجابية .

5/التحليل العام للحالة:

من خلال تحليلنا للملاحظة العيادية المقابلة النصف موجهة و تطبيق اختبار تفهم الموضوع وتحليله يوجد عند الحالة صورة ولدية سلبية هدا من خلال ملاحظتنا أثناء الحديث على الوالدين كان متوتر وقلق ويأخذ وقت في التفكير في الإجابة ويتضح هدا من خلال قوله على ما أضن كين تجاوب بين وبينهم هناك شك في العلاقة مع وليديه وهدا ما يؤكده نتائج اختبار بعدم إرصانه اللوحات التي تدل على العلاقة الاوديبية الثلاثية ، وكذلك العلاقة مع الأب ليس هناك تواصل كافي إي الحب والتواصل الأبوي لا يوجد وهناك انفصال ويوجد حرمان عاطفي لنقص الرعاية والاهتمام أثر على سلوكته ونفسيته حيث نلاحظ ظهور التوتر والحزن عند الحديث على الأب وهذا من خلال قوله في المقابلة **(لا ما نحكلوش لبابا على أموري الشخصية)** و كذلك رفضه تقمص الصورة الوالدية من خلال قوله :**(نعود كيم بابا في الجانب المادي برك)** هذا دليل على عدم الإشباع العاطفي لذا الحالة و هذا ما تؤكد نتائج اختبار تفهم الموضوع لعدم القدرة على إحياء الكامنة للوحات التي تدل

على علاقة أب ابن ، حيث نجد أن الأب يلعب دور الأب الصارم وهذا ما أكده علماء النفس التحليلين حيث قالوا : (**يمثل الأب الوظيفة المعنوية بالنسبة للطفل ونموذجا التماهي حيث أن قوة السلطة الأبوية وغياب العدوانية عناصر أساسية لمساعدته على حل الضغوطات الناجمة من العلاقة الأوديبية الثلاثية).**

(George Mauro,1993,P118)

كما نلاحظ من خلال المقابلة أن الحالة لديه علاقة جيدة مع أمه وهناك تواصل واتصال ومدا يظهر من خلال ردت فعله عند التكلم على الأم الفرحة وابتسام واعتدال في الجلوس و يؤكد هذا من خلال قوله في المقابلة **(علاقتي مليحة نحكيلها على أسراري عادي)** و تلعب الأم دورها الأساسي في إعطاء الحب والحنان وتلبية الحاجيات لينمو الطفل نمو سليم وسوي وهذا ما يؤكده "بولبي " **(أصبح من الواضح في هذا المجال أن الارتباط و الاتصال بشخص ما راشد وخاصة الأم تعد عنصر ضروري في النمو السوي)**

(أنسى قاسم ،1998،ص20)

كذلك نلاحظ أن الحالة يعاني من قلق واكتئاب وهذا ما تركه يدمن على الألعاب الإلكترونية وهذا ما يؤكده "فرويد "في قوله:**(القلق نوع الانفعالات لمؤلم فهو يسبب تغيرات جسمية داخلية يحس به الفرد وأخرى خارجية).**

(أديب محمد خالد ،2009، ص125)

ويتضح من خلال اختبار تفهم الموضوع التوظيف النفسي للحالة هو توظيف عصابي ويعاني من قلق وحزن واكتئاب وهذا الإرصانه اللوحات القلق والاكتئاب (13B-5-3)

وكذلك يظهر أن العلاقة بين الأب والحالة لم يرصن إشكالية اللوحات أب /ابن و هذا دليل على عدم وجود علاقة بينهما و هذا من خلال ارتفاع سياقات الرقابة (A) وتركيز على التمسك في التفاصيل وتدقيق المكاني لكي يخفي الصراع وتجنب الصرع (C) من خلال استعمال المرونة (B) و تركيز على العلاقات الشخصية في الحوار وهدا يدل على وجود صورة والدية سلبية.

1/تقديم الحالة :

الاسم : ع

السن:19

المستوى الدراسي :ثالثة ثانوي

الوضعية الاقتصادية :متوسطة

حالة اجتماعية :أعزب

عداد الإخوة :3ذكور و 5 بنات

الرتبة بين الإخوة :6 ما قبل الأخير

مهنة الأم :ماكثة في البيت

مهنة الأب: عامل يومي

2/ملخص المقابلة مع الحالة:

الحالة "ع" يبلغ من العمر 19سنة يعيش مع أسرته مكونة من أب وأم و سبعة إخوة ،ثلاثة ذكور و خمسة بنات ،يدرس الثالثة ثانوي هندسة طرائق ،المستوى الدراسي منخفض بسبب إدمانه على الألعاب الإلكترونية و هدا لحمل الحالة أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية التي جاء بيها DSM5 حيث كان يعاني من قلقة النوم وألم في الرأس والظهر والعينين وكان بداء إدمانه في الأولى ثانوي هروب من المشاكل و الضغوطات ،أما علاقته مع أسرته كانت جيدة خاصة مع أخته وأمه من خلال التفاعل والتعامل المستمر معهما أما علاقته السلبية كانت مع أخوه و وأبوه أنه يعتبره سبب في المشاكل والصراعات التي تحدث في المنزل وهدا ما أدي إلى أخده صورة ولدية سلبية وهدا ما يؤكده في قوله ما نحب نكون لا كيم بابا ولا ماما ، كما أن المقابلة مع الحالة "ع" تمت في ظروف طبيعية هادئة ،ولقد

ضمت المقابلة العديد من الأسئلة من ناحية حياته الأسرية و كذا حبه للألعاب الإلكترونية كما أن الحالة كانت متجاوب معنا ،إلا أن الحالة كان يتكلم بثقة كان رفع رئسه و مثني أصابعه

3/ تحليل المقابلة مع الحالة:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة و ملاحظتنا له أثناءها كان قليل الكلام كان يجاوب على الأسئلة باختصار و كذلك يجاوب على الأسئلة كأنه يخاطب صديق ،في أول المقابلة كان متوتر يحرك رجليه و التوتر لديه ،كما تبين لنا أن الحالة يحس بالارتياح و الطمأنينة ،في بيته و هذا من خلال قوله **(كي نعود قاعد مع الأسرة نشعر بالراحة)** وكذلك نلاحظ أن هنالك ترابط و تفاعل ين أفراد الأسرة و هذا في قوله :**(مليحة نرمل كل واحد يلعب في دور)** وليوجد هناك حوار و نقاش بين أفراد الأسرة و هذا من خلال قوله :**(مليح بصح كين موضيع فيها صراع كبير بينهم)** و نجد لديه اتصال قوي بين الحالة و إخواته و هذا من خلال قوله :**(أختي نحكيلها كل شيء حتى أسراري)** و كذا يظهر أن الحالة ليس لديه إتصال قوي مع الأب و ولديه حرمان عاطفي و يحمل لديه مشاعر سلبية و يظهر من خلال توتره وقلقه أثناء الحديث عن الأب هذا ما يؤكده قوله :**(لا لا مانحكيلوش على أموري الشخصية)** أما علاقة الحالة مع أمه عند الحديث عنها كان يظهر عليه الارتياح وتبسم و هدا ما يدل على العلاقة الجيدة مع أمه حيث كان هناك تواصل و حب بينهما وهدا ما يؤكده قوله:**(مليحة بصح منحكيلهش أسراري كل)** و هذا ما يدل على وجود علاقة تحاور بين الحالة و الأم و كذلك وجود مشاعر الحب و العطف بينهما و هذا في قوله :**(الوالدة نتاعك هي لي تتقلق كي تمرض أكيد)** و كذلك نجده يأخذ صورة للوالدين سيئة و هذا من خلال وصفه للعلاقة بينهما :**(بطنين مليحة بصح ظاهرين شويا شوي)** و كذا نجد للوالدين أهمية كبيرة عند الحالة و لديه تحمل المسؤولية و هذا من خلال قوله :**(نبني الدار و نكبرها و يقعدوا معيا والديا كاين أفكار لزم نبدلهم من عندهم)**

وهذا ما يترك الحالة لديها صورة للوالدين سلبية بسبب انفصاله على الأب هدا ما أدي إلى إدمانه على الألعاب الإلكترونية ، كما أن لحالة عند الحديث عن الألعاب الإلكترونية كان يظهر عليه الفرح والسعادة وهدا ما يدل على حبه الألعاب الإلكترونية من خلال قوله :**(نلعب الألعاب الإلكترونية في البرطابل و لا لميكرو)** كما نلاحظ أن الحالة لديه إطلاع و معرفة جيدة لأنواع الألعاب الإلكترونية و هذا من خلال قوله :**(كاين بزاف كاين بلول كين نتع السلاح و كاين نتع طونبيلات)** و كذا نجد أن الحالة يستغرق وقت طويل ،في اللعب و هذا من خلال قوله :**(كي تكمل لعبة هذي لزمك لعبة أخرى بش تكملها شغل ديم الجديد)** وفي قوله :**(كي كون عندي وقت نقعد4أو8سوايع عادي)** و كذلك نجد أن الحالة يحب تقليد هذي الألعاب لأنه يجد فيها المتعة و الراحة و لي تنفس الإنفعالي :

(نقلدهم نرمل نبغي نقلدهم سيرتو نتع المصارعة) كما نلاحظ أن الحالة لا يحب العزلة و الوحدة و هذا في قوله :**(ما حلها تقعد مع صحابك و معظم الوقت نلعبها وحدي)** وكذا نلاحظ أن الحالة لا يستطيع التخلي عن الألعاب الإلكترونية وهدا من خلال قوله :**(مشى نكملها مع لحق سطاجات يفوت 21 سطاج بش نريح)** و كذا في قوله :**(أنا غير نكملها نزيد هك شويا نعود نبغي نكملها ولا نعود نلعبها من دهر و جديد)** كما يتبين من خلال المقابلة أن الحالة يعاني من ألم جسدية من كثرة الجلوس في اللعب و هدا يدل على وجود أعراض إدمان الألعاب الإلكترونية للحالة هذا من خلال قوله :**(نحس تعب في ظهري شويا وفي عينيا يضبابو و رجليا نحسهم يتنفخو كي تخرج دور تحس روحك كنت في عالم افتراضي وهذا وين رجعت للواقع)** رغم هذا نلاحظ أن الحالة يقوم باللعب لتخفيف القلق والتوتر والضغوطات التي لديه وهذا من خلال قوله :**(لا نحس روحي ريحت طول وننسى بزاف حوايج كانوا مقلقني نحس روحي تنفست)** وكذا نلاحظ أن الحالة غير ندم أو يريد التخلص من إدمانه على الألعاب الإلكترونية وهذا من خلال قوله :**(مشى نتخلص منها طول بغي في الليل كي عود عندي هموم نبغي روح نلعب في لجوي خير ما ندير حاجة**

أخرى بصح ما تديش فترة طويلة) رغم إدراك الحالة الآثار السلبية للألعاب على مستوى الدراسي وهذا من خلال قوله :**(كنت نقرا قبل بصح كي وليت مع لجوى شويا نقصت كي تكمل لزيقزاما غير ليجوي تخليك تفرغ راسك من لحوايج باصح هبط مستوى لقريا شويا)**

4/تطبيق اختبار تفهم الموضوع وتحليل حالة :

4_1/تحليل اللوحات:

_ البطاقة 1:

"ث4"طفل مفهمتش يقرا ولا ساد ودنيه وضغوطات مركز مع حاجة وحدة "ث38"

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى تثبيط Cl-1 ليتحول إلى مرجعية أدبية الثقافية A1-4 رجوع إلى تثبيط Cl-3 لينتقل إلى استثمارات الواقع الخارجي A2-4 ليصل إلى تجنب الصراع Cl-1 مرجعية الواقع الخارجي A1-4 ليتحول إلى الإدراك E1-1

_ الإشكالية :أما الإشكالية فتمثلت في عدم إرصان الحالة للوحة وعدم اعترافها بالنضج الوظيفي في مواجهة الشيء كموضوع خاص بالراشد والاعتراف بقلق الخصاء كمشروع تقمصي وعدم تجاوزه المستقبل من خلال مدركات خاطئة

_ البطاقة 2:

"ث5" مرأة فلاحة خدمة عادي نورمال شغل تعبين في حياتهم "ث20"

_ ديناميكية السياقات:

بدأ بمرجعية الواقع الخارجيA1-1 لينتقل إلى مرجعية المعنى الاجتماعي A1-3 ليصل إلى إفراط في الاستثمار للواقع الخارجي CF-1 ليتحول إلى إدراك E1-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية فتمثلت في عدم إرصان اللوحة لعدم وجود الاستجابات التي توحي بالإيحاءات الرمزية والعلاقة الأوديبية الثلاثية التي قد تثير إحياء الصراع الأوديبي من جديد

_ البطاقة BM 3:

"ثا4" وحدة تبكي ولا واحد يبكي حزن "ثا11"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ الاستثمار العلائقي3-B3 ليعبر على المشاعر 3-B1 لينتقل إلى عدم الاستقرار في التقمص 3-B3 ليتحول إلى مرجعية الواقع الخارجي 1-A3 لينتقل إلى الاستثمار ألعلائقي 3-B1

_ الإشكالية :

فالإشكالية تمثلت في قدرة الحالة على إرصان الإشكالية اللوحة من خلال الاعتراف بالوضعية الاكتئابية

_ البطاقة 4:

"ثا5"غضب وهي و شداتو شغل يدوسوا "ثا24"

_ ديناميكية السياقات:

بدأ بالاستثمار العلائقي3-B1 إلى عدم الاستقرار في التقمص 3-B3 لينتقل إلى مرجعية الواقع الخارجي 1-A1 لينتهي بالاستثمار الواقع الخارجي 4-A2

_ الإشكالية :

أما الإشكالية تمثلت في إرصان اللوحة من خلال قدرته الرجوع إلى الصراع انزوي في العلاقة جنسية عادي و تجاذب الوجداني و الصراع للإشكالية الأوديبية الموجودة

_ البطاقة 5:

"ثا11"مفهم تش هذي تظل على ولدها ولا دخلا الغرفة "ثا21"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بتثبيط Cl−1 لينتقل إلى مرجعية الواقع الخارجي A1−1 لينتقل إلى مرجعية المعنى الاجتماعي A1−3

_ الإشكالية:

أما الإشكالية فتمكن الحالة من إرصان اللوحة والتي ترمي إلى الصورة الأمومة التي تدخل وتنظر وتراقب

_ البطاقة BM 6:

"ثا3" راجل و أمو "ثا10"

_ ديناميكية السياقات : بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1−1 لينتقل إلى تثبيط Cl−1 لينتقل إلى الاستثمار النرجسي CN4 ثم الاستثمار ألعلائقي B1−1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية تمثلت في إرصان اللوحة من خلال التعرف على الإيحاءات الرمزية للوحة من خلال معرفة الفرق بين الجيلين يرمي إلى ممنوع التقريب الأوديبي حيث العلاقة تتمثل في علاقة أم طفل

_ البطاقة BM 7:

"ث8"زوج رجالا مدققتين فتقلقين "ث21"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى استثمار العلائقي B1-3

_ الإشكالية:

الإشكالية تمثلت في عدم إرصان اللوحة لعدم إدراك الفروق بين الأجيال رغم التأكد على وجود قلق بينهم

_ البطاقة BM 8:

"ث6" شرطة و أسلحة يقتلوا ثورة "ث24"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بالاستثمار العلائقيB1-2 ليتمسك بالتفاصيل A1-1 لينتقل إلى عمليات الو سواسية A3-3 لينتقل إلى عدم الاستقرار معالم الهوية والموضوعية E3-2

_ الإشكالية :

إشكالية تمثلت في عدم إرصان اللوحة لعدم تعرفه على الأشخاص وفشل قلق الإخصاء والإيحاءات الرمزية التي تثيرها اللوحة

_ البطاقة 10:

"ث7" أب شد ابنته شغل تبكي ويوصي فيها زعماء "ث20"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بالاستثمار ألعلائقي B1-1 لينتقل الاستثمار النرجسي CN1

_ الإشكالية :

الإشكالية لم تمكن الحالة من إرصان اللوحة و القدرة على التمييز العلاقة بين الأشخاص في التقارب اللب يدي بين الزوجين

_ البطاقة 11:

"ثا9" غابة هذا مفهمتش "ثا13"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجي A1-1 لينتقل إلى تثبيط Cl-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية فالحالة لم يتمكن من إرصان اللوحة لعدم الاعتراف بالإحساس بالقلق التي تحييه هذه اللوحة من علاقة الأم الطبيعية البدائية

_ البطاقة MF 13:

"ثا7" شغل قتلها قتلها شغل قتلها وخلاص"18ثا"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بعدم الاستقرار في التق مصات B3-3 لينتقل إلى قوة الاسقاطE2-3 لينتقل إلى عمليات الو سواسية A3-1 ثم التثبيط Cl-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية لم يتمكن من إرصان اللوحة لوجود سياق التثبيط في اللوحة

_ البطاقة 19 :

"ثا9" هذي غواصة "ثا14"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بقوة التقمصات E2-1 لينتقل إلى التثبيتCl-1

_ الإشكالية :

أما الإشكالية لم يتمكن الحالة من إرصان اللوحة التي في حالة تنشيط الإشكالية ما قبل التناسلية ولم يدفع إلى النكوص و استرجاع الهوا مات الخرافية

_ البطاقة 16:

"ث18" نهار لي طلعت الريزيلتا نتاع الباك لغاشي قع فرحان لي مادش ألباك قلقان ولي داء البالك فرحان غير أنا كي ما ديتش ألباك جاتني عادي عرف من نهار الأول مانيش رايح ندي ألباك "ث40"

_ ديناميكية السياقات :

بدأ بمرجعية الواقع الخارجيA1-4 لينتقل إلى تعبير عن المشاعرB1-3 لينتقل إلى العمليات الوسواسية A3-3 الوصف والتمسك بالتفاصيلَ A 1-1

_ الإشكالية :أما الإشكالية تعود إلى قدرة الحالة من إرصان إشكالية وهذا من خلال إسقاطه الحالة النفسية التي يعاني منها بالمرجعية للواقع الخارجي و الاستثمار ألعلائقي في التعبير عن المشاعر

4_2/خلاصة السياقات:

سياقات E	سياقاتC	سياقات B	سياقا تA
E1−1=2 E 2−1=1 E2−3=1 E 3−2= 1	CF−1=1 CI−1=7 CI−3=1 CN−1=1 CN− 4 =1	B1−1=2 B1−2=1 B1−3=5 B3−3=4	A1−1= 9 A1−3=2 A1−4=3 A2−4=2 A3−1=2 A3−3=2
5	11	12	20

4_3/تحليل السياقات العامة للاختبار تفهم الموضوع TAT :

من خلال التحليل الكمي لاختبار تفهم الموضوع TAT نفهم موضوع الحالة الثالثة تنوعت فيه السياقات الديناميكية (A−B−C−E) حيث نجد المفحوص استخدم 58 سياقا متنوع ، لقد احتلت سلسلة الرقابة (A) المرتبة الأولى المتمثلة ب 20 سياق بحيث نجد التوزيع السياقات داخل السلسلة كما يلـي :

سياقات وصف مع التمسك بالتفاصيل 9=(A1−1) و تمثلت كل في التدقيق المكاني والزماني 1=(A1−2) و مرجعية إلى المعني الاجتماعي الأخلاقي 2=(A1−3) وتشديد

على الصراعات النفسية الداخلية 2=(A2-4) وإجترار2=(A3-1) أما تكوين ردة فعل 2=(A3-3) والمرجعية أدبية ثقافيةَ 3= (A1-4)

لتليها سياقات السلسلة المرونة (B) (دفاع الأنا) المرتبة الثانية المتمثلة ب 12 سياق تمثلت السياقات كما يلـــي :

نجد تعبير عن المشاعر5=(B1-3) أما عدم الاستقرار في التقمصات4=(B3-3) أما الإدخال 1=(B1-2) والتركيز على العلاقات الشخصية

(B1-1)=2

كما نجد سياقات تجنب الصراع بحل المرتبة الثالثة حيث قدرة ب11 سياقات داخل السلسلة هي كما يلي :

تجنب الصراع قدر ب7=(CI-1) واستحضار عناصر مقلقة 1=(CI-3) أما التشديد على الحدود 1=(CN-4) وتشديد على الانطباع الذاتي نجد1=(CN-1)أما تشديد على الحياة اليومية نجد1=(CF-1)

إما المرتبة الرابعة سلسل تنظيم عمليات الأولية (E) التي تمثلت في 5 سياقات توزعة كما يلي :

عدم إدراك الموضوع الظاهري 2=(E1-1) أما عدم الاستقرار في المواضيع 1 1=(E3-2) وعدم تلاؤم بين موضوع بين موضوع والمنبه 1=(E2-1) تعبير عن العواطف أو التصورات 1=(E2-3)

من خلال سيطرة السياقات سلسلة الرقابة (A) التي تتمثل في مرجعية الواقع الخارجي و سيطرتها تدل عموما على حضور الصراع وعدائية اتجاه الأب في العلاقة الادبية مقابل قلة الصرعات (B)المرونة نستنتج أن البنية النفسية عصبية

5/تحليل العام للحالة :

من خلال تحليلنا للملاحظة العيادية المقابلة النصف موجهة و تطبيق تحليل اختبار تفهم الموضوع TAT يتضح لدينا صورة الوالدية سلبية وهذا ما ظهر عند الحديث عن الوالدين كأن الحالة قلق ومتوتر و الاكتئاب وهدا يظهر في قوله :(**بطنين مليحة بصح ظاهرين شويا شوي)** وهدا ما يؤكده نتائج اختبار تفهم الموضوع بعدم قدرة الحالة على إرصان اللوحات العلاقة الأوديبية الثلاثية ،

أما العلاقة بين الحالة والأب قد وجدنا من خلال أن هناك انفصال ولا يوجد حب أبوي وهذا من خلال ملاحظتنا عند الحديث عن الأب يظهر لديه القلق والحزن والكآبة وهدا ما يؤكده من خلال قوله :**(لا لا ما نحكلوش على أموري الشخصية)** ونتائج اختبار تفهم الموضوع حيث أن الحالة لم يرصن اللوحات التي تدل على العلاقة أم أبن، وكذلك يوجد إهمال وعدم اتصال ين الحالة وأبوه وهذا ما يتضح من خلال قول :

(إهمال الطفل من قبل أبيه يفقده الإحساس بالأمن سواء الأمن المادي أو النفسي ومن أشكال الإهمال عدم إنصات الوالد لحديث الابن وإهمال لحاجاته الشخصية وعدم توجيهه ونصحه أو عدم مكافأته أو مدحه في حالة نجاحه) .

(رشاد صالح ،2006، ص56)

وكذا يتبين لنا أن علاقته مع أمه جيدة وهدا يتضح من خلال الهدوء والارتياح و الفرح عند الحديث عن الأم من خلال قوله :**(مليحة بصح ما نحكلهش أسراري كل)** و هدا ما يؤكده نتائج اختبار تفهم الموضوع بالقدرة على معرفة الإيحاء الكامنة للوحات التي تدل على علاقة أم أبن وكذلك وجود تواصل وحب وحنان وعطف بين الأم والحالة وهذا من خلال قوله :**(الوالدة نتعك هي لي تتقلق كي تمرض أكيد)** يجب إعطاء الحب و الحنان والتواصل من الأم مع الأولاد إذا لم يحدث قد يؤذي إلى مشكلات سلوكية وهذا ما يؤكده بولبي في قوله :

(تكوين واستمرار تعلق قوي مع صورة ثابتة للأم ضروري جدا للصحة القلية ويري أن كثيرا من المشكلات السلوكية والشخصية تميل لأن تحدث فيما بعد في حياة الطفل إذا لم يكن قد حقق اتصلا مشبعا مع الأم والحرمان منها).

(أنسي محمد قاسم ،1998،ص23)

وكذلك نلاحظ أن الحالة يعاني قلق و اكتئاب وهي اضطرابات انفعالية وهذا ما تركه يدمن على الألعاب الإلكترونية وهذا ما يؤكد قول :(**الاضطراب الانفعالي أو عدم التوازن النفسي تشير إلى الهموم التي تثقل كاهل المرء وتفجر الاضطراب السلوكي لديه)**

(عبد الرحمان الطريري ، 1994،ص8)

ويتضح من خلال اختبار تفهم الموضوع التوظيف النفسي للحالة توظيف عصابي يعاني من حزن واكتئاب وقلق وهذا من خلال إرصانه إشكالية اللوحات الاكتئاب (13B-5-3) وكذلك وجود علاقة بين الوالدية يوجد فيها الصرع وهذا من خلال إرصانه اللوحة (4)،أما العلاقة بين الحالة والأب يوجد انفصال بينهم وهذا من خلال عدم إرصانه إشكالية اللوحة أب/ إبن وهذا من خلال ارتفاع سياقات الرقابة (A) وتركيز التمسك في التفاصيل وتدقيق المكاني ومرجعية إلى المعني الاجتماعية وليتجنب الصرع (C) من خلال استعمال سياقات المرونة (B)

أما العلاقة بين أم والحالة هناك اتصال من خلال إدراكه إشكالية الحالة و إرصانه اللوحات أم /ابن وهذا دليل علي وجود علاقة جيد مع الأم ومن خلال عدم إرصان وإدراك إشكالية اللوحات الأوديبية للحالة علاقة أب /أم /ابن وعلاقة أب /ابن وصورة الأمومة نستنتج أن الحالة لديه صورة ولدية سلبية وكذا تتميز صورة أبوية بانفصالية أي السلبية

***مناقشة نتائج في ضوء الفرضيات :**

من خلال ملاحظة العيادية والمقابلة النصف موجهة ونتائج اختبار تفهم الموضوع TAT الذي طبق على ثلاث حالات مراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية بهدف معرفة نوع الصورة الو الدية لديهم ،وجدنا أن المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية يشتركون في بعض الخصائص منها :الإنطوئية و القلق و الاكتئاب و حب العزلة و لديهم حرمان عاطفي وأيضا عدم الشعور بالراحة النفسية و نتج عنه نوع من الانحراف السلوكي وإدمانه على الألعاب الإلكترونية ، ومعاناتهم من مشكلات على المستوى النفسي والعلائق وهذا ما أثبتته دراسة محمد بدرينة (1988) عن أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل وأهمية هذه العلاقة بالنسبة لنمو حياته الاجتماعية والوجدانية و الجسمية فيما بعد ، والتي أظهرت نتائجها بأن صورة الذات لدي الأطفال المحرومين غارقين في مشاعر البؤس والانعزال والقلق وانخفاض تقدير الذات والاكتئاب و هو ما وجدناه خلال دراستنا الإكلينيكية للحالات الثلاث

الفرضية العامة للدراسة :تقول أن تتميز الصورة الو الدية لدي مراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بالسلبية قد تحققت بشكل كامل مع الحالات الثالثة وهذا من خلال أن الحالة الأول :نلاحظ من خلال المقابلة عند سؤاله على صورة الو الدية التي يحملها أستغرق وقت في التفكير من خلال قوله كين صراعات بنتهم وكدا عدم قدرت الحالة على تقمص الصورة الو الدية و هذا يتضح في نتائج الاختبار لعدم أرصنا اللوحات الأودبية و لوحات العلاقات الثلاثية أب /أم /ابن التي تدل على الصورة الو الدية وكدا انفصاله الأبوي وكذلك نجد سيطرة سلسلة الرقابة وقلة الصراعات

أم الحالة الثانية :نلاحظ أنه من خلال المقابلة قلقه و توتر عند سؤاله عن والدية وقوله وجود خلافات بينهما ونجد من خلال الاختبار أن الحالة لم يستطع أرصنا وإعطاء الإيحاءات الكامنة لي لوحات التي تدل على الصورة الو لدية وهدا يدل على عدم قدرة الحالة

من تقمص صورة الوالدين وكذلك فشله في أرصنا لوحات الأبوة وكذلك نجد عنده قلة الصراعات من خلال تركيزه على العلاقات الشخصية

أما الحالة الثالثة : من خلال المقابلة لاحظنا أن هناك قلق واكتئاب من الوالدين وهذا من خلال قوله كين أفكار لزم نبدلهم من عندهم و قوله علاقة بينتهم ظهرين مش مليحة لدا يتضح من خلال نتائج اختبار أن الحالة لم يستطع تقدم الإيحاءات الكامنة وإرصان اللوحات العلاقة الأودبية الثلاثية وكذلك لوجود انفصال أبوي وسيطرة سلسلة الرقابة وقلة الصراعات

ادن فالصورة الو الدية تعتمد على نوع التي تربط الوالدين مع بعضهما ومع الحالة هدا الذي يحدد العلاقة إذا كانت سلبية أو إيجابية.

ففرضيتنا الجزئية الأول لدراسة تقول: أن تتميز الصورة الأبوية عن المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بالانفصال الأبوي قد تحققت بشكل كامل مع الحالات الثالثة: وهذا من خلال إن الحالة الأول :بدا متوتر وقلق عندما سألنه عن علاقته الأبوية في المقابلة في قوله لا لا ما نحبش نكون كيم بابا هدا يؤدي إلى قدرته على تقمص صورة الأب وكذا لاحظنا أنه يظهر لديه التوتر عندما نتكلم عن الأب فهو يلعب دور الأب الغائب هذا ما أذي إلي عدم إرصان اللوحات أب /ابن

أما الحالة الثانية:بدا عليه الانزعاج ظاهر على وجهه وارتفاع صوته عندما نتكلم عن الأب وهذا من خلال قولة أثنا المقابلة وهو يصرخ نعود كيم بابا في الجانب المادي برك لان الأب يلعب دور الأب الصارم وهدا ما أذي إلى عدم تعرف على الإيحاءات الكامنة وإرصان لوحات أب/أبن

أما الحالة الثالثة : لاحظنا على الحالة القلق وضرب كفيه على بعضهما والتوتر عندما سألنه على الأب فأجاب أنه لا يريد أن يكون لا مثل أبيه لا أهم وهدا يدل على عدم

تقمص الصورة أب فهو يلعب دور الأب القاسي هدا ما على عدم أرصنا اللوحات الأبوة في الاختبار

الفرضية الجزئية الثانية للدراسة :

تقول تتميز الصورة الأمومة عند المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية بانفصال الأمومة لم تتحقق بشكل كامل مع الحالات الثالثة حيث أن الحالة الأولى : أستطع اكتساب الصورة الإيجابية من خلال المقابلة عن حبه وتعلقه بيها وعلقته الجيدة مع أمه وسنده في الحياة من خلال قوله ماما كي نمرض تقلق عليا وعندما كان نتحدث على الأم أثناء المقابلة كان يظهر على وجهه الفرحة وهدا ما يؤكده الاختبار من خلال أرصنا لوحات الأمومة

أما الحالة الثانيةّ :أستطاع اكتساب الصورة الإيجابية بفضل نوعية التعلق الأمن في علاقته مع أمه التي تمثل له قاعدة أمنية تحقق له الاستقرار و الأمن النفسي ولاحظنا أثناء المقابلة أثناء التطرق للحديث على الأم نجد تعبير سارة على الوجه وفرحة و هناك علاقة قوية بينهما وهدا ما يؤكده في قوله علاقتي مع ماما مليح نحكلها علي أسرار و ما تأكده نتائج الاختبار بإرصناه لوحات الأمومة ومعرفة الإيحاءات الكامنة

والحالة الثالثة : نجد أنا الحالة استطاع أن يكتسب صورة إيجابية وهذا ما نلاحظه من لاحظنا أثناء المقابلة عند التحدث على الأم يظهر عليه الارتياح و ابتسام وعدم التوتر خلا ل قوله في المقابلة الوليد هي لي تقلق كي تمرض أكيد دليل على العلاقة الجيد مع أمه وهدا ما نتج عن الاختبار حيث أرصنا اللوحات الأمومة

خـاتمة

من خلال التطرق إلى دراسة الصورة الوالدية لدى المراهق مدمن الألعاب الإلكترونية وبعد تطبيق اختبار تفهم الموضوع TAT مدعمين بالملاحظة العيادية والمقابلة النصف موجهة لثلاث حالات ،يمكننا القول أن نمط التعلق و تقمص المراهق مع ولدية يلعب دور رئيسيا في اكتساب الصورة الو الدية لدية ، حيث أن علاقة الأم بالمراهق لها أهمية كبيرة في حياته ونموه السوي فيكمن دورها إعطاء الحب والحنان والعاطفة وإشباع هذه الحاجات لا يقتصر على وجود الأم بشكل مطلق بل يعتمد على وجود الأب فله كذلك دور يقوم به فله أثر حاسم وهام في تعريف المراهق بوظيفته الاجتماعية وفي مقدرته على الاتصال بالذكور وتقبله لحقيقته الجنسية وكذا الشعور بالأمن والطمأنينة كما يعتبر الأب نموذجا للتماهي حيث أن قوة السلطة الأبوية وغياب العدوانية المهددة للمراهق تساعده على حل الضغوطات الناجمة من العلاقة الأوديبية الثلاثية ويعتبره مصدر راحة و تحميه من الوقوع في اضطرابات نفسيه كإدمان علي الألعاب الإلكترونية و عندما لا يحقق المراهق إشباعا ته وأمنه ولا يشعر فيها بالدفء و الذي ينتج عنه صورة والدية سلبية، لتبقى هاته النتائج في إطار حالات الدراسة غير قابلة للتعميم .

قائمة المراجع :

***الكتب:**

1/ أحمد محمد مبارك الكسندري ،علم النفس الأسري ،طبعة الثانية،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،الكويت.

2/أديب محمد الخالدي (2009)،المرجع في الصحة النفسية ،الطبعة الأولى،دار وائل ،عمان.

3/أنسي محمد قاسم (1998)،أطفال بل أسرة ،الطبعة ا لأولى مركز الإسكندرية للكتاب ،الإسكندرية،مصر.

4/ إيمان أبو غريبة (2007)التطور من الطفولة حتى المراهقة ،الطبعة الأولى،دار جوير،عمان.

5/ بدر إبراهيم الشيباني(2000)،سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة)،الطبعة الأولى،دار الوراقين،الكويت.

6/ بوحوش وداد و قديسة فدوى(2007)،(علم النفس للطفل و المراهق)،دون طبعة،جامعة قسنطينة،محاضرات.

7/ بوسنة عبد الوافي زهير (2012)تقنيات الفحص الإكلنيكي ،دار الهدى للنشر و التوزيع،عين مليلة،الجزائر.

8/ جميل صليبا(1984)،علم النفس ،دون طبعة،دار الكتاب اللبناني للطباعة و التوزيع،لبنان.

9/ حامد عبد السلام (1984)علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب،القاهرة.

10/ حامد عبد السلام زاهران(1986)علم النفس الطفولة و المراهقة،بدون طبعة ،دار المعارف،القاهرة.

11/ حامد عبد السلام(5199)،الصحة النفسية و العلاج النفسي،عالم الكتب،

12/ حسين عبد المعطي مصطفى(1998)علم النفس الإكلنيكي،طبعة1،دار قباء للطباعة و النشر ،القاهرة.

13/ حلمي المليجي(2001)،مناهج البحث في علم النفس،الطبعة 1،دار أسامة ،الأردن ،عمان،

14/ خير الدين عويس(1997)،اللعب و الطفل ما قبل المدارسة ،طبعة الأولى،سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية و الرياضة،دار الفكر العربي ،القاهرة.

15/ رشاد صالح دمنهوري (2006)، التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية،القاهرة.

16/ زواق منير(2011)،المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين و أثاره على مستوى التحصيل الدراسي ،دار هومة،الجزائر.

17/ سحر توفيق نسيم جيهان لطفي محمد(2013)،الألعاب التربوية لطفل الروضة ،طبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان.

18/سعيد راشد الأعظمي(2007)،أساسيات علم النفس الطفولة و المراهقة (نظريات الحديثة و المعاصرة)،دون طبعة،دار جهينة،عمان.

19/ عادل دمرداش (1982)،الإدمان مظاهره و علاجه،علم المعرفة ،الكويت.

20/ عباس محمود عوض(1999)،مدخل إلى علم النفس النمو (الطفولة_المراهقة_الشيخوخة)دون طبعة،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة.

21/ عباس فيصل (1997)،علم النفس الاجتماعي،دار المكتبة العلمية ،بيروت،الطبعة الأولى ،لبنان

22/ عبد الرحمان سي موسى بن خليفة محمود(2008)،علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي ،الطبعة الثانية،دار المطبوعات الجامعية،الجزائر.

23/ عبد الرحمان سليمان الطريطي(1994)،الضغط تفهومه تشخصيه طرق علاجه و مقامته،مطابع شركة الصفحات الذهنية،الرياض.

24/ عبد الكريم عطا كريم(2014)،الضغوط النفسية لدى المراهقين و مفهوم ذاته،الطبعة الأولى،دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان.

25/ فتحي دردار(2005)،الإدمان (التدخين _الخمر _المخدرات)،دار السلام للنشر و التوزيع،القاهرة.

26/ فرج عبد القادر طه(2002)،أصول علم النفس الحديث ،طبعة الخامسة،دار قباء للطباعة و النشر،مصر.

27/ فيصل عباس (2001)،الاختبارات الإسقاطية (نظرياتها_تقنياتها_إجراءاتها)،دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر ،بيروت.

28/ فيكتور سمير نوف(2004)،التحليل النفسي للولد ،ترجمة فؤاد شاهين ،طبعة الثالثة، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع،لبنان.

29/ كلير فهيم (دس)المشاكل النفسية للمرهق ،دار نوبار للطباعة،دون طبعة،القاهرة.

30/ كوكوش فتيحة(2008)،سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة(نمو_المشكلات_مناهج و واقع)،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر.

31/ محمد أحمد صوالحة (2004) ،علم النفس اللعب ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ،عمان

32/ محمد محمود الحيلة ،(2002) ،الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها :سيكولوجية وتقليديا وعمليا ،الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان

33/ محمد مصطفي زيدان (1979)،النمو النفسي للطفل و المراهق وأسس الصحة النفسية ،الطبعة الأولى ،منشورات الجامعة الليبية ،ليبيا

34/ مروان أبو حويج(2006)،مدخل إلى علم النفس العام ،د ن،دار البازوري لنشر والتوزيع ،الأردن

35/ مصطفي أبو سعد (2010) ،المراهقون المزعجون ،د ن،الإبداع الفكري ،كويت

36/ مروان شاكر الشربيني (2006)،المراهقة و أسباب الانحراف ،د ن،دار الكتاب الحديث ،القاهرة

37/ مريم سليم (2002)، علم النفس النمو،الطبعة الأولى ،دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ،لبنان

38/ مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،الطبعة الأولى ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ،الأردن

39/ مها حسني الشحروري (2008) ،الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة ما لها وما عليها ،الطبعة الأولى ،دار المسيرة ،عمان

***الرسائل الأكاديمية :**

40/ أحمد عبد الحكيم بن بعطوش(2014)، التخطيط العائلي و تأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية ،رسالة الدكتوراه ،جامعة باتنة .

41/ أحمد فالق (2008)الطفل الجزائري و ألعاب الفيديو دراسة، في القيم و التأثيرات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر.

42/ أونوغي صباح(2007)، دور اللعب المسرحي و التعبير الرمزي ،في التعلم الاتصال و كفالة الأطفال المصابين بتأخر ،في اللغة و الكلام و باضطراب التأتاة (دراسة مقارنة)مذكرة ماجستير،في الأرطوفونيا علم النفس ،جامعة الجزائر

43/ بشير نمرود (2008)، ألعاب الفيديو و أثرها ،في الحد من ممارسة النشاط البدني الرياضي الجماعي الترفيهي عند المراهقين المتمدرسين الذكور (12_15سنة) ،مذكرة ماجستير،معهد التربية البدنية و الرياضة ،جامعة الجزائر.

44/ برتيمة سميحة (2017)الألعاب الإلكترونية و لعنف المدرسي ،رسالة ماجستير ،جامعة بسكرة

45/ بوترية مصطفى (2007)فعالية العب في تعلم تقنيات الأساسية لدى تلاميذ الطور الثالث فئة العمرية (12_13سنة)، مذكرة ماجستير ،معهد التربية البدنية،كلية الجزائر.

46/ بوعجوج الشافعي (2008)السلطوية لوالدية و علاقتها بالصراع العلائقي لدى المراهق،في الوسط المدرسي،رسالة الماجستير،جامعة بسكرة.

47/ جدو عبد الحفيظ (2014)إستراتيجية مواجهة الضغوطات النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم ،رسالة ماجستير ،جامعة تيزي وزو.

48/ جمال دفي(2015)سيكولوجية اللعب و دورها ،في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة،رسالة الماجستير،جامعة تيزي وزو.

49/ جيلالي سليمان (2012)الإنتاج الإسقاطي عند المراهق دراسة لعينة من المراهقين يطلبون مساعدة نفسية باستعمال اختباري الروشاخ و تفهم الموضوع،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،في علم النفس العيادي ،جامعة مولود معمري تيزي وزو.

50/ حمودة سليمة(2010)إدراك المراهق للسلطة الو الدية و علاقته ببعض سماته الشخصية،رسالة ماجستير،جامعة بسكرة.

51/ ريم عطية (2013)أزمة لهوية و علاقتها بصورة الجسد عند المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.

52/ شفيق ليكوفان (2009)الأثر السوسيو ثقافي للإنترنيت على الطفل الجزائري،دراسة وصفية تحليلية على عينة من أطفال العاصمة،فترة الدراسة 2009،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر.

53/ صافية أمينة (2016)،أثر استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية(دراسة للتأثيرات النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية و الصحية للاستعمال الإنترنت على أبناء الأسرة الجزائرية النموذج عن لمراهق)،رسالة دكتوراه،جامعة واهران.

54/ عائشة نحوي (2010)،العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية،رسالة دكتوراه،جامعة قسنطينة.

55/ عاشوري صونيا(2012)،صورة الأب لدى الطفل العامل،رسالة دكتوراه،جامعة قسنطينة.

56/ فاطمة همال(2012)،الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة و تأثيرها في الطفل الجزائري ،رسالة ماجستير،جامعة باتنة.

57/ كريم مقاوسي(2017)،فعالية البرنامج النفسي المعرفي سلوكي لتخفيض من البدنة لدى فئة المراهقين ،رسالة دكتوراه،جامعة باتنة.

58/ كهينة علوش (2006)،معالجة العنف من خلال التلفزيون وألعاب الفيديو و تأثيرها على الطفل ،مذكرة ماجستير قسم علوم الإعلام و الاتصال،جامعة الجزائر.

59/ لقوقي دليلة (2016)،مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة (دراسة حالة للمراهقين المكفولين)رسالة ماجستير،جامعة بسكرة.

60/ محدب رزيقة (2011)،الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس و علاقته بظهور القلق(حالة_سمة)،رسالة ماجستير،جامعة تيزي وزو.

61/ مروان عبد الله دباب(2006)دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة و الصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين،رسالة الماجستير،جامعة غزة.

62/ مسعودة بن علبة(2015)، أساليب المعاملة الو الدية و علاقتها بالاغتراب النفسية لدى المراهقين الجزائريين، رسالة دكتوراه، جامعة بسكرة.

63/ مليوح خليدة (2014)،مدى فعالية التقنيات الفحص العيادي الإسقاطية والموضعية في تشخيص الفصام في المجتمع الجزائري،رسالة دكتوراه في علم النفس ،جامعة بسكرة.

64/ مها حسني الشحروري (2007)،أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية و الذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة ،أطروحة دكتوراه في علم لنفس التربوي ،جامعة عمان.

65/ يمينة خلادي (2011)،إدراك أسلوب لمعاملة لوالدية في الطفولة المبكرة ،في علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين ،رسالة دكتوراه،جامعة ورقلة.

66/ مسعودة هتهات(2014)،المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمي الإنترنت،رسالة ماجستير ،جامعة ورقلة.

*** القواميس والمعاجم :**

67/ جابر عبد الحميد جابر (1991) معجم علم النفس في الطب النفسي ،ج 1 ،دار النهضة العربية الجزائر .

68/ فرج عبد القادر طه و آخرون ،دون سنة ،معجم علم النفس والتحليل النفسي ،دون طبعة ،دار النهضة العربية ،بيروت لبنان .

69/ لابلانش وبنتاليس(1997) معجم مصطلحات التحليل النفسي ،الطبعة 4،مجد المؤسسات الجامعة للنشر والتوزيع ،بيروت .

70/ معاذ الحمصي ،الألعاب الإلكترونية ، الموسوعة العربية الإلكترونية ،المجلد الثالث ،سوريا.

***الدوريات :**

71/ أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد :تكنولوجيات جديدة لعالم جديد ،جامعة البحرين 7-9 ابريل 2009 .

*LES,OUVRAGES :

72 /AJURRIAGUERRA(1977) MAUUEL DE PSYCHIATRIE DE L'ENTANT ، 2ÉME ED: MASSON , PARIS.

73/ MAHDEL.G (1968) LARÉVOLTE DES PÉRES.PARIE .PUF.

74/R ,PERRON(1971) MODÉLES DÉNFANTS ET ENFANTS MODÈLES PARIS PUF .

75/ JOHN – BOUL BY(1978) A" TTAHEMENT, ET , PERTE " LOM L ÉDITION PARIS.

76/ SLL A MY .N(1983)"DICTONNAIRE UESSEI DE PSYCHOLOGIE" ÉDITION BORDAS، PARIS.

77/ PIERRE .CHOSLIN(2006) PSYSHOOGIE.DE LADO LESNT.2ÉME ÉDION .PARIS .

78/ MONDEL G (1968) LARÉVOLTE.DE. NFANTS MODÉ LES PARIS.PUF

*LES DICTONNAIRES:

79/ HOLYAT ,F ، DELEPINE(1973)
DICTIONNAIRE ,ENCYCOPÉDIQUE DE PÉDAGOGIE
MODERNE ،MESSED . LOBORT .

80/ N، SIIIAMY (1983) DICTINNAIRE DE LA
PSYCHOLOGIE (S V) LA ROUSSE.

81/ NOBERT.SILLAMY(2003)DICIONNAIRE DE LA
PSYCHOLOGIE(S.V) LAROUSS PARIS

82/ GEORGE MAUCO(1993) PSYCH ANALYSE ET É
DU CATION F/AMMARIO FRANCE OBERT

مواقع الإنترنت :*

83/ HTTPS://WWW.SYR- S.COM/ARTICLE/1680HTM.

تاريخ الإطلاع :2018/12/14 – الساعة 10:30

- المقابلة مع الحالة الأول :

-سلام عليكم

-و عليكم السلام

-نقدر نطرح عليك بعض الأسئلة ؟

-إيه تفضلي

س :واش تعنياك أسرتك ؟

ج :هي تقريب الملجأ من ناحية الشعور علاقة العائلة الأب و الأم ما تقدرش تعيش من غيرها.

س :كيفاه هي علاقتك في وسط أسرتك؟

ج :و الله بياء مليحة لباس كين غير صراع مع لبنات صراعات خفيفة .

س :كيف ترى معاملة اللي راهم يعاملوك بيها؟

ج :مليحة عادي كي ندير حاجة خايبة يعيطو عليا .

س : كي تعود وسط أسرتك وشيه الشعور لي يجيك ؟

ج :نحس بالسعادة كاين شعور نتاع الأسرة لمت خوتك مامك .

س :تحب تقعد معهم؟

ج :نحب نقعد مع خوتي و ماما ممكن نقعد معها بصح بابا شويا ما نقعدش معه ياسر ،ماما نحكي معها على حوايج سراتلي.

س :كيفاه راهي علاقة مع أمك وأبوك ؟

ج :علاقة مليحة سيرتو مع ماما.

س :هل تعتقد أن الحب بين أطراف الأسرة شيء ضروري؟

ج :أكيد لزم لزم ،

س :شكون لي أقرب ليك في الأسرة ؟

ج :عندي خويا نحكيلو أسراري نرمال.

س :كي تمرض وشكون لي تحس يقلق عليك بزاف؟

ج :كاين ماما كي نمرض تقلق عليا.

س :كيفاه تعبر على مشاعرك اتجاه ولديك؟

ج :نحبهم أنا ولدي بصح نحب ماما أكثر من بابا.

س :كيفش يعملوك ولديك؟

ج :يعملوني معاملة مليحة هم يحوسلك على صلاحك و على حساب لي جاست لي درتها كي تغلظ يعيط عليك.

س :تحس كاين فرق بينك و بين خوتك في المعاملة ؟

ج :لا كل كيف كيف .

س :كيف هي علاقتك مع أمك؟

ج :عادي مليحة نحكي معها على حوايج سراتلي بصح أسراري لا.

س :كيف هي علاقتك مع أبوك؟

ج :علاقة سطحية مكانش مناقشة ما نتلقوش غير في الليل.

س :وشي هي الحاجة لي خصاتك من ناحية أسرتك؟

ج :أنا بيا لي نطلبها من الدار يجبها لي ما كانش كي نقعدو و نهدرو مع بعضنا.

س :هل تتحدث مع أبوك في أمورك الشخصية ؟

ج :لا أصلنا قليل ما يقعد معنا .

س :كفاه رك تشوف غي نقاشك مع أسرتك؟

ج :على حسب موضوعات كاين موضوع يتقلقو كي دير حاجة خايبة مثل ما تدخلش بكري في الليل تولى غضب و مواضيع فيها الضحك و اللعب .

س :كفاه الجو في أسرتك ؟

ج :و الله لباس بيه حالي بكري كانت خير الأسرة ملمومة دروك تفرقة الأسرة جو متغير.

س :هل تشوف بلي كاين ترابط و تفاعل بينك و بين ولديك؟

ج :أيه كاين حوار و تفاعل .

س :هل هناك حوار بينك و بين ولديك؟

ج :ماما نقعد نحورها أما بابا ما نحوروش.

س :هل أثناء الطعام تاكلو في طاولة واحدة؟

ج :إيه نقعدو مع بعضنا و نهدرو.

س :واش هو الشيء لي ناقص في الأسرة بغي تزيدو؟

ج :نبني الدار .

س:هل تتمنى أن تكون مثل أبيك أو أمك ؟

ج:لالا ما نحبش نكون كيم بابا

س :كي تعود قاعد واش دير؟

ج :نحب نلعب الألعاب .

س :سمي لي هذه الألعاب ؟

ج :ألعاب كل شي كين بيواس كين لقراند كين بزاف .

س :تحب تقعد تلعب هذه الألعاب؟

ج :إيه.

س :شحال تشد الوقت و أنت تلعب؟

ج :كل مرة و كفاش لزم نكمل اللعبة من3سوايع حتان 7 سوايع على حساب.

س :و هذه الألعاب تحب ديرها كيفاه؟

ج :نقلدها في البلول ممكن نتاع الأسلحة.

س :تحب تلعب وحدك و لا مع أصدقائك و لا خوتك؟

ج :لعبة بيواس نلعبها مع صحابي نرمال بصح لخرين نلعبهم وحدي.

س :تجلس فترة طويلة في اليوم وحدك تلعب هذه الألعاب ؟

ج :نرمال نصيب راحتي نقعد نلعب نطول نبات قعد معها .

س :هل إغلاق اللعبة أخرما تفعله قبل النوم و فتحها أول ما تفعله بعد الإستيقاض؟

ج :لا على حساب الظروف كي نولى في العطلة نرقد نلعب فيها و نوض نلعبها و الأيمات الأخرى كل نهار و كفاش.

س :هل جلوسك و البقاء في اللعبة يؤخرك على موعيد الغذاء و العشاء؟

ج :إيه ما نبغيش نأكل حتان نكملها.

س :هل تستمر في اللعب حتى و إن شعرت ببعض التعب و النعاس ؟

ج : لا كي نتعب نرقد صاي.

س :هل تملك الرغبة في العودة إلى اللعب عند إغلاقها؟

ج :تبق هاك في الشعور إيه شغل تبقى.

س :هل تشعر بالرغبة في الحديث عن مغامراتك في اللعب؟

ج :مش درت في ليجوي بحل نحكليهم عادي

س :التفكير في اللعبة هل يفرق خيالك عندما تكون في المدراسة أو مع الأهل؟

ج :تفكر إيه سيرتو كي ما تكملش اللعبة ولا تعود تخمم في اللعبة لي بعدها .

س :هل البقاء طويلا في اللعب يصيبك بالكسل ؟

تولي سعات .

س :هل يصيبك الإجهاد و التعب في يديك أو ظهرك من كثرة الجلوس و اللعب؟

ج :إيه يجيك التعب في عينيك و في يديك سعات ظهرك كي تعود مربع.

س :هل تشعر بالندم لقضاء فترة طويلة في اللعب؟

ج :إيه يجيك الندم.

س :هل تشعر أن علاقتك الإجتماعية مع أصدقائك و أقربك أصبحت ضعيفة ؟

ج :هي بدأت تنقص شويا.

س :هل أثرت الألعاب الإلكترونية على متسوك الدراسي؟

ج :إيه أثرت كنت ندي 15 كي بديت فيها عدت 9,10

س :هل تريد أن تتخلص من بقائك الطويل في اللعب ؟

ج :لا مشي عجبتني بغي نحبس إيه.

- المقابلة مع الحالة الثانية :

-سلام عليكم

-و عليكم السلام

-نقدر نطرح عليك بعض الأسئلة؟

-إيه معليش مكنش مشكل.

س :واش تعنيلك أسرتك؟

ج :مصدر النجاح تعنيلي كلش.

س :كيفاه هي علاقتك في وسط أسرتك؟

ج :مليح مليح مليح .

س :كيف ترى المعاملة اللي راهم يعاملوك بيها؟

ج :مليح سعات مع الدار كمبلي و مش مليحة مع خويا لكبير معقد.

س :كي تعود وسط أسرتك وشيه الشعور لي يجيك؟

ج :شعور مليح.

س :تحب تقعد معاهم؟

ج :إيه نحب نقعد معاهم بزاف.

س :كيفاه راهي العلاقة أمك و أبوك؟

ج :علاقة مليحة .

س :تعتقد أن الحب بين أفراد الأسرة شيء ضروري ؟

ج :إيه ضروري لزم بش يكون مع بعضهم نهار أخرى.

س :شكون لي أقرب ليك في الأسرة؟

ج :أختي بصح منحكيلهش كلش.

س :كي تمرض شكون لي تحس يقلق عليك بزاف؟

ج :ماما بينا تقلق عليا بزاف.

س :كيفه تعبر على مشاعرك اتجاه ولديك؟

ج :كاين تجاوب بين بينهم .

س :كيفش يعاملوك ولديك؟

ج :معاملة مليحة يعاملونا كيف كيف.

س :تحس كاين فرق بينك و بين خوتك في المعاملة؟

ج :لا مكنش.

س :كيف هي علاقتك مع أمك؟

ج :مليحة نحكيلها على أسراري عادي.

س :كيف هي علاقتك مع أبوك؟

ج :مليحة بصح منحكيلوش أسراري.

س :واش هي الحاجة لي خصاتك في أسرتك؟

ج :ما هم مخصصيني في ولو عندي كلش.

س :هل تتحدث مع أبوك في أمورك الشخصية؟

ج :لا ما نحكيلوش لبابا على أموري الشخصية.

س :كفاه راك تشوف في نقاش مع أسرتك؟

ج :نقاش فيه شويا سريو و شويا ضحك.

س :كيفاه الجو في أسرتك؟

ج :سعات اضطراب سعات ضحك و الأكثر لعب .

س :هل تشوف بلي كاين ترابط و تفاعل بينك و بين ولديك؟

ج :أيه كابن ترابط و تفاعل بنتنا.

س :هل هنالك حوار بينك و بين ولديك؟

ج :أيه كي ندير حاجة مش مليحة يتقلقو مني و يعيطو عليا.

س :هل أثناء الطعام تاكلو في طاولة واحدة؟

ج :أيه

س :واش هو الشيء لي ناقص في أسرتك بغي تزيدو؟

ج :هك مليحة.

س: هل تتمنى أن تكون مثل أبيك أو أمك ؟

ج:نعود كيم بابا في الجانب المادي برك

س :كي تعود قاعد وش دير؟

ج :نلعب الألعاب في الميكرو ولا البرطابل.

س :سمي لي هذه الألعاب؟

ج :لعبة محارب استراتجية أو جوي نتاع طنوبيلات وبالو.

س :تحب تلعب هذه الألعاب؟

ج :أيه نقعد مع اللعبة حتان نكملها سيرتو في رمضان.

س :شحال تشد الوقت و أنت تلعب؟

ج :من3نتاع لعشية و لا 2 حتان لمغرب ولا حتان لعشاء هذا رمضان ،أما في الأوقات الأخرى ملي نخرج من لقرايا وأنا نلعب حتان 2أو 3نتاع الليل.

س :و هذه الألعاب تحب دير كيفاه ؟

ج :نقلد سعات خاصة البالو.

س :تحب تلعب وحدك ولا مع أصدقائك و أخواتك؟

ج :أيه بين مع صحابي.

س :تجلس فترة كبيرة في اليوم وحدك تلعب هذه الألعاب ؟

ج :أيه عادي وكي عودو الدار مكنوش ما نوضش طول نبات قعد نلعب.

س :هل إغلاق اللعبة أخرى ما تفعله قبل النوم و فتحها أول ما تفعله بعد الإستيقاض؟

ج :أيه نلعب اللعبة من بعد كي نوض لفيس و من بعدو اللعبة .

س : هل جلوسك و البقاء في اللعبة يؤخرك على مواعيد الغداء و العشاء؟

ج : أيه نبق فيها ما نكلش دجاء عندي شحال متعشيتش.

س :هل تستمر بلعب حتى و إن شعرت ببعض التعب و النعاس؟

ج : أيه.

س :هل تملك الرغبة في العودة إلى اللعب عند إغلاقها؟

ج : أيه يبقى عندي الرغبة كي نكملها نحول نزيد لعبة أخرى.

س :هل تشعر بالرغبة في الحديث عن مغامراتك في اللعبة؟

ج : أيه نهدر أيه فيها متعة.

س : التفكير في الألعاب هل يفرق خيالك عندما تكون في المدرسة أو مع الأهل؟

ج : أيه.

س :هل البقاء طويلا في اللعبة يصيبك بالكسل؟

ج : أيه بين مرتاح.

س :هل يصيبك الإجهاد و التعب في يديك أو ظهرك من كثرة الجلوس و اللعب ؟

ج :في ظهري و ديم في عينيا.

س : هل تشعر بندم لقضاء فترة طويلة في اللعب؟

ج : لا ما نحسش.

س :هل تشعر أن علاقتك الإجتماعية مع أصدقائك و أقربائك أبحت ضعيفة؟

ج : بدأت تزيد نقعد نحكو على الألعاب.

س :هل أثرت الألعاب الإلكترونية على مستواك الدراسي؟

ج :أثرت مش ما أثرت كنت ندي 13-14مني بديت نلعبها صح عدت 8-9.

س : هل تريد أن تتخلص من بقائك الطويل في اللعبة ؟

ج : لا نقعد هك و لا نزيد.

❖ المقابلة مع الحالة الثالثة:

سلام عليكم .

و عليكم السلام .

نقدر نطرح عليك بعض الأسئلة؟

أيه عادي.

س : واش تعنيلك أسرتك؟

ج : هي كلش.

س : كيفاه هي علاقتك وسط أسرتك؟

ج : مليحة نرمل كل واحد يلعب دور.

س : كيف ترى المعاملة اللي يعاملوك بيها دركم؟

ج : مليحة في كلش يرعو غير لمصلحتك.

س : كي تعود وسط أسرتك وشيه الشعور لي يجيك؟

ج : الراحة.

س : تحب تقعد معاهم؟

ج : أيه كي تعود قاعد براء تحب ترجع تريح في داركم.

س : كيفاه هي العلاقة بين أموك و أبوك؟

ج : بطينين مليحة بصح ظاهريا شويا شوي.

س : تعتقد أن الحب بين أفراد الأسرة شيء ضروري؟

ج : أبلجي هديك لزمة.

س : شكون لي أقرب ليك في الأسرة؟

ج : أختي نحكيلها كلش حتى أسراري.

س : كي تمرض و شكون لي تحس يقلق عليك بزاف؟

ج : الوالدة نتاعك هي لي تقلق كي تمرض أكيد.

س : كيفه تعبر على مشاعرك اتجاه ولديك؟

ج : بين هك تحبهم و تمدلهم كلش.

س : كيف يعاملوك ولديك؟

ج : معاملة مليحة.

س : تحس كاين فرق بينك و بين أخواتك في المعاملة؟

ج : تجوزتها المشاكل نتاع الفرق باباك عرف قدرتك بصح مكانش فرق.

س : كيف هي علاقتك مع أمك ؟

ج : مليحة بصح منحكيلهش أسراري كل.

س : كيف هي علاقتك مع أبوك؟

ج : مليحة كاين اتصال.

س : واشي هي الحاجة لي خاصتك في أسرتك؟

ج : ما كنش مدولى كلش .

س : هل تتحدث مع أبوك في أمورك الشخصية؟

ج : لا لا ما نحكيلوش على أموري الشخصية.

س : كفاه رك تشوف في النقاش مع أسرتك؟

ج : مليحة بصح كاين مواضيع فيها صراع كبير بينهم.

س : كيفاه الجو في أسرتك؟

ج : كل يوم و يومو ساعة حلو و ساعة مرة و أكثرها سعادة.

س : هل تشوف كاين ترابط و تفاعل بينك و بين ولديك؟

ج : أكيد إيه كاين.

س : هل هناك حوار بينك و بين ولديك؟

ج : كاين شغل 95بالمائة نحكيلهم 5بالمائة ما نحكيش .

س : هل أثناء الطعام تاكلو في طاولة وحدة؟

ج : كل ساعة و كيفاش.

س :واش هو الشيء لي ناقص في أسرتك و بغي تزيدوا؟

ج : نبني الدار و نكبرها و يقعدو معيا ولديا و كاين أفكار لزم نبدلهم من عندهم .

س:هل تتمنى أن تكون مثل أبيك أو أمك؟

ج:ما نحب نكون لا كيم بابا ولا ماما

س : كي تكون قاعد واش دير؟

ج : نلعب الالعاب الالكترونية في البرطابل ولا الميكرو

س : سمي لي هذا الألعاب؟

ج :كاين بزاف كاين بالو وكين نتاع سلاح وكين تع طومبيلات

س : تحب تقعد تلعب هذا الألعاب؟

ج : إيه نقعد نلعب

س : شحال تشد الوقت ونتا تلعب؟

ج : كي يكون عندي الوقت نقعد من4او 8 سوايع

س : وهدا الألعاب تحب دير كيفها؟

ج :نقلدهم نورمال سيرتو نتاع المصارعة

س :تحب تلعب وحدك ولا مع أصدقائك ولا مع خواتك؟

ج : محلاها تلعب مع أصدقائك ومعضم الوقت نلعبها وحدي

س :تجلس فترة طويلة في نهار تلعب هدا الألعاب؟

ج :كي تكمل لعبة هادي لازمك لعبة أخرى بش تكملها شغل ديما جديد

س :هل إغلاق لعبة اخر هو ما تفعله قبل نوم وفتحها أول ما تفعلها بعد الاستيقاظ؟

ج :نلعب مباعد نروح نرقد نوض شويا تعبان وراسك يسطر عليك ما نهزش صباح

س : هل البقاء في اللعب يؤخرك على مواعيد الغداء والعشاء؟

ج : نكمل اللعبة ما نتلاش بيهم حتان نجوع بش نأكل

س : هل تستمر في اللعب حتى وان شعرت ببعض التعب والنعاس؟

ج : مشي نكملها مع لحق سطجات يفوت 21 سطاج بش نربح

س : هل تملك الرغبة في العودة للعب بعد إغلاقها؟

ج :أنا غير نكملها نزيد هكا شويا نعود نبغي نرجع نكملها أولا نعاود نلعبها من دهرا وجديد

س :هل تشعر بالرغبة في الحديث عن مغامرتك في اللعب؟

ج :ديك باينة كي تكمل السطاج لازم تروح تحكي مع صاحبك ممكن هو يلعب نفس اللعبة وتبقى تتنافس أنت ويه

س :التفكير في الألعاب هل يفارق خيالك عندما تكون في المدرسة أو مع الأهل؟

ج : تولي مكسنطري مع الأستاذ بقوتك في الحصة تبدأ تخمم في الجو وكي تروح لدار واش تلعب وكيفاش تفوت سطاج نتعها

س :هل البقاء طويل في اللعب يصيبك بالكسل؟

ج : مدبيك غير الميكرو قدامك وتلعب وتأكل حاجة هدا ما كان غير الجوي

س : هل يصيبك إلا جهاد والتعب في يديك أو ضهرك من كثرة الجلوس واللعب؟

ج :نحس نتعب في صهري شويا وفي عينيا يضبابو ورجليا نحسهم ينفخون كي تخرج دور تحس روحك كنت في عالم افتراضي وهدا وين رجعت للواقع

س :هل تشعر بندم لقضاء فترة طويلة في اللعب؟

ج :لا نحس روحي ربحت ننسأ بزاف حوايج كانو مقلقيني نحس روحي تنفسة

س :هل تشعر إن علاقتك الاجتماعية مع أصدقائك وأقربائك أصبحت ضعيفة؟

ج : نقصه مش نقعد معاهم ياسرمش روحلهم نقصة

س :هل أثرت الألعاب الالكترونية على مستواك الدراسي؟

ج : كنت نقرا قبل بصح كي وليت مع الجوي شويا نقصة كي تكمل لزمك غير الجوي بش تفرغ راسك من حوايج لقراية بصح هبط المستوى شويا

س :هل تريد التخلص من بقائك الطويل في اللعب؟

ج : مشي نتخلص منهم ديما بغى في الليل كي يعود عندي هموم نبغي نروح نلعب في لجوي خير ما نديير حاجة أخرى بصح ما تديش فترة طويلة

نموذج لورقة المخطط النفسي المستعمل في تنقيط تفهم الموضوع لكاترين شابير

سلسلة A الصلابة	سلسلة B المرونة	سلسلة C تجنب الصراع	سلسلة E تنظيم العمليات الأولية
A1:مرجعية الواقع الخارجي	**B1:الاستثمار العلائقي** **B1-1:**التركيز على العلاقات الشخصية في الحوار B1_2:إدخال أشخاص غير	**CF:إفراط في الاستثمار للواقع الخارجي** **CF-1:**تشديد على الحياة اليومية والعملية _مرجعية الواقع الخارجي **CF_2:**عواطف	**E1:تحويل الإدراك** **E1-1:**عدم إدراك الموضوع الظاهري **E1-2:**إدراك أجزاء نادرة أو

A1-1:وصف مع التمسك بالتفاصيل مع أو بدون تبرير التفسير **A1-2**:تدقيق زماني مكاني مرقم **A1-3**:مرجعية الى المعنى الاجتماعي الأخلاقي **A1-4**:مرجعية أدبية ثقافية **A2**:**<u>استثمارات الواقع الداخلي</u>** **A2-1**:تأكيد على الخيال والحلم **A2-2**:عقلنة **A2-3**:إنكار **A2-4**:تشديد على	مشكلين في الصورة **B1_3**:تعبير المشاعر **B2**:التمسرح **B2_1**:تعجبات ،تعليقات شخصية ،قصص الكذب **B2_2**:الانفعالات القوية أو التهويل **B2-3**:تصورات وأو المشاعر المتناقضة ذهاب وإياب بين رغبات متناقضة **B2_4**:تقديم موضوعات مشتركة أو غير للحالات المشاعر الخوف ،الكارثة والدوار **B3** :عمليات	ظرفية ،مرجعية الى المعايير الخارجية . **CI**:**<u>تثبيط</u>** **CI-1**:ميل عام الى التقصير (وقت كمون أولي طويل ،توقفات معتبرة داخل القصة ،اضطرار الى طرح أسئلة ،ميل الى الرفض ،رفض) **CI-2** :دوافع الصراعات غير موضحة ،قصص مبتذلة للغاية ،مبنية للمجهول **CI-3**:استحضار عناصر مقلقة متبوعة أو مسبوقة بتوقفات الحوار **CN**:**<u>الاستثمار النرجسي</u>**	غريبة **E1-3** :مدركات حسية ،مدركات خاطئة **E1-4**:إدراك مواضيع مفككة أو أشخاص مرضى ،مشوهون **E2**:**<u>قوى الإسقاط</u>** **E2-1**:عدم تلاؤم بين موضوع والمنبه تجريد ،رمزية غامضة **E2-2**:إدراك موضوع شرير ،مواضيع الاضطهاد

الصراعات النفسية الداخلية ذهاب وإياب بين التعبير النزوي والدفاع **A3:عمليات الوسواسية** **A3-1**:شك ،تحفظ كلامي، التردد في التفسيرات المختلفة، اجترار **A3-2**:إلغاء **A3-3**:تكوين رد الفعل **A3-4**:عزل بين الشخصيات أو بين الشخصية والمشاعر	هستيرية **B3-1**:التشديد على المشاعر في خدمة الكبت للتصورات **B3-2**:تغليم العلاقات ،رمزية شفافة ،تعلق بأجزاء نرجسية ذات الميل علائقي **B3-3**:عدم الاستقرار في التقمصات	**CN1**:تشديد على الانطباع الذاتي **CN2**:أجزاء نرجسية **CN3**:إظهار جدول ،عاطفة معنونة ،هيأة دالة على العواطف **CN4**:التشديد على الحدود ورصد وعلى الخصائص الحسية **CN5**:علاقات مرأتية **CL:عدم استقرار الحدود** **CL-1**:الحدود المسامية (بين الراوي /موضوع القصة ،بين الداخل والخارج) **CL-2M**:التأكيد على الإدراك و/أو	،البحث التعسفي عن مغزى الصورة و/أو تعابير الوجه أو الهيأت الجسمية **E2-3**:تعبير عن عواطف و /أو تصورات قوية مرتبطة بموضوع جنسي أو عدواني **E3:عدم استقرار معالم الهوية والموضوعية** **E3-1**:اختلاط الهويات – تداخل الأدوار **E3-2**:عدم

		اللمسي **CL-3M**:عـــــدم تجـــانس الطـــرق الوظيفيـــة (الـــداخل /الخـــــارج ،الإدراك /الرمزيـة، المحسـوس /المجرد) **CL-4**:انشطار **CM:عمليـــــــات مضادة للاكتئاب** **CM1**:استثمار فائق لوظيفة الإسناد علـى الموضـــوع (تكـــافئ +/-) اســـــتدعاء الأخصائي **CM2**:زيـــادة عـــدم الاســـــتقرار فـــــي التقمصات **CM3**:لـــف ودوران ،غمـــز الفـــاحص ، ســـخرية ،اســـتعانة	اســـــــــتقرار المواضيع **E3-3**:اختلاط التنظـــيم فـــي التتـابع الزمـاني المكـــــاني أو أسباب منطقية **E4:ضـــــعف الخطاب** **E4-1**:أخطـاء كلاميـــــــة - اضـطراب فـي التركيب اللغوي **E4-2**:عـــدم تحديـد، إبهـام ،غمـــــــوض الخطاب **E4-3**:تـــرابط جـــــــــواري ،بالجنـــــاس، ارتباطـــــــات

		بالفاحص	قصـيرة، ديـك ، حمار .

1

2

3BM

4

5

6BM

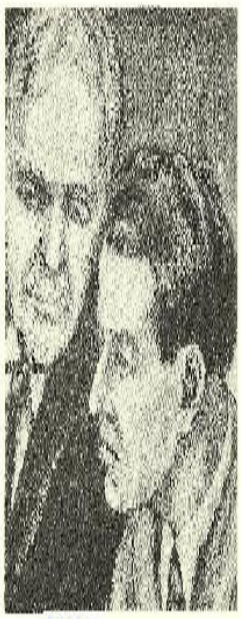

7BM

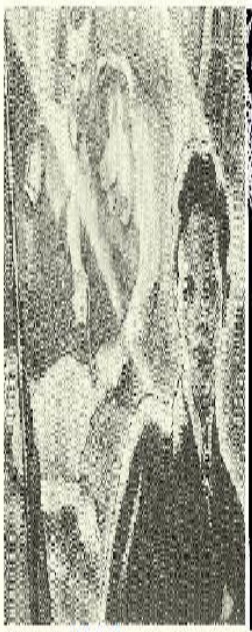

8BM

10

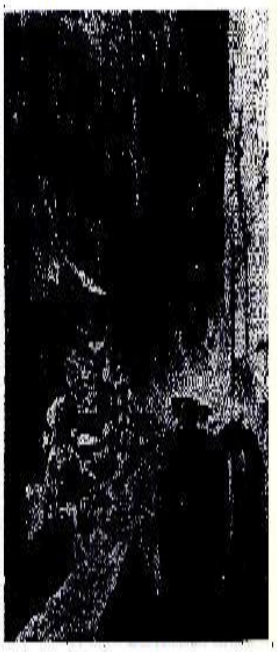

11

12BG

13B

13MF

19

16